

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

أبا ايبان يغادر لندن الى نيويورك

لندن ـ رويتر ـ غادر لندن الى نيويورك بعد ظهر امس وزير الخارجية السيد ابا ايبان بعد اختتام زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول الوضع في الشرق الاوسط •

وقد اجتمع السيد ايبان خلال هذه الزيارة مع كل من وزير الخارجية البريطانية السير الك دوغلاس هيوم ورئيس الحكومة السيد ادوارد هيث والسيد جيوفري ريبون المفاوض البريطاني الرئيسي بشأن انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة•

وتقول المصادر البريطانية العليمة انه لم تنجم عن المحادثات اي مقترحات جديدة لحل النزاع العربي الاسرائيلي

وسيشترك السيد ايبان في مناقشة قضايا الشرق الاوسط التي ستبدأ اليوم في الجمعية العامة للامم المتحدة•

وكان السيد ايبان قد بحث مع السيد ريبون ليلة الخميس النتائج التي قد تترتب عن انضمام بريطانيا

البقية على ص ٨ ع ٢

إجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية للبحث في احتلال ايران لجزيرتين بالخليج ..

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن هنا امس ان الجامعة العربية دعت مجلس الجامعة الى عقد اجتماع طارئ بالقاهرة يوم الاثنين القادم للبحث في احتلال ايران لجزيرتي الطومب الكبير والطومب الصغير ، وذلك بناء على طلب العراق وسوريا •

وستعقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية •

وقد دعت مصر السلطات الايرانية الى سحب قواتها من الجزر الثلاث التي تقع في مدخل الخليج • وصرح ناطق بلسان الحكومة المصرية بان بلاده ستتعاون مع سائر الدول العربية للحفاظ على الطابع العربي لهذه الجزر كما اقترحت الحكومة المصرية ان تبدأ ايران مفاوضات مع سائر امارات الخليج للتوصل الى تسوية سلمية •

وجاء من الامم المتحدة ان السيد طالب شبيب مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة بحث امس مع مندوبي الدول العربية الموقف في الخليج اثر الاعلان عن احتلال ايران للثلاث

البقية على ص ٨ ع ٨

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. DECEMBER 3, 1971 VOL. IV NO. 952

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

الجمعة ٣ كانون الاول ١٩٧١ ـ الموافق ١٦ شوال ـ العدد ٩٥٢ ـ السنة الرابعة

رئيسة الوزراء تبدأ محادثاتها في واشنطن

روجرز يؤكد حرص اميركا على ضمان أمن اسرائيل وحفظ توازن القوى

ويعرب عن قلق واشنطن من ارساليات الأسلحة السوفياتية لمصر

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمعت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالرئيس نيكسون وبحثت معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط وامكانيات المحافظة على وقف النار في المنطقة •

وعلم ان المحادثات تناولت ايضا مسألة تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم على ضوء ارساليات الاسلحة السوفياتية الاخيرة لمصر التي شملت عددا من قاذفات القنابل الحديثة من طراز «توبوليف ١٦» • ولم ترد بعد تفاصيل المحادثات التي جرت بين رئيسة الوزراء والرئيس الاميركي •

وكانت السيدة مئير قد اجتمعت قبل ذلك بوزير الخارجية الاميركي السيد وليام روجرز • وحضر المقابلة السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد اسحق رابين •

وستجتمع السيدة مئير صباح اليوم باعضاء مجلس الشيوخ الذين بادروا بالقرار الذي يدعو الحكومة الى استئناف تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والذي حظي بـ٧٨ صوتا في مجلس الشيوخ •

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد وليام روجرز قد اعلن ان قضية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم قد بولغ فيها كثيرا حسب رأيه ، وقال ـ ان المهم في الامر ليس اضافة طائرات وانما امن اسرائيل وحفظ توازن القوات بينها وبين جاراتها • وقد قال الرئيس نيكسون اننا نواصل دعم أمن اسرائيل ونضمن سيادتها ومركزها في المنطقة ـ

وقد ادلى السيد روجرز باقواله هذه ردا على سؤال وجه اليه في مأدبة عشاء اقامتها جمعية مراسلي الصحف في واشنطن ليلة الخميس بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس الجمعية•

وقال روجرز ـ اننا قلقون من ارسال طائرات سوفياتية جديدة لمصر ومن التصريحات الحربية التي تسمع في الشرق الاوسط •

وقال اننا نرى وجوب الاستمرار في مساعينا الدبلوماسية لمنع استئناف القتال • واذا ما انتهى وقف النار فان الامر سيؤدي الى صعوبات كبيرة ـ

وافاد السيد روجرز بان في المقابلة التي ستتم بين رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير والرئيس نيكسون وكذلك في الاجتماع معه سيبحث طلب اسرائيل للحصول على المزيد من طائرات الفانتوم وارساليات السلاح السوفياتية الاخيرة لمصر وذلك في نطاق البحث في الوضع

البقية على ص ٨ ع ٧

بيروت ـ رويتر ـ ادلى السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري بتصريح لصحيفة ـ النهار ـ اللبنانية قال فيه ان مصر لن تستشير الاتحاد السوفياتي اذا ما قررت شن حرب ضد اسرائيل •

واضاف ان الحكومة المصرية لم تتعود استشارة السوفيات في امور من هذا القبيل وانها لا تنوي ان تفعل ذلك لان تقرير مثل هذه الامور يقع على عاتق الشعب المصري ومسؤوليته•

واستذكر المراقبون بهذه المناسبة ان معاهدة الصداقة التي تم التوقيع عليها في شهر ايار الماضي بين الاتحاد السوفياتي ومصر تنص بصراحة على موافقة الطرفين على اجراء مشاورات بينهما قبل اتخاذ اي قرار عسكري او سياسي هام •

ويضيف المراقبون انه يبدو ان السيد محمود رياض قد ادلى بتصريحه هذا للتغطية على الانطباع الذي تكون في مصر والقائل ان مصر اصبحت دولة تدور في فلك الاتحاد السوفياتي •

كلمة الأنباء

نقطة الخلاف

...ع بدء مناقشات الجمعية ...مومية اليوم حول ازمة ...رق الاوسط ، يبدو ان ...امرا واحدا واضحا كل ...ضوح ، وهو ان جميع ...راف بدون استثناء تؤيد ...استئناف مهمة الدكتور ...نار يارينغ •

والخلاف انما يدور حول ...يجب ان يكون عليه طابع ...ه المهمة • لقد تجمدت ...مة يارينغ في حينه لكون ...وسيط الدولي حاول فرض ...شروط مسبقة للمحادثات ، ...ر الذي رفضته اسرائيل ...زالت ترفضه بشدة ـ ...ان اكراه احد الطرفين ...الالتزام بشروط مسبقة ...يبقي معنى للمحادثات التي ...ان تنتهي بالتراضي ...اتفاق طرفي النزاع على ...يؤمن مصالحهما الحيوية •

...قد ناشد اوثانت اسرائيل ...تقريره الاستجابة ...يارينغ ، واعرب عن أمله ...ان ترد عليه قريبا بشكل ...ح استمرار مهمته من ...سبيل السلام • وكانت ...اسرائيل قد ابلغت الرؤساء ...فريقين ، كما ابلغت ...يارينغ نفسه باستعدادها ...العودة الى المحادثات برعايته ...دون شروط مسبقة •

ونحن نعتقد ان بوسع ...اسرة الدولية ان تخدم ...قضية السلام في هذه المنطقة ...اجل خدمة عن طريق فهم

البقية على ص ٨ ع ٤

دولة اتحاد الإمارات العربية

تعلن رسميا برئاسة الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي

الدولة العربية الجديدة تطلب الانضمام للأمم المتحدة

دبي ـ الوكالات ـ اعلن هنا امس رسميا قيام دولة عربية جديدة في الخليج باسم دولة اتحاد الامارات العربية برئاسة الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي •

وتضم الدولة الجديدة ست امارات هي ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة وعجمان وام القيوان وجاء في بيان رسمي ان حاكم دبي الشيخ راشد ابن سعيد عين نائبا لرئيس دولة الاتحاد وعين ولي عهد دبي الامير مكتوم ابن راشد رئيسا للحكومة •وسيتولى رئيس الاتحاد ونائبه منصبيهما لمدة خمس سنوات •

وسيجتمع المجلس الاعلى للاتحاد يوم الثلاثاء القادم في ابوظبي لاقرار حكومة الاتحاد •

اما الامارة السابعة من الامارات المتصالحة الواقعة في الخليج وهي امارة راس الخيمة فقد قررت عدم الانضمام الى الاتحاد وهي تطالب بالسيادة على اثنين من الجزر الثلاث التي استولت عليها قوات ايرانية يوم الثلاثاء الماضي وهما الطومب الكبير والطومب الصغير •

اما الاستيلاء على الجزيرة الثالثة، ابو موسى فقد تم من قبل ايران في اعقاب اتفاق مع حاكم الشارقة الا ان الجزيرة ستبقى تحت سيطرة الحاكم• وقد تم رفع علم جديد للدولة الاتحاد كما تم التوقيع على معاهدة صداقة جديدة مع بريطانيا بدلا من اتفاقيات الحماية التي الغيت مع هذه الامارات يوم امس الاول •

بريطانيا ترحب باعلان دولة الاتحاد

واعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان

البقية على ص ٨ ع ٣

امير البحرين يجتمع بالملك فيصل

المنامة ـ رويتر ـ غادر المنامة امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين متوجها الى الدمام في المملكة العربية السعودية حيث سيجتمع بالملك فيصل ملك العربية السعودية الذي يقوم الان بزيارة لهذه المدينة •

ويرافق امير البحرين كل من الشيخ محمد مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين وكذلك رئيس الديوان الاميري •

وذكرت مصادر وسمية في المنامة ان امير البحرين اغتنم فرصة وجود الملك فيصل في المقاطعة الشرقية في السعودية والتي تبعد ٣٢ كيلومترا عن البحرين للقيام بزيارة ودية للملك السعودي وليتبادل معه الاراء حول الشؤون التي تهم البلدين ومن ضمنها شؤون منطقة الخليج •

الهند تشن هجوما جديدا

في سبع جبهات مختلفة في باكستان الشرقية

الطائرات الباكستانية تقصف مطار مدينة هندية

كراتشي ـ الوكالات ـ أذاع راديو كراتشي بعد ظهر امس ان الهند شنت هجوما جديدا ضد الباكستان في سبع جبهات مختلفة وان هناك معارك شديدة لا تزال تدور رحاها الان •

واعلن ناطق رسمي هندي في نيودلهي ان القوات الهندية تلقت تعليمات باتخاذ اجراءات فورية عسكرية للدفاع عن النفس بعد ان قامت طائرات سلاح الجو الباكستاني بمهاجمة مطار مدينة اكارتالا الهندية ومناطق سكنية فيها • وتقع هذه المدينة على بعد كيلومتر واحد فقط من حدود باكستان الشرقية •

وصرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس بان الهند ستسلك السياسة التي تقررها هي بنفسها وانها ستتغاضى عن المقترحات التي تقدمها دول اجنبية والتي ليس فيها ما يخدم المصالح القومية للهند ويعتقد المراقبون بان تصريح السيدة غاندي هذا جاء بمثابة رد على قرار الولايات المتحدة تجميد رخص بيع الاسلحة للهند بسبب عبور قوات هندية الحدود الباكستانية •

واجتمع السيد محمود علي سفير الباكستان لدى الامم المتحدة في القاهرة امس بالدكتور محمد مراد غالب وكيل وزير الخارجية المصري وبالسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية • وكان المبعوث الباكستاني قد صرح امس الاول عند وصوله الى القاهرة بان مصر هي دولة صديقة لكل من الباكستان والهند لذا فبامكانها ان تقدم المساعدة لتسوية النزاع بين البلدين •

وطلب مبعوث خاص للرئيس الباكستاني المارشال يحيى خان الى الحكومة اليابانية امس اتخاذ زمام المبادرة لتسوية النزاع الهندي الباكستاني ، وقد قدم المبعوث الباكستاني هذا الطلب خلال اجتماعه امس برئيس وزراء اليابان ووزير خارجيتها •

ظهور الحزب الشيوعي الفلسطيني من جديد

بيروت ـ و•ص•ف ـ افادت صحيفة ـ المحرر ـ اللبنانية امس بان الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي فشل في اعادة تنظيم نفسه بعد حرب ١٩٤٨ وانضم الى الحزب الشيوعي الاردني نتيجة لذلك قد انبعث مجددا •

ونشرت الصحيفة بيانا صادرا عن الحزب الشيوعي الفلسطيني جاء فيه ان الحزب لم يعد جزءا من الحزب الشيوعي الاردني الذي يطارد الاعضاء الفلسطينيين فيه • واضاف: ان الحزب يعتبر نفسه جزءا من الحركة الشيوعية في العالم العربي وانه سيتعاون وسيعمل مع جميع الشيوعيين في العالم العربي وخاصة بما يتعلق بالقضية الفلسطينية •

اعلان حالة الطوارئ في عاصمة تشيلي

سانتياغو ـ رويتر ـ اعلنت سلطات تشيلي امس حالة الطوارئ في العاصمة سنتياغو في اعقاب الاشتباكات التي وقعت بين جماعة من مؤيدي الحكومة ومعارضيها وادت الى جرح ١٠٠ شخص

رؤساء دول الاتحاد يجتمعون في القاهرة في الاسبوع القادم

دمشق ـ اعلن السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السورية وممثل سوريا في لجنة المتابعة لاتحاد الجمهوريات العربية امس ان رؤساء مصر وسوريا وليبيا سيجتمعون في القاهرة في الاسبوع القادم على ضوء نتائج مباحثات مجلس الدفاع العربي المشترك التي اختتمت في مطلع الاسبوع الحالي •

رئيس الأركان الليبي:

مباحثات مجلس الدفاع

لم تؤد الى نتائج بصدد قومية المعركة

طرابلس ـ اعلن رئيس اركان الجيش الليبي ابو بكر يونس الذي اشترك في جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك التي اختتمت في مطلع الاسبوع الحالي في القاهرة ، اعلن ليلة الخميس اثر عودته الى ليبيا ان المجلس لم يتوصل في مباحثاته الى اية نتائج هامة فيما يتعلق «بقومية المعركة» ضد اسرائيل •

وادعى رئيس الاركان الليبي بان الوفود العربية ضيعت اكثر وقتها في مباحثات غير ناجحة • وقال ـ اننا اشتركنا في جلسات المجلس من اجل اتخاذ قرار حول التزامات كل دولة عربية في سبيل المعركة لان الوضع الراهن يتطلب اعمالا وليس كلمات•

البقية على ص ٨ ع ٢

---

٣ متهمين آخرين

بينهم فتاتان اشتركوا في تدبير اغتيال التل

القاهرة ـ تواصل النيابة العامة المصرية تحقيقها في حادث اغتيال السيد وصفي التل وقد طرأ عنصر جديد على سير التحقيق حين افادت التحريات ان هناك ثلاثة متهمين اخرين بينهم فتاتان قد اشتركوا في الجريمة مع المتهمين الاربعة المعتقلين لكن التحريات لم تحدد الدور الذي قام به كل منهم في الجريمة •

وامر النائب العام فور تلقيه هذه المعلومات سلطات الامن والجوازات في مطار القاهرة بالتأكد من صحة المعلومات الواردة ومعرفة موعد وصول المتهمين الثلاثة وطبيعة جوازات سفرهم واضاف ان سلطات الامن تجري بحثا واسعا مع المتهمين الثلاثة وعن المتهم الخامس الذي اشار اليه المتهمون الاربعة باسم ـ ابو احمد ـ

وقد دلت التحقيقات التي قامت بها السلطات المصرية على ان احدى الفتاتين اللتين اشتركتا في تدبير الجريمة هي شقيقة ابو علي اياد احد قادة المنظمات الذي قتل في الاردن قبل بضعة اسابيع في اشتباك مع القوات الاردنية •

اطلاق اسم وصفي التل على شارع رئيسي بعمان

عمان ـ قررت امانة عاصمة عمان اطلاق اسم السيد وصفي التل على احد الشوارع الرئيسية في العاصمة الاردنية •

وقام مجلس امانة العاصمة الاردنية بزيارة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء للتعزية بوفاة سلفه السيد التل وابلاغه مضمون قرارهم باطلاق اسم السيد التل على احد الشوارع الرئيسية في المدينة • كما قرر مجلس بلدية الرمثا اطلاق اسم وصفي التل على شارع دمشق في المدينة وهو الشارع الرئيسي الذي يصل الاردن بسوريا •

دول حلف وارسو تدعو الغرب لعقد مؤتمر للامن الاوروبي

وارسو ـ رويتر ـ دعت امس سبع من الدول الاعضاء في حلف وارسو الدول الغربية الى عقد مؤتمر للامن الاوروبي في العام القادم من اجل وضع حد لتجزئة القارة الاوروبية الى معسكرات عسكرية متنازعة •

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر هنا امس عن نتائج اجتماعات وزراء خارجية حلف وارسو الذي انعقد هنا خلال اليومين الماضيين •

وفي واشنطن صرح السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ليلة الخميس بان بلاده تؤيد عقد جلسة خاصة لنواب وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي للبحث في الترتيبات لعقد مؤتمر للامن الاوروبي •

كوسيجين في كوبنهاغن

كوبنهاغن ـ وصل الى هنا امس السيد اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي في زيارة رسمية للدنمارك تستغرق اربعة ايام ثم يواصل جولته بعد ذلك في الدول الاسكندنافية -

---

السادات يجتمع بممثلي اجهزة الاعلام

القاهرة ـ عقد الرئيس انور السادات اجتماعا قبيل ظهر امس بممثلي اجهزة الاعلام استغرقت ثلاث ساعات ونصف وذلك في نطاق الاجتماعات الهامة التي يعقدها الرئيس المصري لشرح طبيعة المرحلة الحالية واساليب مواجهة المرحلة المقبلة وبدأ الرئيس الاجتماع بالحديث عن ابعاد المرحلة الحالية واوضح ان هدف مصر هو بناء الدولة الحديثة عن طريق التكنولوجيا الحديثة ، تكنولوجيا عام ٧١ وخصوصا ان لديها كل مقومات بناء هذه الدولة العصرية •

وصرح السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان اللجنة المركزية للاتحاد ستعقد اجتماعا برئاسة الرئيس انور السادات في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء القادم •

وفد المانيا الغربية يغادر القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ غادر القاهرة امس عائدا الى بون وفد الماني غربي بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة ايام بحث خلالها في امكانات تسديد الديون المستحقة على مصر لعدد من شركات المانيا الغربية والبالغ مجموعها ٣٥ مليون جنيه استرليني •

وذكرت مصادر المانيا الغربية انه من المتوقع اجراء مزيد من المحادثات حول هذا الموضوع بعد شهرين او ثلاثة اشهر بالقاهرة او في بون •

واشارت المصادر الالمانية الغربية الى ان هذه المحادثات قد جرت في جو ودي للغاية •

انسحاب القوات الكمبودية من المناطق التي يهاجمها الثوار

فنوم بينه ـ رويتر ـ اعلنت المصادر العليمة في فنوم بينه ان لون نول رئيس حكومة كمبوديا اصدر تعليمات سرية ...القوات الحكومية بالانسحاب من المعارك الحربية التي تدور ...المناطق الشمالية الشرقية من كمبوديا نظرا للهجوم ...الذي تتعرض له هذه القوات من جانب الثوار•

...ضيف هذه المصادر ان لون نول قام بزيارة للقاعدة المتقدمة التي ...الى العمليات التي يقوم بها ٢٠ الفا من الجنود الحكوميين في تلك ...وطلب الى قادتهم الاسراع بسحب قواتهم من المناطق التي يشدد الثوار هجماتهم عليها منذ يوم الاثنين الماضي •

ولن يكون تقهقر ٨ الاف من الجنود الحكوميين من مناطق المعارك سهلا نظرا لاستيلاء الثوار على الطرق الرئيسية الثلاث التي تربط المنطقة بداخل كمبوديا وان الطريقة الوحيدة لسحب هذه القوات وهي بطائرات الهليكوبتر طريقة متعذرة ايضا لقلة عدد طائرات الهليكوبتر التي تمتلكها القوات الحكومية

وزير خارجية السودان يزور اسكندنافيا

الخرطوم ـ اعلن هنا امس ان الدكتور ...خالد وزير الخارجية ...سيقوم بجولة في الدول ...الاسكندنافية قريبا بصحبة السيد ... نائب وزير شؤون الجنوب السوداني •

وفد من مجلس بلدية غزة يزور نابلس والخليل

نابلس — لمراسلنا — قام ظهر امس وفد من مجلس بلدية غزة يتألف من السادة ، رفيق بسيسو ، واحمد شعبان ، موسى ابوشعبان ، الحاج محمد ابو حصيرة ، بزيارة للحاج معزوز المصري رئيس البلدية ، حيث عقد اجتماع قصير حضره السيد حافظ طوقان عضو المجلس البلدي .

وعلم ان هذه الزيارة كانت عادية وقال الحاج معزوز المصري انها كانت زيارة مجاملة . وقد تناول اعضاء الوفد طعام الغداء في منزل السيد احمد ابو حصيرة في نابلس

وكان الوفد قد زار في الصباح مدينة الخليل واجتمع برئيس بلديتها الشيخ محمد علي الجعبري ، ورفض الشيخ الجعبري التعقيب على زيارة الوفد مكتفيا بالقول انها زيارة عادية .

قاعة جديدة للبضائع في مطار اللد

اللد — اعلنت مصادر ادارة مطار اللد ان قاعة جديدة للبضائع ستقام في المطار خلال عام واحد على مساحة ١٢ الف متر مربع بتكاليف تبلغ حوالي مليون دولار .

وقد اجرى ممثلو الادارة اتصالات مع شركة في الولايات المتحدة حول شراء هيكل جاهز للقاعة مصنوع من المعدن . وستقوم الشركة بادارة هذه القاعة حسب امتياز حصلت عليه من وزارة المواصلات .

ومن جهة اخرى تعتزم ادارة المطار توسيع قاعة المسافرين القادمين بحوالي ٢٥٠ متر مربع .

فتح عيادتين طبيتين في نحف ويانوح

عكا — من محمد عثمان — بعد عدة اتصالات قامت بها الدائرة العربية للهستدروت في منطقة الجليل الغربي مع ادارة صندوق المرضى — كوبات حوليم — في الشمال تم الاتفاق على فتح عيادتين طبيتين في مطلع السنة القادمة في قريتي نحف ويانوح .

وباقامة هاتين العيادتين يصل عدد عيادات — كوبات حوليم — في منطقة الجليل الغربي الى ١٩ عيادة تخدم هذه العيادات حوالي ٣٦ الف عضو في الهستدروت وعائلاتهم .

نصف مليون ليرة تعويض بسبب عملية تجميل

بئر السبع — رفع السيد يهوشوع الزولاي — ٣٠ عاما — من سكان ايلات شكوى الى المحكمة المركزية في بئر السبع ضد مستشفى هداسا مطالبا بان يدفع له المستشفى مبلغ ٥٠٠ الف ليرة كتعويض بدعوى ان عملية التجميل التي اجريت له بالمستشفى شوهت منظره .

وكان السيد الزولاي قد اصيب بجراح عام ٦٣ بينما كان يعمل حمالا في ميناء ايلات مما ادى الى انتفاخ وجهه وتشوه منظره . وقد ارسل المدعي الى مستشفى هداسا لتجرى له عملية تجميل مما ادى الى تشويه وجهه حسب ما يدعي .

التبرع بالكتب لمكتبة سجن البنات بالرملة

نابلس — من محمد عميره — ناشد السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة سكان اسرائيل والمناطق المدارة التبرع بالكتب الادبية والاجتماعية والثقافية لمكتبة سجن البنات في الرملة الموجود فيه عدد من المعتقلات العربيات من المناطق المدارة وذلك حسب طلب المعتقلات في السجن المذكور .

وقد طلب السيد الزعبي من المتبرعين تسليم هذه الكتب للجمعيات النسائية والخيرية في المدن ليتم ادخالها الى سجن الرملة بواسطته .

وصرح السيد الزعبي ان مديرة سجن البنات بالرملة قد توجهت اليه قبل مدة قصيرة وطلبت اليه تزويد المكتبة بالكتب ، هذا وقد باشرت سيدات من نابلس وبقية مناطق الضفة الغربية بجمع الكتب لهذه الغاية .

علاوة غلاء للأجيرين
بنسبة ٥ بالمائة من اجورهم الشاملة

القدس — قدم السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة اقتراحا لسكرتيرية التجمع العمالي — همعراخ — بدفع علاوة غلاء معيشة للاجيرين بنسبة ٥ بالمائة من اجورهم الشاملة خلال العام القادم . وتبلغ الزيادة في الاجور نتيجة لزيادة علاوة غلاء المعيشة ١٦٠ مليون ليرة .

وقال السيد سبير انه اذا منحت علاوة غلاء بنسبة اكبر من ذلك فان هذا الامر سيشكل خطرا على الاقتصاد الاسرائيلي والذي يجب الحيلولة دون حدوثه بكل ثمن . وحذر الوزير من انه اذا لم تكن هنالك سياسة اجور مكبوحة فان ذلك سيؤدي الى نتائج مدمرة .

وقال انه يجب الا تتجاوز ميزانية الدولة مبلغ ١٦ مليارا وربع المليار ليرة وانه اذا لم توضع سياسة اجور مكبوحة فان الميزانية قد تصل الى ١٩ مليارا مما يشكل خطرا على الاقتصاد

وقال السكرتير العام للهستدروت السيد اسحق بن اهرون انه يجب وضع سياسة الاجور بعد تحديد الميزانية وليس قبل ذلك وانه يجب بحث الوضع الاقتصادي وسياسة الاجور التي كانت خلال العام الحالي والتصرف على ضوء ذلك

وقد قدمت اقتراحات اخرى حول مستوى زيادة غلاء المعيشة من قبل رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت واخرين . وستعقد جلسة اخرى في الاسبوع القادم لمواصلة بحث الموضوع وتحديد معدل الزيادة .

تخريج قابلات بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — صرح الدكتور دانيال بريدان ضابط الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية بانه سيحتفل في اليوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي تحت رعاية السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة بتخريج الدفعة الاولى من طالبات مدرسة القابلات في مستشفى الحكومة في نابلس . وسيتم توزيع شهادات النجاح على الطالبات المتخرجات البالغ عددهن ٦ طالبات وذلك بعد دراسة نظرية وعملية لمدة سنتين .

ويشار الى ان المدرسة المذكورة كانت قد افتتحت في اواخر عام ١٩٦٩ بمبادرة السلطات الصحية .

امكان زيادة المساعدات الاجتماعية

بات يام — اعلن السيد ميخائيل حزاني وزير الشؤون الاجتماعية خلال جولة قام بها في بات يام انه من ناحية الدخل الوطني تتمكن الدولة من تحمل العبء الامني وكذلك زيادة المساعدات الاجتماعية غير انها لا تقدر على تحمل الارتفاع في مستوى المعيشة

وكان الوزير قد قام بجولة في المدينة وزار مؤسسات مختلفة فيها واستمع الى شرح واف من رئيس البلدية عن الخدمات الاجتماعية هناك .

طلاب من بريطانيا يزورون البلاد

وصلت الى ميناء حيفا امس جماعة قوامها الف ومائتا تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية في بريطانيا مع ذويهم في رحلة دراسية في البحر المتوسط .

وقد وصلوا الى حيفا في رحلة مباشرة من ميناء بيروت .

وسيمكثون في البلاد اربعا وعشرين ساعة .

ولدى وصول تلاميذ المدارس الثانوية في بريطانيا الى حيفا صباح امس توجهوا بسيارات الباص للقيام بجولة في القدس وبيت لحم .

زيارة تفقدية

الطيبة — من محمود ادريس — قام مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبلوفيتش بزيارة الى الطيرة حيث تفقد المدارس فيها ، وقد حضر الدروس وشاهد درسا في التليفزيون التعليمي وقد رافقه في هذه الزيارة الاستاذان سلمان فلاح مفتش المدارس الثانوية واحمد ادريس مفتش المنطقة الى جانب رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد ابراهيم خميس .

«له موند» : اسرائيل ساعدت ايران بتنظيم مصلحة الأمن

باريس — الوكالات — ذكرت صحيفة — له موند — الباريسية لمعلقها لشؤون الشرق الاوسط اريك رولو ، ان اسرائيل ساعدت ايران في تنظيم خدمات الامن فيها .

وقال رولو في مقال مكرس لسيطرة ايران على الجزر الثلاث في الخليج ان جهاز الامن الايراني ناجح للغاية لانه يستخدم خبراء خاصة من اولئك الذين استعارتهم ايران من الولايات المتحدة واسرائيل .

واضاف رولو ان ايران هي اقوى دولة في المنطقة وقد تسلمت طائرات — فانتوم — اكثر مما حصلت عليه اسرائيل .

شخصيات من الضفة تعزى بوفاة التل

نابلس — من محمد عميرة — علم من مصادر موثوق بها ان تسعة من رجالات الضفة الغربية بعثوا ببرقيات الى الملك حسين والحكومة الاردنية بواسطة اشخاص حملوا نص البرقيات من الضفة الى عمان وابرقوها من بريد عمان .

وقد تضمنت البرقيات التعزية بوفاة وصفي التل واستنكارا للحادث .

غدعون رفائيل :

العرب سيجدون اسرائيل
اسهل في المفاوضات مما بساحة القتال

واشنطن — ناشد السيد غدعون رفائيل المدير العام لوزارة الخارجية الرئيس المصري انور السادات في خطاب القاه امام بعثة ابحاث من قبل الجباية اليهودية الموحدة بالولايات المتحدة الكف عن تهديداته الحربية والبدء في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل التوصل الى اتفاق سلام .

واقترح على السيد السادات التقليل من الخطب الحماسية التي اثبتت في الماضي خاصة في منطقة الشرق الاوسط انها تجر الى اعمال لا سيطرة عليها ونتائج غير حميدة .

وقال اننا نجحنا في الماضي في تسوية خلافات مع المصريين عن طريق المفاوضات التي لم ترافقها ضجة او دعايات دولية .

وتطرق السيد رفائيل الى سياسة واهداف الاتحاد السوفياتي في المنطقة فقال ان الاتحاد السوفياتي يشجع ويدفع الدول العربية الى القضاء على مركز الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط ويضغط في نفس الوقت على الولايات المتحدة للعمل على اخراج اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب الايام الستة .

وقال ان هناك جهات في الولايات المتحدة تعتقد على ما يبدو انها قادرة عن طريق وقف تزويد اسرائيل بالاسلحة الحصول على نفوذ لها في العالم العربي .

واضاف ان سياسة كهذه تزيد التوتر وتقرب خطر الحرب .

وقال ان العرب سيجدون اسرائيل اسهل بكثير في المفاوضات مما هي في ساحة الحرب .

كول الى بروكسل

غادر السيد موشيه كول وزير السياحة البلاد صباح امس متوجها الى بروكسل حيث سيشترك اليوم في مؤتمر زعماء الاحرار الذي يعقد في نطاق المؤتمر الدولي لاحزاب الاحرار .

واعلن السيد كول في مقابلة مع مراسل وكالة انباء عتيم — ان من بين زعماء الاحرار الذين سيشتركون في مؤتمر بروكسل وزيرا خارجية المانيا الغربية ولوكسمبرغ ووزير دفاع هولندا ونائب رئيس الحكومة الهولندية ووزير اقتصاد سويسرا .

وسيتوجه وزير السياحة الى الولايات المتحدة بعد اختتام مؤتمر بروكسل لالقاء سلسلة من المحاضرات برعاية مشروع قرض الاستقلال .

٢٠٠ الف ليرة
قيمة الأضرار في دير سانتا كاترينا

ابو رودس — اعلن الاب ديونيسيوس رئيس دير سانتا كاترينا ان الاضرار التي لحقت بالدير نتيجة للحريق الذي شب فيه تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف ليرة .

وقال لمحققي الشرطة في ابو رودس ان السنة اللهيب اتت على بعض الصور القديمة بالاضافة الى الاشياء التي كانت في المخازن .

ويعتقد محققو الشرطة ان الحريق شب بسبب عود ثقاب مشتعل .

وقال ديونيسيوس للمحققين انه استيقظ في الرابعة صباحا من ذلك اليوم واشعل عود ثقاب ليشعل طباخ الغاز من اجل تجهيز فنجان من القهوة وانه القى بعود الثقاب كعادته بعد اطفائه على السجادة الموجودة في الغرفة

وقال انه غادر الغرفة لتادية الصلاة وعاد بعد ربع ساعات ثم غادر الغرفة ثانية .

ويعتقد بان عود الثقاب اشعل السجادة بصورة بطيئة جدا الى ان وصلت النيران لارضية الغرفة واخذت في الانتشار .

تعيين مركز تربوي للطلاب العرب بالجامعة

القدس — من اميل خزعل — عينت الجامعة العبرية في القدس الطالب الجامعي الياس نمر من قرية سخنين ليكون مركزا تربويا للطلاب العرب في الجامعة العبرية ، والبالغ عددهم ٢٥٠ طالبا .

وصرح السيد يئير هوروفيتس المسؤول عن شؤون الطلاب العرب في الجامعة العبرية ان مهمة المركز التربوي ستكون تنظيم نشاطات تربوية واجتماعية للطلاب العرب ومنها اقامة فرقة رقص شعبي وفرقة كرة قدم وكذلك عقد لقاءات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة . وقد خصصت الجامعة ميزانية خاصة لهذه النشاطات .

اضراب طلاب المدرسة الثانوية العربية بعكا

عكا — من محمد عثمان — اعلن طلاب وطالبات المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا امس الاضراب عن الدراسة احتجاجا على عدم قيام البلدية باي رد ايجابي لمطالب لجنة ابناء الطلاب لايجاد حل للنقص في غرف التدريس التي تعاني منها المدرسة .

وكانت لجنة اباء الطلاب قد اعلنت اضرابا تحذيريا لطلاب وطالبات المدرسة يوم الثلاثاء الماضي واتخذت ايضا قرارا باعلان الاضراب المستمر في المدرسة ابتداء من صباح امس اذا لم تقم البلدية بتنفيذ جميع مطالبهم .

يوم دراسي

الطيبة — من محمود ادريس — بدعوة من مفتش المنطقة الوسطى والجنوب الاستاذ احمد ادريس عقد يوم دراسي بمدرسة الطيرة — ب — حضره ٥٠ معلما جديدا من خريجي المدارس الثانوية استمعوا فيه الى محاضرات عن مزايا المعلم الابتدائي وتعليم اللغة في الصفوف الدنيا وتقييم المعلم من وجهة نظر التربية الحديثة ونقابة المعلمين والتنظيم المهني .

وسيتبع هذا اليوم الدراسي ايام دراسية اخرى في المستقبل .

حوادث طرق

الناصرة — من محمد شريف — اصيب في مركز العفولة بن صيون بيلد — ٥٨ سنة — بجراح ونقل الى المستشفى المركزي في العفولة عندما دهسته سيارة خصوصية تقودها السيدة حنة بوشم — ٢٥ سنة — من تل ابيب .

وقد اعتقلت السائقة واطلق سراحها بكفالة .

وفي الناصرة العليا دهست سيارة باص يقودها غرين عانق — ٤٨ سنة — للمدعوة حنه شختر — ١٥ سنة — وقد نقلت الى المستشفى المركزي في العفولة للمعالجة .

وقد اعتقلت الشرطة سائق الباص واطلق سراحه بكفالة .

اعلان
المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧١/٢٢٩

بخصوص : ترك المرحوم عبد العزيز سعيد سيلاوي — من الناصرة الذي توفي في الناصرة يوم ١-١١-٦٧

المدعي : محمد عبد العزيز سيلاوي — من الناصرة .

دعوة

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لاصدار امر باعلان حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه . انني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة في تركة المرحوم ويود ان يعترض على ذلك ان يقدم لهذه المحكمة اعتراضا خطيا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا كما تراه مناسبا .

أ. آسا — قاض

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

انتاج ويسكي في مصنع اسرائيلي

كرميئيل — سوق مصنع اسرائيلي جديد لانتاج مشروب — الويسكي — في مدينة كرميئيل اول صندوق من انتاجه من الويسكي المسمى — اسكوت —

ويبلغ ثمن قنينة الويسكي للمستهلك ٢٣٫٥٠ ليرة .

وقال مدير المصنع السيد شلومو اتين ان الويسكي الاسرائيلي يتم انتاجه من ويسكي خام مستورد من اسكتلندا .

ويعتزم المصنع في مراحل انتاجه القادمة انتاج الويسكي الخام والكحول اللازمة ليكون انتاجه اسرائيليا محضا

ويتسلم المصنع الاسرائيلي المعلومات في صناعة الويسكي من مصنع — سكوت — المعروف للويسكي في اسكتلندا .

سرقات في الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — اعتقلت شرطة الناصرة ولدا من قرية الرينة عمره ١١ سنة بتهمة سرقة مبلغ ٤٥ ليرة من جارور دكان السيد عيسى البابا من الناصرة .

وكان الولد قد دخل الدكان في غفلة من صاحبه وتمكن من فتح الجارور وسرقة المبلغ الا ان صاحب الدكان لاحقه والقى القبض عليه وسلمه للشرطة . وقد منعت الشرطة نشر اسم الولد .

كما والقت دورية من الشرطة القبض على ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و ٢٥ سنة عثر في حوزتهم على كمية من السجاير تقدر قيمتها بمبلغ ١٠٠٠ ليرة وقد اوقفوا رهن التحقيق فيما يتعلق بعدد من السرقات جرت في المنطقة مؤخرا .

اعلان
لدى المحكمة المركزية بالناصرة

قضية وراثة رقم ٢٢٥—٧١

بخصوص : تركة المرحومة عفيفة ناصر منصور عرقجي من الرامة

المستدعي : يوسف نعمان عرقجي — من الرامة

دعوة

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لاصدار امر باعلان حصر ارث المرحومة المذكور وادعو بهذا كل شخص يدعي باي حق في التركة ويريد ان يعترض على الاعلان ، ان يقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا على الاعلان المطلوب ، والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا

أ. آسا — قاض

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

وزير الداخلية يزور مجلس معلوت - ترشيحا

عكا — من محمد عثمان — قام امس وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ يرافقه السيد اسرائيل كينغ حاكم اللواء في الناصرة بزيارة تفقدية للمجلس المحلي المشترك معلوت ترشيحا حيث اجتمع برئيس واعضاء المجلس المحلي واستمع منهم الى بعض المطالب التي تساعد المجلس على تقديم الخدمات الضرورية وتطوير القريتين .

والقى السيد ميخائيل موسى نائب رئيس المجلس المحلي كلمة ، رحب فيها باسم السكان العرب في قرية ترشيحا بالسيد بورغ وطالب بتقديم المزيد من المساعدات والهبات المالية للمجلس المحلي وتوسيع منطقة البناء في قرية ترشيحا ومصادقة وزارة الداخلية على الخارطة الهيكلية للمجلس وغيرها من المطالب .

وقد وعد الدكتور بورغ بدراسة جميع هذه المطالب .

اعتقال ٥ أشخاص بتهمة السطو على بنك

تل ابيب — اعتقلت قوات الشرطة في منطقة تل ابيب خمسة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ٢٥—٥٠ عاما لاشتباهها بهم بالقيام بالسطو على فرع بنك لئومي في ريشون لتصيون اول امس .

وستحضر الشرطة هؤلاء الاشخاص الى المحكمة اليوم لاصدار اوامر توقيف ضدهم لاستكمال التحقيق معهم .

وتعتقد اوساط الشرطة استنادا الى التحقيقات الاولية التي اجرتها حول الحادث ان عدد السطاه بلغ ٦ اشخاص غير ان الاموال المسروقة والبالغة حوالي ربع مليون ليرة لم يعثر عليها بعد .

وكانت ١٥ واسطة نقل تابعة للشرطة قد اشتركت في مطاردة السطاه وتبين ان سيارة الجيب التي استعملوها قد سرقت من شمال تل ابيب .



الصيدلية المناوبة

القدس

صيدلية قليبان

طريق السلطان سليمان /٨٢٠٥٨/ الصيدلي توركوم قليبان/دار فائق النجاني/بيت حنينا

السبت ٤-١٢-١٩٧١

صيدلية السنترال

شارع صلاح الدين /٨٢١٩٦/ الصيدلي برتيك برتكيان / شارع ابن بطوطه / ٨٢١٩٦

نابلس

صيدلية اصلان

ميدان الحسين ، الصيدلي المسؤول ياسر اصلان ، تلفون ١٦٠١ .

السبت ٤-١٢-١٩٧١

صيدلية ابو العلاء

الصيدلانية كرم زعدي /٥٠٥/ شارع فلسطين

جنين

صيدلية فلسطين

الصيدلي نخلة ، ابو حشيش ، تلفون ٢٥٥

الناصرة

صيدلية فرح

قرب محطة ايغد
تلفون ٥٤٠١٨
البيت ٥٦٠٩٢

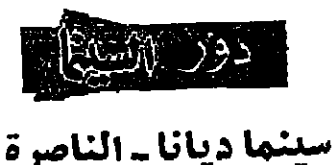
عكا

صيدلية الصحة

عكا القديمة ١١/٢٤٢
الصيدلي المسؤول : السيد فيتا كوهين

حالة الطقس

تكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتغطي السماء غيوم على ارتفاع عال وتكون نسبة الرطوبة اقل من المعتاد .



هكذا من الأصل

قرأنا لك

عندما نصبح اكثر من كـلاب ...

القيامة قائمة على القذافي لانه اعطى مثلا شبه فيه لبنان بالكلب !

مع ان لبنان ، حتى بعد ان تكلم عنه القذافي ، لم يصبح كلبا !

والقذافي كثر الله خيره انه يستطيع ان يعبر عن فكره الى هذا الحد ...

... دخل رجل مرة على مجلس احد الخلفاء وانشده قائلا:

«انت كالكلب في الحفاظ على الود
وكالتيس في قراع الاعادي ...»

فغضب الذين كانوا في مجلس الخليفة وارادوا اخـراج الرجل من القاعة وانزال اقسى العقاب به ،

فصاح بهم الخليفة قائلا :

لا تسيئوا الى الرجل قبل ان تسالوه ما هو عمله في الحياة!

فسالوه فقال :

«انا راع» ...

فقال الخليفة :

«ارايتم ان الرجل يقصد مدحي !

«فهذا راع يستمد تشابيهه مما عرفه في محيطه ...

«ومحيطه الذئاب والكلاب والتيوس والقطعان .

لا يعرف غيرها ...

فاذا تشبهني بالكلب ، فلان الكلب اكبر صديق عند الراعي يحميه ويحمي قطعانه ..

فاختاره لمدحي مثالا في الوفـاء !

واذا شبهني بالتيس، فالتيس اقوى مخلوق يعرفه الراعي!

فاختاره لمدحي مثالا على الشدة ...»

... والرئيس القذافي ، وان لم يكن قد عنى الوفاء عندما شبه لبنان بالكلب، يجب ان نسأل عن البيئة التي ترعرع فيها قبل ان يصبح رئيسا لدولة وزعيما لشعب !

فربما وجدناه «معذورا» حتى اذا كان لا يعرف ناحيـة الوفاء في الكلب ...

ويبدو ان الذين اقبلوا على دراسة تاريخ القذافي بعد ان ارتقوه رئيسا لا ينتظرون منه ان ياتي بتشابيه من كـلام ابقراط والافلاطون وارسطو ،

ولا من شعر هوميروس وغوته وشكسبير ،

ولا من منحوتات وتصاوير ليوناردو دافنشي وميكال انجلو ورافائيل ...

[...] تعمقوا في درس الرئيس الليبي وسمعوا المثل الذي [...] فيه الاردن بالذئب ولبنان بالكلب والمقاومـة [...] بالشاة التي اكلها الذئب ورنا اليها الكلـب «بمعذورنه» اذا لم يعرف حتى من معاني الذئاب والكلاب والغنم الا الانقضاض واقتسام الغنائم ...

[...] الحقيقة ان «تفكير» سيادته هو الذي يجب ان نحاسبه عليه لا طريقة تعبيره عن ذلك التفكير ...

فتفكير سيادته اغرب من تعبيره !

بنى موقفه من لبنان ،ـ ورماه ، عن ادراك او عن غير ادراك باكبر شتيمة ، بناء على ما «افترضه» من «نية» لبنان ...

وهذا ، من رئيس دولة وزعيم شعب ، اسوأ بكثير من عدم الدقة في التعبير ...

لانه يتناول عدم الدقة في التفكير ..

فالمواقف السياسية الكبرى لا تبنى على التكهن ...

وحبذا لو تغاضينا ، نحن والذين مثلنا اصابهم رشاش من سوء تعبير سيادته ، حبذا لو تغاضينا عن التعبير وانصرفنا الى التفكير في التفكير ...

فالتعبير يدل على بيئة ، في الماضي ، لايعنينا ان نعرف ما هي ...

واما التفكير فيه علاقة بالمصير المشترك ...

وعندما يكون بين المشتركين في تقرير مصيرنا المشترك رجل لديه مثل هذا التفكير ويظل لنا امل بحسن المصير ، تكـون اكثر من كلاب ...

رشدي المعلوف ـ الجريدة ـ لبنان ١٨ ـ ١١ ـ ٧١



الواجهات الفلسطينية في المملكة الاردنية

بقلم : يوسف عبد المجيد ـ الخليل

[...]س جديدا اذا قلنا انه بعد كل [...] اضطهاد وارهاب يقارفها النظام [...] ضد الفلسطينيين في شرقـي [...] ترتفع من هنا وهناك اصوات [...] الفلسطينيين انفسهم بحجة ان [...] منهم يتسنم مناصب وزارية [...]ارية ، وكان تلك الاصوات تحاول [...] الكرباج الذي يلهب ظهر [...]سطيني تمسك به يد فلسطينية.

[...] الناحية «الشكلية او الظهرية» [...] قبول ذلك لانه صحيح وحقيقي [...] السلطة الاردنية فلسطينيون [...] وبرتب اخرى حساسة [...] القياس الى نظائرها في الدول [...]

[...] من الناحية «الشكلية الظهرية» [...] «الناحية الجوهرية العملية» فان [...] الاشخاص الفلسطينيين لايقومون [...] دور «الواجهة» فليس في استطاعتهم [...] يقرروا او حتى ان ينقلوا بل [...] وكل عملهم هو اتخاذهم من قبل [...] الاردنية مادة «للعرض» من [...] بان «وحدة الضفتين قوية [...] ومن اجل الانتقاص من قـدر [...]سطينيين بالايحاء للناس ان مصيبة [...]سطينيين منهم وفيهم ، فذاك فلان [...]سطيني يتربع على كرسي ادارة اكبر [...] حيث دعاية الكراهية والحقد [...] ، وذاك فلان الفلسطيني هـو [...] اذا عقد مؤتمر او ندوة تكون [...] حديثه صما زعقا بالنسبة لكرامة [...] الفلسطينيين ومعنوياتهم ... وهكذا دواليك .

ويقينا ان النظام الاردني نجح الى حد بعيد في هذه السياسة الاستغلالية لبعض الاشخاص الفلسطينيين من اجل الوصول الى ماربه في تشويه الشخصية الفلسطينية باظهارها بانها عدوة لنفسها وكما يقول المثل «من كان عدو نفسه فلا يرحمه احد» .

ولما كان دور هـؤلاء الاشخاص «واجهات العرض» كافيا وحده للحكم عليهم ، فانه من الظلم بمكان ان تؤخذ الاغلبية بجريرة افراد يعدون على الاصابع ، كما انه يجدر بنا جميعا ان ننفض ايدينا من تلك «الواجهات» ذلك لان بعض الناس هنا في الضفة الغربية ما زالوا في وهم الاعتقاد ان امثال اولئك قد يكون لهم شأن في رسم او تقرير مستقبل الضفة الغربية مما يدفعهم الى مد حبال التملق الى عمان ، او التقوقع دون حراك فـي انتظار كلمة السادة «الواجهات» .

فلقد مضى الى غير رجعة ذلك العهد وذيوله من الضفة الغربية .. والمستقبل هو بالنسبة الينا هنا رهن بشجاعتنا ومبادرتنا ، وما علينا الا ان نشـق دروبنا بتعبير واضح ذاتنا كشعب محب للسلام قادر على صيانته ، اذ اننا بذلك وحده نبرهن للعالم باسره ان تلـك الواجهات الفلسطينية في المملكة الاردنية لم تكن نخبتنا المنتقاة ،وانما هي فقط من صنع ظروف كانت في مجموعها تحول بين شعبنا وبين الشعب اليهودي من الوصول الى السلام .

سيف الدين الزعبي في مقابلة صحفية

ليس من قوة تحول دون تحقيق السلام

سوف لا ارشح نفسي فـي انتخابات الكنيست القادمة ـ شركات هندسية تقوم بتخطيط مجدد لمدينة الناصرة يلائـم مركزها المقدس ـ الحكومـة مدعوة الى تقديم مساعـدات بمبلغ عشرة ملايين ليرة لغرض تغيير منظر الناصرة ـ هـل تصبح انعام الزعبي اول عضوة عربية في الكنيست ؟ ـ السيدة غولدا مئير مواطنة شرف فـي الناصرة .

تعتبر الناصرة عاصمة الجليل .. وسكان هذه المدينة يشتهرون بحسـن معاملتهم للضيوف وبكرمهم الحاتمي .. وابناء الناصرة الكرام لا يمكـن اللعب بعواطفهم .. فهم واعون يفرقون بين الزين والشين ويعملون دائمـا وابدا للصالح العام ..

توجهت الى دار البلدية وقابلت رئيس البلدية عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي في مكتبه .

سألته :هل يمكن تحديـد عمر مدينة الناصرة بالضبط؟

ـ لا يمكن تحديد تاريخ انشـاء مدينة الناصرة لانه لم يرد في كتب التاريخ المختلفة تاريخ تاسس هـذه المدينة .. اننا اليوم في عام ١٩٧١ الميلادي ولو افترضنا ان المدينة اقيمت قبل ٢٩ سنة من ذلك يصبح عمـر الناصرة ٢٠٠٠ سنة .

كم عدد سكان مدينة الناصرة

ـ كان عدد سكان الناصرة عند قيام الدولة حوالي ١٧ ـ ١٨ الف نسمة ، منهم ستة الاف كانوا يعملون خارج المدينة واغلبهم يشتغلون في حيفـا وباقي المدن الصناعية .

واليوم يبلغ عدد سكان الناصرة حوالي اربعين الف نسمة .

متى تم تأسيس اول مجلس بلدي منتخب في الناصرة ؟

ـ في عهد الانتداب البريطاني كان يعين الرئيس والاعضاء تعيينـا .. وكان السيد يوسف الفاهوم رئيسا للبلدية في عهد الانتداب .

وبعد قيام الدولة تاسس اول مجلس بلدى منتخب في الناصرة عام ١٩٥٠ برئاسة السيد امين جرجورة .

وفي عام ١٩٥٩ تم انتخاب السيد سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية حتى عام ١٩٦٥ حيث اشغل السيـد موسى كتيله رئاسة البلدية ، وعاد السيد سيف الدين الزعبي ليشغـل المنصب في العام الماضي .

قال محدثي :

عندما تسلمت رئاسة البلدية عام ١٩٥٩ لم يكن هناك اية مشاريـع او خدمات تستحق الذكر ..

وكانت هناك مهام مستعجلة تتطلب الحل بالسرعة الممكنة ومنها : بنـاء المدارس ، مد شبكة الكهرباء الـى الاحياء المختلفة ، ومد شبكة المياه والمجاري والطرق .

ولاتمام جميع هذه المشاريع فقـد كانت البلدية تحتاج الى قروض اذ بدون قروض لا يمكن القيام باي عمل وقد رفض رؤوساء البلديات سابقا من اخذ القروض مما ادى الى تدهور الحالة في حينه في الناصرة .

وعند تسلمي رئاسة البلدية توجهت بطلبات الى الحكومة ، وقد تعرفـت على اعضائها بحكم عملي كعضو فـي الكنيست منذ قيام الدولة ، فتحدثت اليهم وطالبتهم بمد يد المساعـدة وتلقيت القروض والمنح ، وعندئـذ تمكنت البلدية من القيام بالمشاريع التالية :

المدارس .. ايجار غرف وتحويلها الى مدارس في مختلف احياء المدينـة شق الطرق وتعبيدها ، مد شبكة المياه بخطوط اوسع ، تصميم شبكة الكهرباء في عدة احياء وقد كانت هذه الاحيـاء خارج منطقة الناصرة وانضمت الى نطاق البلدية .. وغيرها وغيرها من المشاريع

ان كل من زار الناصرة عام ١٩٥٩ ويزورها اليوم فانه يشاهد التطور الكبير الذي طرا على المدينة خلال هذه الفترة القصيرة .. وقد كلفتنا هـذه الاعمال العرق والتعب والكد والعمل المتواصل من اجل راحة ابناء هـذه المدينة الكرام .

وعن الحالة الاقتصادية في المدينة يقول محدثي :

ـ العمارات .. الفيلات .. والمساكن الشعبية التي تراها اليوم في الناصرة تدل على ان السكان يعيشـون في بحبوحة من العيش فالكل يشتغلون والحالة الاقتصادية جيدة والتجـار يعملون ويربحون مادام العمـال يعملون ..

ثم رفع راسه وابتسامة عريضة على شفتيه يقول ..

هنا .. هنا في الناصرة تنقصنـا الايدي العاملة .. فياتي الينا عمال من قطاع غزة او من الضفة الغربية ليعملوا هنا .

ثم قال ابو محمد .

انني لا اتذكر فترة في حياتـي كانت فيها الحالة الاقتصادية كمـا هي عليه اليوم . ومستوى المعيشـة عال جدا والحمد لله .

وعندما كان محدثي يتكلم عـن الحالة الاقتصادية في الناصرة كانت الكلمات تصدر من اعماق قلبه وهـو لا يخفي سروره وارتياحه لهذا الوضع

ـ لماذا لم تقم مصانع فـي الناصرة :

ـ مصانع ؟ هناك في الناصـرة العليا ٣٩ مصنعا وغالبية عمالها مـن الناصرة من الجنسين يعملون فيها ، وقد حصل كثيرون على مراكز في هذه المصانع كمدراء اقسام او مسؤولين .

اعداد نعيم زلخة

وهذا بالاضافة الى الذين يعملون في المكاتب الرئيسية في الناصرة العليا .

ـ الناصرة مدينة مقدسـة يؤمها السواح من مختلف انحاء العالم طوال السنة .. الاتعتقد انه قد حان الوقت بالقيـام بمشروع ضخم لتغيير منظـر الناصرة ربما يلائم مركزهـا هذا ، خاصة وان عصرنا هذا هو عصر تطور ؟

ـ لقد جاء سؤالك في محله . فقد توجهت بطلب الى بعض الشركـات الهندسية في حيفا لاجراء تخطيط شامل ومجدد لمدينة الناصرة ينسجم ووضعها الخاص ونظرا لكثرة السواح والزائرين الرسميين وغير الرسميين بصورة عامة ومن اجل ابناء المدينة بصورة خاصة فقد قررنا التوجه الى هذه الشركات لوضع التصاميم لتنظيم مدينة الناصرة سواء بفتح شوارع جديدة او توسيع الشوارع القائمة وتغيير منظر المدينة وتحويلها الى مدينة عصرية وادخال الانوار الحديثة .

ان السائح الذي سيزور الناصرة بعد سنتين سوف لا يجد مكانا لوقف سيارته .. ان في الناصرة والناصرة العليا حوالي عشرة الاف واسطة نقل .. كيف يمكن استيعاب هذه الالاف من السيارات في هذا الشارع الرئيسي الضيق .

سألت محدثي :

ـ كم ستبلغ تكاليف هذا المشروع ؟

ـ المشروع يكلف عشرة ملايين ليرة .. والبلدية وحدها لا تملك الامكانية من اجل القيام بهذا المشروع . مـن هنا فانني اوجه ندائي الى الحكومة وبمختلف وزاراتها لتخصيص هـذا المبلغ من اجل القيام بهذا المشـروع الضخم .

واني ارجو واطالب الحكومة بمـد يد المساعدة .. واذا لم تقم الحكومة برصد هذا المبلغ ، فسوف اتوجه الى ممثلي الشعب في الكنيست واطالـب من هذا المنبر مساعدة البلدية لتتمكن من تنفيذ هذا المشروع الحيوي .

لقد توجهت الى جميع الوزارات طالبا مساعدتها ولكن مع الاسف الشـديد تلقيت جوابا ايجابيا من وزارة واحدة فقط هي وزارة المواصلات التي اعربت عن استعدادها لمساعدتنا .

ثم قال السيد سيف الدين الزعبي: بعد حوالي ستة اشهر سيكون هـذا المخطط جاهزا من قبل الشركات الهندسية وعندها ساقوم بعرض الخـرائط والمشروع برمته على مجلس الـوزراء الاني اعتقد اعتقادا جازما بان وزارة واحدة لا تتمكن وحدها من القيام بهذا العبء الثقيل .

واردت ان اطلع على مدى امكانيات البلدية من الناحية المادية فظهر لي ان الميزانية العادية لبلدية الناصرة قـد بلغت عام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ سبعـة ملايين ليرة . والميزانية التطويريـة خمسة ملايين ليرة ، ويبلغ العجز مليوني ليرة نتيجة لتراكمه من السنوات السابقة والسنة الحالية .

وتغطى الميزانية والعجز عن طريق الضرائب والرسوم واشتراك الحكومة .. وتقوم وزارة الداخلية بتغطية العجز

ويتوقع ان تبلغ ميزانية الناصرة عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ حوالي ٨ ـ ٥ر٨ مليون ليرة .

والبلدية تنفق على المشاريـع الداخلية في المدينة وتقديم الخدمـات العامة للسكان .. فهناك تصميم لبناء ١٣ مدرسة ، وقد تم بناء خمس مدارس حتى الان وسيتم بناء الباقي بمعدل مدرستين في كل سنة ويبلغ عـدد المدارس في الناصرة حوالي عشريـن مدرسة .

وردا على سؤال قال محدثي :

ان مبنى البلدية الحالي كان فـي عهد الانتداب سجنا وقد تحول اليوم الى دار للبلدية .. وعندما ياتي الينا ممثلون من دول العالم فاننا نخجـل عند قيامهم بزيارتنا في البلدية ، لان هذه العمارة لا تتفق ومقام المدينة . فعليه رايت وزملائي في البلدية بان من الواجب ايجاد عمارة ملائمة وتحويلها الى دار للبلدية . وقد تكلمت في هذا الموضوع مع السيد بنحاس سبير وزير المالية فوافق على منحنا ٢٠٠ الف ليرة لهذا الغرض .

وقد وجدنا المحل الملائم وسنقوم بنقل مكاتبنا الى العمارة الجميلـة الجديدة بعد اشهر قلائل . وسننشيء حديقة تحيط بالعمارة بحيث تصبح لائقة لاستقبال الزوار من انحـاء العالم ومن البلاد ، ومبعث اعتزاز ابناء الناصرة ببلديتهم .

ان العلاقات بين ابناء الناصرة العرب وابناء الناصرة العليا اليهود هـي علاقات تاخي وود ومحبة وتعـارف وصداقة .

وهذا ما برهن للعالم اجمع على انه يمكن التعايش السلمي بين الشعبين وقد برهنا على ذلك من خلال هـذه العلاقات بيننا وبين جيراننا اليهود من الناصرة العليا .

ثم تطرق الى احد الاشخاص وقـد تم اعتقاله بسبب انضمامه الى احدى المنظمات الفلسطينية .. فقال :

ان هذا الشخص ليس من الناصرة، وقد حاول طبعا اقناع بعض شبابنـا بالانضمام الى عمله الاجرامي ولكنـه فشل .. لان ابناء الناصرة واعون ، ولا يمكن التلاعب بضمائرهم . ويظهر انه شد الرحال الى عكا او دبوريـه وتمكن من اقناع بعض المتهورين الذين تم اعتقالهم وزجوا في السجن سوية .

اننا نستغرب عمل مثل هؤلاء الشبان الذين يستمعون او يستجيبون لمثـل هؤلاء الاشخاص في حين يعلمون بان ما من شخص حاول القيام بعمـل تخريبي او التجسس ضد سكان وامن الدولة الا وقبض عليه . وحتى الان لم يفلت شخص واحد من هؤلاء من قبضة رجال الامن التي تصل الى كل مكان ، ولها عيون مفتحه .

ـ المعروف ان موعد الانتخابات للكنيست القادمة اخذ يقترب والمعروف عنك انك كنت عضوا في الكنيست منذ قيام الدولة وحتى اليوم .. فهل سترشح نفسك في الانتخابات القادمة؟

ـ انني سوف لا ارشح نفسي في الانتخابات القادمة ..

قلت ثانية : لا ترشح نفسك فـي الانتخابات ؟

قال وهو يبتسم : ـ لا .. لا

قلت : ولماذا ؟

ـ لقد قمت بالخدمة ٢٣ سنة .. ٢٣ سنة من خدمة المواطنين عامـة والمواطنين العرب خاصة وفي هذا الكفاية وقد قررت عدم ترشيح نفسي .

ـ لقد عملت في الكنيست مدة ٢٣ سنة ، وكنت نائبـا لرئيس الكنيست . الم يعرض عليك خلال هذه المدة ان تشغل منصب نائب وزير في احدى الوزارات ؟

ـ لقد عرضت علي السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء مثل هذا المنصب فكان جوابي لها : انني اوافق ان اكون نائبا لوزير عربي للشـؤون العربية ، اذا اقيمت مثل هذه الوزارة فكان جوابها : كل شيء ممكن ..

وفي اخر مقابلة لي مع رئيسـة الوزراء .. سالتها : لماذا لا يعـين وزير عربي ؟ قالت : مع الوقت .. مع الوقت ..

مواطنة شرف لرئيسة الوزراء

ثم قال السيد الزعبي .. ان البلدية وابناء الناصرة سيستقبلون السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مدينة الناصرة عندما ستحل ضيفة عـلى البلدية والسكان بمناسبة تقبلها منا شهادة مواطنة شرف مدينة الناصرة .

ـ قلت لمحدثي .. هناك اشاعات تقول ان قرينتكـم السيدة انعام الزعبي ستكـون مرشحة في قائمة حزب العمل ـ همعراخ ـ للكنيست القادمة كاول عضوة عربية تدخـل الكنيست .. فهل هذا الخبر صحيح ؟

قال السيد سيف الدين الزعبـي وابتسامة عريضة تعلو شفتيه : اذا قرر الحزب ذلك . فليس لدي اي مانع بان تكون زوجتي عضوة كنيست.

وكنت قد اتصلت بالسيدة انعام الزعبي تلفونيا وسألتها عن صحـة الخبر .. فكان جوابها :

ابو محمد هو الذي سيرد عـلى سؤالك .. ـ

وعن الوضع المتازم الحالي بيننا وبين جيراننا قال السيد الزعبي :

بالرغم من تهديدات السيد السادات .. فانني ارى هذا الرجل واعيـا حكيما ولا أعتقد انه سيقع في خطـا فيقوم بعمل حربي بل انه سيسلـك الطريق السلمي للوصول الى السلام مع اسرائيل .. وهذا السلام المنشود ليس هناك قوة في العالم تحول دون تحقيقه .. وسيتم تحقيقه اذا ماتمسك الطرفان بالصبر والثبات ، واجروا المفاوضات الهادئة من أجل الوصول الى تفاهم والى حل سلمي عادل .

الرياضة :

وسألته : بخصوص الرياضة ..ماهي المساعدات ؟

ـ ان المدرج البلدي في المدينة ليرهان على اننا نشجع الرياضة .. ان البلدية لا تاخذ الرسوم من بيع التذاكر ، وان هذه الرسوم التي تبلـغ الاف الليرات هي تبرع البلدية لفريـق شباب الناصرة .

هنا تطلعت الى الساعة وقد قاربت الثانية ، وقد دخلت مكتب رئيس البلدية في الساعة الحادية عشرة ، فودعته شاكرا ومتمنيا له التوفيق في خدمة ابناء الناصرة .

يوميات

الى مـتى ...؟

ابو سليمان

الى متى تظل قضية بعض من ابعدوا من ابناء الضفة الغربية معلقة ؟ والى متى يبقى هؤلاء يعيشون البعد والفراق واللوعة؟ لقد ارجعت السلطات اكثر من واحد ممن ابعدت بعد تعهدات قدموها ، ولكن الغريب ان بعض الشيوخ ممن ابعدوا ورغم تقدمهم في السن ورغم ان بعضهم يقاسي امراض صعبة وقاسية ورغم استعدادهم لتقديم التعهدات المطلوبة او الضمانـات المفروضة الا ان طلباتهم ما زالت قيد الدرس . فمتى سيبت فيها فهذا ما لا يعلمه الا الله .

واجب السلطات الاسرائيلية الاستجابة الى كل الطلبـات ما دام كل الذين ابعدوا مستعدين للتقيد بما يفرضه الوضع القائم . ولا ارى مبررا للاستجابة لطلب واهمال اخر خاصة وان الناس ما زالوا يستذكرون ايام الحسين ، ومنحه حـق الاولية لبعض الناس .

اعتقد ان على السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية ان تنقل الى الناس هناك الصورة الواضحة عن الديمقراطيـة الاسرائيلية ، لا ان تشوه الصورة الى درجة تبعث في النفوس الشك . وواجب السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وهي التي تفخر وبحق بان تصرفاتها ليست تصرف محتل ـ واجبها المحافظة على قدسية حق الفرد في الحياة ضمن تقيده بالقوانين

قال لي اخ كريم في رسالة وصلتني منه انه يشك في انطباق ما يقال عن الديموقراطية الاسرائيلية والواقع الموجود. فقريبه الذي ابعد الى عمان ما زال هناك رغم استعداده الى تقديـم التعهدات والضمانات ، ورغم انه يقاسي الشيخوخة ومرض القلب . انا شخصيا استغرب لماذا لا يعاد هذا الشيـخ الى أهله وذويه وفي نفس الوقت اتوجه الى معالي وزير الدفاع ان يبحث امر من ابعدوا وان يقيم البرهان الذي يبعد الشك عن الديمقراطية الاسرائيلية التي نعتز بها جميعا .

اسلوب غير انساني ...

بقلم : سنى البيطار

الانظمة الحاكمة التـي تستند الى البطش والارهاب والفردية .. هي المسؤولة عن اوضاع التمزق والاضطـراب والضياع التي تقاسي منهـا الشعوب العربية .. الانظمة التي تحرض أجهزة اعلامهـا على القتل وسفك الدماء . وتردد العبارات السامة مثـل ..ـ قاتلوا اعداء الله .. ـ لاثارة الشعور الديني وبـث الكراهية والحقد في النفـوس .. هي المسؤولة عن اشاعـة روح القسوة والاجرام بـين المواطنين .. وعن تعدد حوادث الاغتيال والعنف ..

الانظمة التي لا تقيـم اي وزن لحياة الافراد .. ويصرح قاداتها بانهم على استعـداد للتضحية بثلاثة ملايين مـن البشر ..

الانظمة التي تصادر الحريات العامة .. وتقيد حرية الراي والقول .. هي المسؤولة عن لجوء بعض الافراد الى اساليب ملتوية للتعبير عن معارضتهم وسخطهم .. والمسؤولون عن هـذه الانظمة هم اول من يقع ضحايـا لاساليبهم المضللة ..

نحن نستنكر جرائم القتل والاغتيال سواء وقعت من الحكام ام من الافراد .. وسواء تعرض لها المواطن العادي في بيته وخيمته ، ام المسؤول الكبير في قصره او فندقه .. وسواء جرت في شوارع القاهرة وعمان وبيروت ام في غزة وتل ابيب والقدس ..

لقد قاسى الشعب الفلسطيني كثيرا من اساليب القتل والاغتيال خـلال عهود طويلة من تاريخه الحديث .. ولذلك اشتدت نقمته على مدبري هذه الجرائم .. وسخطه على اصحابها.. وشعبنا يرفض اتباع الاساليب الغير انسانية في جهاده من اجل نيل حقوقه

.. وهو يؤمن ان الاغتيالات السياسية تدل على العجز والضعف والجبن .. وهي من اسوا الامراض التي يمكن ان تبتلى بها اي امة .. ولن توصلنا الا الى المزيد من الانقسام والتفكك..

كنت من الذين عارضوا المرحوم وصفي التل .. وقد انتقدت بعض تصرفاته واقواله .. والتل كان معروفا بتمسكه برايه .. وقسوته على رجال المعارضة .. وقد وجه اليهم تهديدات صريحة .. ـ قدرتنا على الشر غير محدودة .. اللي بيطالبوا براسـي .. اطالب برؤوسهم .. ـ وقد تحمل كل لوم وجه الى سياسة الملك حسين واعماله .. وكان معروفا بشدة اخلاصه لصاحب العرش .. رغم ما ارتكبه صاحب العرش من اخطاء وانحرافات .. وما سبب لبلاده من هزائم وكوارث .. ولكنني رغم معارضتي للتل .. فانا لا اقر الاساليب الفرديـة .. واللجوء الى الغدر والتامر .. ومثل هذه الاساليب تدعو الى الاسف والحزن

ترى ، من الذي يستفيد من قتل وصفي التل .. ؟

الذين سـوف يستفيدون هــم الذين لبسوا ملابس الحداد ..وتظاهروا بالاسى والحزن .. واظهروا الجزع على الوحدة الوطنية ..

الذين يتنافسون اليوم على السلطة والنفوذ في عمان . وهناك اكثر من جهة حاكمة ـ وسوف يشعرون انهم تخلصوا من قوة عنيدة .. كان خطرها يتزايد باستمرار ..

الذين سوف يستفيدون هــم التل ـ قميص عثمان ـ للتمادي في اعمال البطش والانتقام ضد ابنـاء الشعب الابرياء .. وتثبيت الانقسام وترسيخ الاحقاد بين الشعبين ..

هؤلاء جميعا ـ سوف تتجه اصابع الاتهام ـ متهمة اياهم بتدبير مؤامرة اغتيال وصفي التل .. وليس من قبيل الصدفة ان يشير الملك الى قضيـة مصرع هزاع المجالي سنة ١٩٦٠ عند نعيه لوصفي التل .. فالذين دبروا الجريمة الاولى هم انفسهم اقترفوا الجريمة الثانية ..

نحن ندعو الى نبذ اساليب القوة والظلم والارهاب .. واحترام حقوق الافراد والشعوب .. والمحافظة على المبادىء الانسانية .. نحن ندعو الى الرد على الفكرة بفكرة افضل منها.. ومناقشة الراى براي اخر .. واحترام حرية الفكر ..والتزام اساليب الاقناع والحجة والبرهان ..

نحن ندين الانظمة الاستبداديـة الفردية .. ونطالب بحق الشعوب في اقامة الانظمة الديمقراطية العادلة .

الهوية المفقودة

شعر : محمد عميرة

انا ...
لمحت في المرآة صورتـي حقلت
اردنيـة
ومن ورائي هاتف
نادى ... فلسطينية
ومن يميني وشمالـي دوت
الاصوات
بل عربي انت ترقب اسرائيل ان
تمنحك الجنسية
اشعر بالدوار
انظر كالابله كالمخمور كلمـا
فكرت في هويتي
بل من انا
حتى يكون لي هوية ؟
الم يعش ابي
عاما بعد عام وعاش اجدادي
وغرسوا واكلوا
وذهبوا ... ولم تكن لهم هوية
مهـلا
لابد انني نسيت
بطاقة المؤن
نسيت عهد الانتداب
والرعاية البريطانية
نسيت
جلالة الملك عبد الله
نسيت
جيش الدفاع وهو في يومين عند
الضفة الشرقية
نسيت
تشرين ايلول حزيران ..
اجـل
نسيت ان لي اكثر من هوية
يا سادتي
وقادتي
يا من تمزقون عصب المذياع في
النهار عن ارادتي
وحين يقبل الظلام
مع الخفافيش يطيرون الى
«مصانع» السياسة
لكي يبيعوا
هوية ابني بعدما باعوا هويتي
ليرجعوا
بالربح والسيادة
لا سادتي !
لا قادتي !
لا تحلموا في انني اصغي لكم
كعادتي
اقوالكم غبية
افعالكم غبية
وستظل في عيني هكذا الى ان
أجد الهوية !

سنابـل خضراء

بقلم : علي خليل حمد

- الفنان يحيل العجز الى قوة
  اما العالم فيحيل القيد الى حرية
- لا يكره الانسان جسمه الا اذا كان مسخرا لقضـاء حاجات الاخرين
- قال : بيني وبين الشعر انفصال تام .
  قلت : فما بينك وبين الشعير ؟
- سالني : متى يعبس الانسان ؟
  قلت : عندما يتصور ان الاخرين يضحكون منه .
- في الامم التافهه يحتوي كل فرد الاخر لان ايديهـم جميعا تشتبك بالصفر ،اما الامم العظيمة فلا يكاد يفهم احد غيره لانهم موجودن على أطراف اللانهاية
- قال : اتعرف من هو ملك الموت ؟
  قلت : نعم ، اسم يطلق على جهل الانسان لذاته
- سألني : لماذا يحلم الانسان ؟
  قلت : لانه لا ينفصل عن الحرية
- القتل يعني فشل القاتل في اخضاع المقتول .
- قال : مارأيك فيمن يفسر التاريخ ببضعة «افكار» من عنده ؟
  قلت : والحمار يعتقد ان مهمة الانسان جلب العلف لا غير !

هكذا أهل الاهل



العمود الأول ، مرة اخرى نيرودا

بقلم : ابن الجليل

اضحك كثيرا جدا ، عندما اتصور نيرودا مشدودا من ذراعيه الذراع الاولى تشدها (الرجعية!!) واليد الاخرى تشدها (الوطنية) وكل قوة تقول : هذا منا فترد الاخرى : بل منا

ولكن يقول كلانا آخر تماما ، يقول : انا شاعر والقارىء (المتفهم) يقول كلاما آخر ايضا : يقول هذه قصيدة نابعة من القلب وتلك قصيدة ساذجة ، شعار ، كلام ، والى آخره .

انت حر في اختيار النماذج التي تريد ، ولكن لا تنسى ابدا ، اني املك نفس الحرية ، رغما عنك ، انا انظر الى اشعاره كمجموع كعمل كامل ، لن اتخلى عن العمق ، والبعد ، والبناء ، والصور من اجل دولارات امريكا او من اجل الاتحاد السوفيتي ، ابدا ولا يهمني اتهامه بتاتا ، والتاريخ دائما يثبت ذلك ، والنماذج سنسنة طويلة جدا .

مثلا :

وانت ايها الاتحاد السوفيتي لو جمع الدم الذي قدمته خلال نضالك القاسي ، من اجل انقاذ حرية مذبوحة تحتضر لكان ذلك الدم اوقيانوسا .

انا كانسان شيوعي اجد هذا الكلام عظيما ، وانا كامريكي اراه محرضا .

ولكن انا كقارىء اجد هذا الكلام سخيفا جدا ، لا تربطه بالشعر رابطة حتى ولو كان مترجما ..

واخيرا تحياتي الى نيرودا الشاعر العظيم والى كل القراء (النافعين) ..

قصيدتان

عن حزن من نوع واحد

١ – حبيبتي حزينه

تكوم الموت في عينيك والسؤال
فالليل كالعاب المهتوكة الازار
والبحارة .. البحارة
وقسوة القرصان والجلاد والنحات
في سجننا الدامي تغربنا
وشط بنا المزار
اه يا شهوة الابحار
على بوابه – اما – صلبنا
على بوابه ..
اه من حزننا المخالع الغدار
وقتالنا المجوج في مسارب الحروف
من البحار في المنفى الى الرفاق والصغار
الموت كالسجائر .. كالنساء
وعيوننا الزجاج كالاسفلت
تحت احذية المطر
وموتنا كان موتنا من الموت فرار
انا وانت واحلامنا المرتقه
منهوكة الشفاه ونخوه الخصيان
تلوب على شفاهنا وفي معاطف الشرر
اه يا حبيبتي
من الحزن والابحار

٢ – قصيد حزن عصري

لم تزل عيوننا نوارس تموت اشواقها عندالخليج
حزننا لم يزل ثوبنا الوحيد
وتبغنا وعشيقتنا العاقر المولود
لم يزل في موته المميت
فارس الكلمات والضجيج
ليس مثل الدود من كفن للرجال الجوف
قال صوته المصنوع من اسمنت
انت القاتل والمقتول انت
صلى وهو يضاجع جارته وبصق
قال موتنا في بلاد الخوف
مثل البحر والدوار والقلق
يوميا مات زيوس
يا ثوبنا الوحيد مات زيوس
رحلت من كل العالم
في كل العالم
جحافل الجراد والسوس
سكنت في كلمات مراثينا
ورحلت كلمات الحب
لم تولد من شمس الحكمة شمس
انكيدو لم يتدفق من دمك الطوفان
من يومك ماتت افراح العرس
ومراثينا عن هذا الحزن المقلوب التاريخ
اقواس قزح
لم تزل عيوننا نوارس
وحزننا قوس قزح

حسن محمود خضر – خان يونس

نـــور الشيخـــوخـــة

قصة بقلم
عبد الحميد الانشاصي

حينما تسلم «سليم» كتابا ينبئه فيه وزير التربية والتعليم بان قرارا صدر عن رئاسة الوزراء باحالته على المعاش ، اخذ يفكر فيما ينبغي له ان يفعله في مستقبله . انه ليس في حاجة الى مصدر رزق يستمد منه مالا يضيفه الى راتبه التقاعدي ، فان له في مسقط راسه وهو قرية صغيرة تقع على مقربة من العاصمة التي وظف فيها ، اراضي واسعة يضمن لها ريعها عيشة هانئة . وفضلا عن ذلك فان راتبه التقاعدي ضخم يكاد يبلغ راتبه وهو يعمل موظفا ، فقد مضى عليه عدد كبير من السنين وهو موظف حتى بلغ منصب مفتش .

ان ما يفكر سليم فيه الان هو العمل . انه يابى ان ينزوي في منزله ويقطع صلته بالعالم من حوله . ما زال شابا في نفسه وفي صحته . لقد رأى كثيرين من الموظفين المتقاعدين يسيرون في ضعف مستعينين بعكاكيز . ان صعدوا في طريق مرتفع بهتوا ، او اكلوا اكلة دسمة تألموا ، او مارسوا عملا ما توقفوا . عزا كل ما اصابهم من ضعف الى شعورهم بانهم قاموا بواجبهم في هذه الحياة وادوا ما انيط بهم من عمل في سني شبابهم ، ولم يبق لهم الا ان يستريحوا في العدد القليل الباقي من سني شيخوختهم .

اما سليم فانه لم يشعر بما يشعر به كثيرون من الموظفين المتقاعدين . انه يرغب في العمل . يرغب في القيام بعمل مجيد يختم به حياته – تلك الحياة الحافلة بالكد والجهاد . لقد توفيت زوجته . اما ابنه الوحيد فهو يعمل موظفا في وزارة الشؤون الاجتماعية . واذن فمجال العمل امامه واسع وممهد . اعتزم في نفسه ان يعود الى القرية التي انبتته ويتفقد اراضيه هناك ويؤدي عملا ضخما مفيدا للقرويين . له عشرون سنة لم يتفقد في خلالها قريته واهاليها ، فقد كان يعتمد على قريب له استخدمه وكيلا له في الاشراف على فلاحة اراضيه وزراعتها .

عاد سليم الى قريته وأوى الى منزله القديم ، واخذ يعمل فيه يد الاصلاح حتى تحول الى قصر مريح . ولكن ما حز في نفسه ان القرويين لم يستقبلوه استقبالا حسنا يليق به وبمقامه وشخصيته . كان يمر بهم شاعرا انهم ينظرون اليه نظرتهم الى رجل غريب حل فيهم متطفلا . سمع احدهم يوجه اليه قولا جارحا : « نعم يجب ان تعود الى اصلك . انك لا تستطيع ان تنسى انك فلاح ابن فلاح » وقال له قروي اخر بصوت منخفض : « لقد كنت وانت مفتش في وزارة التربية والتعليم شامخ الانف مصعر الخد لا تتنازل ان تعين ابني معلما في مدرسة ابتدائية صغيرة » . وقال قروي ثالث : « الان تفقدتنا ؟ بعد ان مضى شبابك وبلغت الستين من عمرك واحلت على التقاعد ؟ عد من حيث اتيت ، فان ذلك خير لك » .

شعر سليم بغم شديد ، ولكنه لم ييأس . لقد اجاب اولئك الحاقدين في نفسه دون ان يسمعوا من اجوبته كلمة واحدة .

(اصوات من الداخل : ماذا بك يا هذا حتى تحاول ان تهينني وتحقرني بقولك : فلاح ابن فلاح ؟ وانت يا من أبيت ان اتدخل في تعيين ولدك معلما في مدرسة . الم يكن ابنك قليل المعلومات عاجزا عن نيل الشهادة الثانوية ؟ ما ذنبي في ذلك ؟ وانت يا من ابيت ان اتدخل في تعيين هل الشيخ رجل لا يصلح للعمل ؟ الى اين ذهبت خبرتي التي كسبتها في سني شبابي ؟ لقد ادخرتها كلها في شيخوختي ، ويمكنني الان ان انتفع بها) .

(منظر في الداخل : يقف سليم على منصة ويخطب في جمهور غفير من القرويين شارحا وجهة نظره في اصلاح القرية ، وحاثا لهم على مساعدته على تنفيذ فكرته لعلهم ينتفعون بها . وقد بدت على وجوه الجلوس علامات التشجيع والتقدير والمؤازرة) .

قضى يومين وهو يتجول في القرية متفقدا . لاحظ ان القرية تفتقر الى منازل جديدة على الطرز الحديثة . كل دورها بنيت بحجارة غير منقوشة تجمع بينها طينة غليظة بشعة الشكل ، وعقودها واهية لا تتخللها قضبان من الحديد ، وتعلوها حزم من القش . واسوارها مؤلفة من حجارة خشنة صففت بدون ان تثبت بالطين . وداخلها مظلم قذر كداخل السجون . ولاحظ ايضا ان شوارع القرية ضيقة متلوية كالثعابين الضخمة في قارة افريقيا . وكان يسير فيها وتسير معه القطط والكلاب والديوك . وكان يسمع المواء والنباح والزقاء فيشعر كان اصوات الفناء تنقض على القرية لتحولها الى مقبرة .

مر باحد القرويين وقال له :

– سألتك لم يشيد اغنياء القرية منازل مريحة على الطرز الحديثة ؟

فاجابه الرجل وعلامات التألم بادية على وجهه :

– ان اغنياء القرية رحلوا عنها الى العاصمة . انهم يقيمون هناك في منازل فخمة . وقد نسوا قريتهم .

– أليس لكم مجلس قروي ؟

(يخيل الي ان القرية بلا مجلس قروي حتى ولا مختار)

– مجلس قروي ؟ هناك مختار يجتمع من حين الى اخر الى عدد من الوجهاء في المضيفة ويقررون ما ينبغي عمله من اجل القرية .

(ما هذه الاسئلة الغريبة ؟ ما هدفك من ذلك ؟)

القى القروي على سليم نظرة استفهام طويلة . انه يريد ان يعرف من هو محدثه وما قصده من سؤاله . اما سليم فقد القى على الفلاح نظرة شكر حافلة بالتفكير الغامض الحزين ، ثم هز راسه للرجل وقال :

– اشكرك !

ثم مضى . وبقي القروي مفتوح العينين والفم في استغراب دون ان يتحول من مكانه وينصرف .

جلس سليم تحت شجرة في منزله ، وراح يفكر في حال قريته . لقد اسف على بقائها على حالها الاولى بلا تطور ولا تقدم . انها شبيهة بكومة من نفايات فاسدة فيها العظام المعروقة والخرق البالية والفواكه العفنة والعلب الصدئة هكذا بدت البيوت الصغيرة الدميمة المختفية تحت حزم القش ، وطوابينها القذرة التي ينبعث منها الدخان من حين الى اخر ، وشوارعها الضيقة التي كسيت ارضها ترابا وحجارة وحصباء ، ومزابلها التي تتصارع عليها الكلاب والقطط وهي تبحث فيها عن رزق لها . واخيرا صمم سليم على الاجتماع الى القرويين والقاء كلمة ينبئهم فيها بوجهة نظره في شان اصلاح القرية وتقدمها .

دخل سليم المضيفة ذات يوم والقى السلام على الحضور ، وكان بينهم مختار القرية . فرد عليه القرويون السلام في فتور ، فقد كان الشيوخ منهم حاقدين عليه . اما الشبان فمعظمهم لا يعرفون من هو سليم . ابتلع سليم تلك الاهانة في صمت دون ان يظهر لهم انه تاثر بسوء تصرفهم نحوه . انضم اليهم مجردا نفسه من ماضيه المجيد – من منصبه في وزارة التربية والتعليم ، ومن شخصيته في الوظيفة ، ومن ماله الكثير ، ومن اصدقائه ذوي الحسب والجاه والثقافة الذين تركهم في العاصمة . جرد نفسه من كل ذلك وتحول الى قروي كغيره من ابناء قريته ليشعرهم بانه رجل متواضع لا غرض له من قدومه القرية سوى الاهتمام بامرهم وتحسين احوالهم وحالة قريتهم .

مضت برهة طويلة قبل ان يسالوه عن حاله . ومضت برهة طويلة اخرى قبل ان يقدموا اليه فنجانا من القهوة . كانوا ينظرون اليه في استطلاع . وكان يلقي نظره بعيدا عنهم في صبر وتجلد وتفكير . مر وقت طويل دون ان ينطق سليم بكلمة حتى سئم القرويون صمته ، وراحوا يتحدثون بعضهم الى بعض ظانين انه اضحى معتوها من شدة انهماكه في العمل الرسمي . والحقيقة انه كان في تلك اللحظة يفكر في الطريقة التي يعرض بها افكاره على اهل القرية ويقنعهم بصحة رأيه . ولما لاحظ انصرافهم عنه بالحديث التفت اليهم قائلا :

– كيف احوال القرية ؟

(ليتكم تعترفون بان حالتها سيئة !)

فانفجرت الاجوبة :

– حالتها حسنة . – انها كما ترى . – الم ترها من قبل ؟

(كانه ليس من أبنائها . لقد أصبح أجنبيا . – ماذا جرى لعقله ؟)

فتنهد سليم ثم قال :

– اود ان اصارحكم يا اعزائي ان القرية في حالة بؤس وتاخر شديدين . لي عشرون سنة لم ازر فيها القرية لانشغالي باعمال الوظيفة . وانني لاسف على ذلك . لقد كنت احن الى قريتي كثيرا ويسرني انني عدت اليها اخيرا لاعيش فيها عيشة استقرار . وبعد جولات عديدة قمت بها في القرية تبين لي انها بحاجة شديدة الى الاصلاح .

وهنا قال احد القرويين في استغراب :

– اصلاح ! ماذا تعني بالاصلاح الا تعجبك قريتنا ؟

(هذه فلسفة جديدة جئتنا بها . الم تر قريتك من قبل ؟)

وقال قروي اخر في سخر مكتوم :

– ما هذا الاصلاح الذي تقترحه علينا ؟

(لا شك ان في عقلك شيئا من الهوس . اسكت فقد اضحيت الان شيخا خرفا لا يصلح للعمل) .

فواصل سليم كلامه في ثقة وايمان :

– لقد لاحظت ان اغنياء القرية يرحلون عنها الى العاصمة ليقيموا فيها اقامة دائمة . وهذا هو الذي كان سببا في تاخرها . والاغنياء لم يجدوا فيها وسائل الراحة التي يجدونها في المدينة . اي ان القرية لا تبدو قسما من المدينة بل تبدو شيئا اخر يختلف عنها كل الاختلاف . لذلك علينا ان نسعى لتحويل القرية الى قسم من المدينة فيها ما في المدينة من وسائل الراحة . فان تم ذلك شعرنا اننا نعيش في العالم واننا مرتبطون بالاجزاء الاخرى من العالم .

قال احدهم بصوت مرتفع وعينين باسمتين :

– وماذا نفعل حتى تصبح قريتنا قسما من المدينة ؟ ماذا تقترح علينا ؟

– (لا شك انك رجل خيالي مخبول) .

فاجابه سليم بصوت مفعم بالتاكيد واليقين :

– عليكم بالكهرباء . امدوا القرية بالكهرباء . ان الكهرباء نور الحضارة والراحة والهناء . هي التي تدير في المنازل الثلاجات والغسالات والتلفزيونات . انها هي التي تدير الة السينما التي تعرض عليكم افلاما تسليكم وتقدمكم . انها هي التي تنير مصابيح منازلكم وشوارع قريتكم ، وتبعث الحركة في محركات المصانع والمعامل .

قال المختار :

– كل هذا حسن . ولكن من اين ناتي بالكهرباء ؟ ان العاصمة بعيدة عنا ، وشركة الكهرباء هناك لا تمدنا بها .

(ان سعيت انت بيننا وبين الشركة كنت بطلا عظيما) .

فاجاب سليم في هدوء :

– يمكننا ان نجمع من اهالي القرية مبلغا من المال يكفي لهذا المشروع الهام .

(هذا امر هين ان كانت لديكم ارادة) .

فقال احد الحضور :

– ليس لدينا المبلغ الذي يتطلبه انشاء الكهرباء . الكهرباء تتطلب مبلغا ضخما .

– ارجو ان تفكروا في الامر مليا ، وبعد ذلك يسهل جمع المبلغ المطلوب .

سمعت سلوى ، وهي مديرة مدرسة اناث القرية ، بالحديث الذي جرى بين سليم والقرويين فاعجبت بمقترح سليم وودت لو ان الاهلين وضعوه موضع التنفيذ .

وفي ذات يوم اجتمعت الى ابيها ، مختار القرية ، وقالت له في حماسة :

– ان سليما يا ابي رجل مستنير فعليكم ان تعملوا بما قاله لكم .

فحدجها المختار بنظرة شزراء ثم قال لها :

– وماذا يعنيك من امره ؟

(انت امراة ولا يجوز لك ان تتدخلي في شؤون الرجال) .

فابتسمت سلوى واجابت في هدوء :

– لا غرض لي سوى المصلحة العامة – مصلحة اهالي القرية .

ثم صمتت قليلا ، وبعد ذلك قالت وهي تحدق الى ابيها :

– لا تنس يا ابي ان سليما هو الذي عينني مديرة لمدرسة القرية حينما كان مفتشا في وزارة التربية والتعليم .

(هل نسيت فضله علينا ؟)

ولكن الناس جميعا يبغضونه . انهم لا يطيقون رؤية وجهه .

– ينبغي لهم ان يحبوه لانه يسعى لمصلحتهم .

فقال المختار في غضب وهو يشير بيده اشارة نفي بقوة وعصبية :

– دعينا من امره ! مالنا وله ؟ .

ولكن سلوى لم تعبأ بغضب ابيها بل اعتزمت ان تبذل جهدها في مساعدة سليم لتنفيذ مقترحه . القت على بنات المدرسة كلمة اعلمتهن بها بما جرى بين سليم والقرويين من حديث ، واقنعتهن بان الكهرباء ضرورية جدا للقرية لكي تتطور وتصبح مريحة للاهلين . ثم اوعزت اليهن بالقيام بمظاهرة صاخبة والطواف في الساحات العامة من القرية .

وبعد مضي اسبوع من اجتماع سلوى الى ابيها تجمعت بنات المدرسة في احدى الساحات العامة ، ومنها انطلقن في مظاهرة ضخمة ، واخذن يصحن بملء افواههن : « نريد الكهرباء ! نريد الكهرباء ! الكهرباء ضرورية لكل قروي وقروية » . وكان الرجال يقدمون من كل صوب لرؤية المتظاهرات وسماع اقوالهن . وقد تاثروا ببساطتهن وحماستهن .

وقد سرت سلوى بتحقيق هدفها على ايدي بنات المدرسة . فوزعت عليهن قطعا من الشوكلاته الشهية . وحينما علم سليم بالامر اثنى على سلوى وعلى ما فعلته بنات مدرستها من اجله ، وود لو اجتمع اليها ليشكرها على تشجيعها ومساعدتها له في الدعوة الى القيام بالمشروع الكهربائي . وقد وصف احد رجال القرية سلوى لسليم فاعجب بجمالها واستنارة عقلها ، وتمنى لو اتخذها زوجة له . ان كان هو شيخا فان سلوى فتاة نصف فهي في اعتقاده لا تمانع ان تكون زوجة له .

ولكن المختار سخط على ابنته سلوى لحثها بنات المدرسة على القيام بتلك المظاهرة فجردها من حقوقها في كل ما يترك لورثته بعد موته من اراض ومواش واموال . غير انها لم تكترث لذلك ، فقد شعرت انها قامت بواجبها نحو الحق والقرية .

وفي ذات يوم مر سليم بمدرسة القرية متجها الى مكان لقضاء حاجة له فيه فرأى مديرة المدرسة قادمة نحوه . ولما اقتربت منه حيته في ادب وابتسامة خفيفة ثم قالت له في جراة :

– اود ان اشكرك بنفسي على العرف الجميل الذي اصطنعته الي بتعيينك اياي مديرة لمدرسة هذه القرية .

فاجابها سليم في خجل :

– استغفر الله ! يا انسة ! استغفر الله ! ان هذا واجبي نحو كل فتاة مثقفة ذكية .

وبعد هنيهة من الصمت قالت سلوى :

– لقد اعجبت يا استاذ باقتراحك الذي اقترحته على اهل القرية وهو امداد القرية بالكهرباء لكي تنتعش وتتطور . لا شك انه اقتراح مدهش .

(انك لست متقدما في السن كما وصفوك لي . ان عينيك يتجول فيهما بريق الشباب . ووقفتك ثابتة قوية) .

فقال سليم بصوت حي وابتسامة خفيفة :

– انه لما يسرني ان اجد فتاة مشجعة لي في القرية . ليت الرجال يشتركون معك في تشجيعي ! اذن لكانت القرية كلها في خير .

(انك رائعة الجمال . ترى هل قدر لي ان اتزوج بك ؟)

– هل تظن ان رجال القرية ما يزالون يخذلونك ؟

(لقد اقتنع بعضهم بصحة اقتراحك) .

اجل .

– كلا . يمكنك ان تقوم بتحقيق المشروع الان ومعك عدد غير قليل من الوجهاء . وانت رجل غني . لقد اقتنع بعض القرويين بصحة رأيك . ان كثيرات من زوجاتهم أعلمتني بذلك .

– ممتاز ! شكرا لك ! سابيع اراضي كلها لاشتري لوازم الكهرباء .

(انني مغامر . انا اهوى المغامرة) .

– بديع ! وانني اعدك بان اعطيك كل ما لدي من مال مشاركة في تحقيق غرضك .

(يمكنك ان تتطلب يدي من ابي . انه لا يرد طلبك) .

– جميل ! انك متحمسة جدا لهذا المشروع . يسرني ان تشاركيني في ذلك . ان هذا شرف عظيم لي . اشعر الان بان عبء الحياة الذي اضطلع به قد اصبح خفيفا على كاهلي . واذن اتفقنا .

بعد عشر سنين ازدهرت القرية ازدهارا سريعا فقد سرى نور الكهرباء في عروقها وحولها الى مدينة صغيرة .

قصيدة تجاوز ... على جسر زيتون

شعر – انور حافظ هلال

لتنفض يا صبح نعش الغبار
فابعاد ذاتي تمل القرار
سباخ الركود ... دمار
ولكن ... ستعلى عليه الجسور
افاعي اليباب .. باحشائها العقم خاب
وكان المعاد لاصحاب كهف خراب ..
يرجع اصداء عام .. وعام
وميض السلام .
مللت الوميض

يدوخ قنطار افيون وهم مريض
ولكن .. سيقوى جناحي المهيض
سأنصب جسري ...
تمر عليه القوافي ...
واغصان زيتوني يانعا ت
على كل غصن قصيدة
تناغي الينابيع في كل غيمة
تلملم منها شآبيب امطار بعيدة
خذي يا متاهات وحل المدينة
خذي وهم جهل .. بيوت عناكب ...

وسيف – الهلالي – ...
وأبجر – عنتر – ..
متاعي الرميم خذيه
وانياب كل الوحوش .. خذيها
وهاتي لاعتاب بيتي ...
قوارير طيب وزهرة
وهاتي لدني كؤوس المسرة
يرف الحمام ..
يعانق اقمار عرش الضياء
وتشدو السماء .. غناء المحبة
ترجع اصداء لحن الدعاء
ويشرق فيها .. كنهر المجرة ... درب الرجاء
ملاكي ...

الي بكأس ... وراحي
بقرب الزهور سأبني .. عريشة
يرف عليها الحمام
وتعبق فيها طيوب السلام
تظل علي الاغاني
ويملا صدري .. عبير الاماني
لكل سماء رفعت نخيلي
سيأتي الصباح
فاني مللت زئير الرياح
فيا وحي حبي .. والهام كاسي
سأمضي اليك واترك رمسي
فاوراق زيتونتي اليافعات
تناجي النهار
تمزق عني اكتئاب الموات
وجسر التجاوز .. والصبح ات ..
يضيء القلوب ..
ويأتي السلام
لكل الجهات .

«النزعة الانسانية في شعر حافظ ابراهيم»

بقلم : فرحات بيراني – دالية الكرمل

ينفرد شاعر النيل عن غيره من الشعراء العرب المعاصرين بنزعته الانسانية التي سما بها عن الانانية والاغراض الذاتية ، فهو بحق جدير بان يدرس وان تدرس اشعاره للطلبة حتى تكون نظرته الانسانية في الحياة نبراسا لهم يهتدون بهديها .

من ذلك مثلا قصيدته في زلزال مسينا سنة ١٩٠٨ ، حيث نظم فيه ماساة شعرية مؤثرة لو انها صورت في فيلم سينمائي لكانت من اشد الافلام هولا ، واكثرها تاثيرا . وما بالك بزلزال يطوي مدينة باهلها وطرقها ومبانيها وارضها بين ثوران البحر ونيران البركان . فاذا بهذه المدينة الايطالية الجميلة ، تصبح كأن لم تكن ، في ثوان ، بعد ما اصيبت بما اصيبت به من الخسف والغرق والهدم والدمار ، كما قال في هذه الماساة :–

خسفت ثم اغرقت ، ثم بادت
قضي الامر كله في ثوان
واتى امرها فاضحت كأن لم
تك بالامس زينة البلدان

ولكن هذه الثواني قد حدث فيها ما لم يحدث في عدة اعوام ، فقد محت مغاني ماهولة بالنساء والرجال والاطفال والمساكن والاثار الفنية الجميلة والضواحي الراقية البديعة الزاهية بمباهج الحياة ووقع فيها من الام الانسان ، وصراخ الاطفال والامهات والاباء ما يذيب النفوس ، ويسيل العبرات ، اسمعه ينشد :

رب طفل قد ساخ في باطن الار
ض ينادي امي ابي ادركاني
وفتاة هيفاء تشوى على الجمـ
ر تعاني من حره ما تعاني
واب ذاهل الى النار يمشي
مستميتا تمتد منه اليدان
باحثا عن بناته وبنيه
مسرع الخطو مستطير الجنان

وينهي حافظ قصيدته بالسلام والتفجع على هذه الكارثة مصورا شعوره بانسانية رقيقة قائلا :

اية مسينيا انسي اليوم
بمباي فقد اوحشت بذاك المكان
فسلام عليك يوم توليت بما
فيك من مكان حسان
وسلام عليك يوم تعودين
كما كنت جنة الطليان
وسلام على الالي اكل الذئب
وناشت جوارح العقبان
وسلام على امرىء جاد بالدمع
وثنى بالاصفر الرنان

ولقد تعود حافظ في حياته ان لا يقيم للمال وزنا ، فهو كريم واسع العطاء ، ذاق طعم البؤس فعرف موقعه من الناس ، فسخت كفه وندبت راحته حتى كان يعطي الفقير بما في يده وهو احوج ما يكون اليه لسد رفعة وتفريج همسة .

وقد نظم قصيدة في «ملجأ رعاية الاطفال» سنة ١٩١١م في حفل اقامته جماعة رعاية الاطفال بالاوبرا حيث صاغها في اسلوب قصصي ليؤثر على الجماهير ويستدر عطفهم من اجل ان يقلدوا مساعداتهم لهذه الجمعية الخيرية وقد قال في نهايتها :

لم اقل موقفي لانشد شعرا
صب في قالب بديع النظام
انما قمت فيه والنفس نشوى
من كؤوس الهموم والقلب دامي
ذقت طعم الاسى وكابدت عيشا
دون شربي قذاه شرب الحمام
فلهذا وقفت استعطف الناس
على البائسين في كل عام

هذا قليل من كثير من اشعار حافظ ابراهيم التي تربو على ستمائة صفحة من ديوانه وهي قصائد نظمها في نحو خمسة واربعين عاما من حياته فيها للقراء فائدة تذكر وللشعراء عبرة تعتبر .

العسل المر

قصة بقلم : عمر حمودة الزعبي

ت والدتي ، مذ عرفتها ، على ها يه . حتى يومها الاخير رحمها .

ت تترك البيت بعد ان اغادره صباح الى المدرسة ، لتعود بعد ود عند العصر وامي (امراة في العقد الخامس من العمر) طيبة جدا ، كريمة الخلق جدا و... الخلق جدا جدا جدا .

عن ابي .. رحمه الله .. فاني عرفه . او لا اكاد ، لانه رحل الى بلاد الثراء ولما افطم بعد ، امي لتدبر امر معيشتها ومعاشنا وانا واعدا اياها باستقدامها الى اليه حالما يتوفر لديه اجر الى هناك .

كبرنا .

رنا ، كلمة ثقال . ولكن كيف ؟ مقطوعة من شجرة . لا اهل ولا بعيدين لها . توفيت امها في طريقهما الى هذه البلاد ، هربا جود الاتراك بعد ان ذبح هؤلاء ها جميعا وقبل ان يشوه الجدري ا .

لا اظن ان الجدري اللعين صادف تشوهها ، فمثلا لم يضخم انفها يوسع فمها ولم يصغر عينيها مما كانتا عليه قبل الجدري .

ان .. عفوا مذ احتملت ، بدات لماذا غادرنا ابي . انا لا احاول اجد له الاعذار .

كان يجب ان يعمد لقدره ، ويرتقي يه ، او بتصيب امي من النعامة من ان في الرجال بعض الصابرين صدقوا وعاهدوا الله عليه .

لكنه لم يفعل ...

تركنا وهرب ...

هرب من قلة خيرة قليل لخواص . ، وراح عند المقشمرات .. يلكي الله ارملة ملحلحة ترضي تصبو عقله امه .

وكثير مثل هذا كنت اسمع من فاعرف ان والدي لم يكن يحب العافية كما كانت تقول .

وتروي لي وربما للمرة الالفين ، بدا الشقاق بينهما وكادا ان يفا ، يوم ان ولدت اختي ، بكرهما يت في ان تسميها شاكية ، لان انها اسمها شاكية .

واصر هو ان يسميها عسلة لان امه عسلة .

الخلاف بينهما وظلا طيلة اسبوع الحديث لهما ولا كلام غير شاكية عسلة .

ثت امي اخيرا .. عسلة ؟؟ عسلة بشروط

فاذا كان للمولود الثاني انثى فهي شاكية اما كان للمولود الثاني ذكرا فهو حبيب لان اسم والدهـا هاجـوب فاذا لم يرزق الله مولودا اخر فعسلة تصبح شاكية .

وجئت انا واسماني والدي .. حبيب وسمتني والدتي هاجوب كما اسمت اختي شاكية ، كل منهما يناديننا بما شاء الله فنجيب .

ولكن شاكية لم يكن بالاسم الذي يناسب شقيقتي ... لانها كانت فعلا جميلة وعذبة ورقيقة . هذا ما قيل عن راي ابي في الامر . ولازالت امي بالالة على ابي (غيابيا) وتشتم ما يمت اليه بصلة ، حتى تقسها . لو لم يصر على تسمية المولودة لما انتقلت الى الدار الاخرى ولما الثالثة عشرة بعد .

فكذا قال لها الشيخ ادريس عظم الله اجره وقدس سره .

كنت في العاشرة من عمري وكانت تكبرني بعامين ، عندما عرفت لاول مرة اين تذهب امي كل صباح ومن اين تعود كل مساء .

عرفنا او بدانا نعرف كيف يكبر الاطفال بلا اباء ولا اقارب .

كم من الدمع والعرق والجهد تتكلف المسكينة ، وعرفت انا كيف يموت الفقير عند عجزه عن استقدام ابيب لقلة ما في اليد .

خرجت امي في ذات صباح ، على عادتها الى محل عملها او احد محلات عملها في يوم احد من آحاد الصيف الرائق تكلف امي طيلة حياتها الا من يوم الاحد ، ونادرا ما كانت فيه .

في الصباح الباكر طرق باب (خشتنا) على غير ما سابق عادة ، فقمت من يكون هذا الذي يعرف امي ، يعرف بيتنا الذي لا اذكر ان احدا طرق بابه قبل اليوم .

فتحت الباب وكانت دهشتي للصورة لعامي اكبر من ان اصفها اليوم الطارق في مثل عمري . وليس غريبا ، ولكن الغريب ان يكون الفتيان ثقاف الشباب . انيقو تكلم الى مثل هذا الحد . وعلى مثل اللاحة ، وهذا الغنج الانثوي . من الوقت لاستنفد هندامه ، حتى شعر رأسه كانت وكانها شعرة بشعرة

نعم ؟؟ وكم اود ، فاغرا فمي بحسن هندامه .

— هاي دار ام حبيب ؟

— هاي دار ام هاجوب .

— مش دار ام حبيب الارمنية ؟

وقبل ان اجيب كانت امي قد صاحت من الباحة الداخلية ، حيث كانت تطعم الدجاجات والارانب .

— هاجوب مين ... هذا ؟

— ما بعرف .... ولد غريب .

وصفعني الولد الغريب .

— انا مش ولد .. ومش غريب انا شاب ، انا ابن ست امك يا ...

وقبل ان يتم جملته الاخيرة كان المسكين .. الولد الغريب مطروحا على الارض معفرا بالتراب ... يلعن ويتوعد ، ... يستغيث . وانقذته امي من بين يدي وهي تلعنني وتضربني بكلتا كفيها الغليظتين شاتمة اوائل الاوائل من اجدادي الذين كثيرا ما اقلقت منامهم لدى كل هفوة تبدر من اختي او مني . صغيرة كانت ام كبيرة .

واخذت تطيب خاطر الولد الغريب باحلى الكلام واكثر من الاعتذار ولم يسكت الا بعد ان اعطته امي ارنبا صغيرا ... احد الارانب التي كانت تقاسمنا هي والدجاجات كل رعاية امي واهتمامها ، مما زاد من حنقي عليه و ... هات ياوجم حجارة ...

وهربت من البيت لاعود عند المساء فاجد اختي المسكينة مريضة طريحة الفراش .

وكان امرها يشغل بال امي ، الـى درجة انها لم تقاصصني كما هي عادتها بالضرب او الحرمان من العشاء ..

وبعد يومين توفيت شاكية .

حزنت امي كثيرا . بل اكثر من الكثير ، لم ار لها دمعة واحدة تسفح كما لم تقد ثيابها او تمعط شعرها ، كل عجائز الحي الازمنها اياما كثيرة ، كلهن بكين بحرقة ودمع غزير الا امي فقد ظلت صامتة واجمة ، لا تنبس ببنت شفة ، اللهم الا ردا على الداخلات والخارجات ... الله يسلمك ، سلامة اولاد ... ، و ... هيك الله كتب .

كل هذا وانا لا اعرف لماذا ماتت شاكية وما سبب ذلك .

وعدت بعد غياب ايام الى المدرسة وعادت الحياة في خشتنا الى ما كانت عليه ، بل واكثر من الرتابة ، بعد ان فقدت الانسانة الوحيدة التي كانت تهتم بي ساعات غياب امي الطويلة بحثا عن لقمة العيش .

تسالني عن ابي ؟

نعم ... بعد انقطاع عشر سنوات او يزيد ، ولاول مرة في تاريخ بيتنـا القديم وصلتنا رسالة من امريكا .

لا .. لا لم يبعث لنا شيء من المال قط .

قرأ الرسالة جارنا ابو سعيد مبشرا امي بعودة الغائب ، لم افرح كثيرا او قليلا ، كيف افرح لقدوم انسان لا اعرفه ولم اعرف عنه الا كل ما يشين تقول ابي ... ولو كان ...

بلى فرحت لطابع البريد .. الشيء الوحيد الذي احتفظ به ذكرى غير مخصوصة من والدي ، سيعود ابي ... فليعد ... لا مانع لدي من التعرف عليه ، لارى ما شكله ، يقولون انه جميل .

ولكن كيف يعود ؟؟ لماذا ؟؟ متى وعشرات الاسئلة كنا نسمع كل يوم من القريب والجار من اهل حينا الفقير .

— بكره ياعمي يرجع ابوك ومعه طمة كبيرة ويتكبروا علينا ...

— بكرة يترحلوا ويتراحومن قرف هالحارة . بكرة بتوكلوسمن وعسل من كل اهل الحي .

بكرة .. بكرة .. بكرة الاف البكروات

ومع كل بكرة تنبؤات لما قد يصيبنا من ثراء وما ينتظرنا من نعمة اذن فلمـا يوجد فيها انسان لا يملك كانت معه — طمة كبيرة — ليعد يشتري لي دراجة .. او .. لم لا يحضرها لي معه من امبركا .. يقولون ان امبركا بلاد الخير ، كل شيء فيها كثير ، قل ما يوجد يوجد فيهاانسان لا يملك سيارة خاصة به او اكثر ، ولكن .. العسل .. هل يوجد في امبركا عسل ثم ... ماذا يعنيني من العسل ؟ .. ما هو العسل وكيف طعمه ؟ يقال انه حلو المذاق ، هل هو كالسكر الذي نضعه في الشاي ايام الاحاد ؟ ام هو كالحلوى التي كانت امي تجلبهالنا من بيوت الناس ايام الاعياد ؟

ليات ابي سريعا . حينئذ استطيع على الاقل ان اكذب فاقول ابي اشترى لنا هذا او ذاك ليكن ما كان لا يهمني من امر شخصه شيئا .، كل ما اريد دراجة وعسل وغطاء لكذبي وادعائي اذا ما كذبت وادعيت كما يفعل اولاد الحارة ، وعلى فكرة .. لم لا اسال امي عن العسل او السمن والعسـل معا . وسالتها ، وتنهدت امي تنهدة عميقة وزفرت زفرة خلت روحها طلعت معها .

— آه ... العسل ؟ شو بدي اقولك طعم العسل . لن ارضى باقل من ان واصرف ، كل عسل وكل شو مـا يتطلب نفسك .

ولم يقنعني هذا الجواب ، واعدت السؤال .

— مثل ايش طعم العسل ؟

— العسل ... ال ال ... واخذت تشهق بالبكاء .

وحرت في امر هذه الام ، اسالها عن العسل فتبكي

عدت بعد قليل وفي نفسي من الاصرار الكثير .

هذه المرة لن اكتفي بالسؤال عن طعم العسل . لن ارضى باكل من ان تشتري لي امي عسلا لاتذوقه والشرط الكبير ان يكون مع السمن !!

لتتدبر امرها . اريد عسلا ، تشتريه ، تستعطيه ، تسرقه . لا اعرف ولا يهمني ان اعرف .

— كم يبلغ ثمن رطل العسل . هذا كان سؤالي الاول .

— رطل ... ؟ الله يهديك يا ولدي ثمن الرطـل اكثر من ثمـن الدجاجات والارانب..حتى والديكمعهم

— الله يخليكي ... بدي عسل . عمري ما ذقت طعمه ، جاي عبالي

وتنهدت امي واطرقت طويلا ثم رفعت راسها لتمسح بكمها الدمع عن على وجنتيها .

— اسمع يا ولدي ... ابوك غايب من زمان ومش رايح يرجع .. المكتوب اللي بعثه وقراه ابو السعيد بمش مزبوط ، ابوك بده مني مصاري !!!

— مصاري ؟

— اه اجرة الباولون

— وامبركا ... فيهاش مصاري ؟

— فيها للفالحين ..مش للي مثل ابوك

— والعسل ؟ بالسمن ؟

— العسل ؟... العسل مش للي مثلنا ، العسل للي معه فلوس

— يعني مش راح اذوق العسل ؟ اسرقيلي شوي

— العسل يابني حلو ان كان حلال ومر ان كان حرام ... العسل قتل العسلة ..

واليوم فهمت لماذا ماتت اختي .. بعد سنين طويلة عرفت .

اعترفت لي امي انها قبلي طلبت عسلا فسرقته امي مخلوطا بالسمن ويقولون ان الافعى تنفث على طعامها .

من أنت !!؟

من انت .. ما اسمك .. خبرني . !!؟

يامن زرعتك في عيوني

يا من سقيتك من دموعي .. واحتويتك في جفوتـي
القـاك لا ادري مع اللقيا شكوكي مـن يقينـي
واراك ساهمـة كشاعـرة تحلـق بالسكـون
هـذا جمالـك فتنـة للناظريـن الزاهديـن
هذا دلالك قصـة القلـب المكلـم بالطعـون
ضيرت فيه القلـب مدخـول العواطـف والحنين
حـيرت فيه الفكر حتـى بت في ليـل الظنـون
صيرت فيـه العقـل مشجونا بضرب من جنـون
واعود اسالك الوصال فهل بوصلـك ترحمينـي
واجود في روحـي فداء الحب يا مهـوى حنينـي
الحـب شارته الوفاء اذا هويـت فصدقينـي
الحـب زهـر يافـع في روضـة للياسميـن
الحب معنى لا تفسره سـوى لغـة العيـون ..
صمت وشوق وابتسـام وارتعـاش بالجفـون
كم مـرة القـاك لا ادري تـراك تكلمنـي
كم مرة اقضي ليالـي الطـوال مـع الظنـون
هل انت مثلي في الهوى   فعدي الوصال وما طليني
من كل قلبي قد هويتـك   فانظرينـي . واسمعينـي
جسما رمـاه البعـد   بالاسقام هدهد بالانيـن
اشكو لمـن يا منيتـي ؟   والشوق يحرقني -ارحميني
من انت ما اسمك خبرني   يامن زرعتك في عيونـي

ضياء الدين الشريف

افاقة

سراب والا كيف لا ينقع الصدى   شراب اضعت العمر في رشفه سدى
ووهم والا كيف يخدعني السنـا   فارنو ولا نـار هنـاك ولا هـدى
وزيف والا كيـف تطربنـي المنـى   فاصغي ولا لحن هنـاك ولا صدى
افقت وادركـت الحقيقـة بعدمـا   وهي جلدي — واحسرتي — وتبددا
ومـا نفع ادراكي الحقيقة بعدمـا   وصلت اليهـا لا فـؤادا ولا يـدا
تمستهـا والعـود غض ولمتـي   ترف فأعيانـي هواهـا واجهـدا
وعشت لهـا حبي الكبير وصبوتـي   وقلبـي والحانـي طروبـا مغـردا
واعطيتها اغلـى منـاي ومهجتـي   واهرقت فيها ريـق العمر والندى
فلما ذوى عـودي وغاضت مناهلـي   واصبح روضي-سبسب الحقل اجردا
تراءت لعينـي الحقيقـة جهـرة   وضمت يدي منها عنانا ومقـودا
وشف من الاجواء مـا كان غائمـا   وقر من التيار مـا كـان مزبـدا
وعدت الـى نفسي جديـدا كانمـا   ولدت ومـا احلاه عـودا ومولـدا
وراجعت ماضي الغريـر وحاضري   وجردت مـن نفسي لنفسي مفتـدا
وقلت لاوهامي رويدا فلـم يعـد   سرابـك يغريني وان رق مـوردا
كان علـى الانسان ضربـة لازب   عبور الطريق الوعر مهمـا تـزودا
يسير على ارض مشى فـي شعابها   ابوه ويعدو في الدروب الذي عـدا
يرافقـه وهم الحيـاة وزيفهـا   يؤمل ان امسى ويرجوا اذا غـدا
غريـرا تمنيـه الامانـي فينتشي   ويلهو فمـا ينفـك غـرا معربـدا
اذا ما مضت من يومه ساعة هفـا   الى غيرها مستعجلا يطلب الغـدا
دواليك والايـام تجـري وتنقضي   سراعا ولـم يبلغ مـرادا ولا مـدى
فمن لـي بتلقيني الحقيقة جرعـة   مروقة لا اشتكي بعدهـا صـدى

جازان — السعودية

محمد علي السنوسي

مع الدراسات العربية والاسلامية في اسرائيل

الدكتـور شموئيـل موريـه

بقلم : محمود كناعنة

في اوئل الشهر الماضي عـاد الى البلاد الدكتور شموئيل موريه بعد ان قضى السنة الماضية في انجلترا والولايات المتحدة باحثـا ودارسـا لشؤون الادب العربي والشعر الحديث منه بوجه خاص . ومما يجدر ذكره انه سيصدر كتابا باللغة الانجليزية عن الشعر العربي الحديث من سنة ١٨٠٠ — ١٩٧٠م وتقوم مطبعة جامعة كمبردج في انجلترا بنشر هذا الكتاب كذلك فانه يعد مع الدكتور ساسون سوميخ من جامعة تل ابيب كتابا يضم مختارات من القصة العربيـة في مئة عام .

الا ان مؤلفات الدكتور موريه فـي ميدان خدمة الادب العربي الحديـث لا تتوقف عند هذه الابحاث فقط ذلك انه الف حتى الان عدة كتب هامة منها النقد الحديث للفنـون الادبية والشعرية في الادب العربـي المعاصر ، وقد صدر الكتاب عن دار النشر العربي في تل ابيب سنة ١٩٦٨ وعن نفس الدار وفي نفس العام صدر له كتاب اخر هو الشعر العربـي المعاصر . وهو عبارة عن منتخبات من القصائد لكبار الشعراء المعاصريـن الذين طوروا هذا اللون من الشعر وبنوا صرحه . والكتاب يضم تراجم الشعراء ومصادر دراستهم وقد ظهر واضحا ان الكتاب بالاضافة الى كونه يمثل نماذج هذا الشعر الحديث افضل تمثيل — فهو ايضا يكاد يكـون تاريخا ادبيا يظهر الدارس كل خطوة جديدة في نطاق تطور هذا الشعر وهنا تجوز المقارنة بين الكتاب الاول حول النقد الحديث للفنون الادبية وبين هذا الكتاب عن الشعر المعاصر ذلك لان الكتابين يقصدان ويهدفان الى تادية خدمة علمية للطالـب الجامعي والمثقف العربي او الذي تستهويه هذه الدراسات الادبية بصورة عامة .

كذلك فالكتابان يهتمـان جـدا بتوضيح المراحل التاريخية لتطـور كل فن من هذه الفنون . ويقدمان نماذج صادقة في الاختيار كافيـة بتطبيق النموذج المنتخب على التيار الواسع من تيارات الادب . ومادمنا في مجال الاستعراض السريع للابحـاث والمؤلفات القيمة التي وضعها الدكتور موريه ، فان الحق يستدعينـا ان نتحدث عن كتاب «حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث» والواقع انني كنت اميل الى التوسع في الحديث عن هذا الكتاب ليس لانه اثار اهتماما خاصا في اوساط الادب المختلفة في العالم العربي . وليس لانه ترجم الى العربية وطبع في القاهرة فحسب . ولكن لان المترجم للكتاب من الانجليزية الى العربية الاستاذ سعد مصلوح المعيد بكلية دار العلوم في جامعة القاهرة ، اعترف بفضل الدكتور موريه من جهة كما اعترف ايضا باهمية هذا الباب من الدراسات الادبية حين قال في صدر — من المقدمة :

« ولعل قضية التجديد في موسيقـى الشعر العربي من اخطر القضايـا الادبية التي اثارت وما زالت تثير كثيرا من الجدل والنقاش بين الادباء والنقاد . هذا عن اهمية هذا النوع من الدراسات بشكل عام . ولكن لنرى الان ما هو راي الاستاذ سعد مصلوح في هذه الدراسة بالذات وهل تعني بالفرض من ناحية العمق والاحاطة بالموضوع ؟؟ . لنر الان ماذا يقول : انه يؤكد في اكثر من فقرة من فقرات تلك المقدمة قيمة هذه الابحاث وهذا الكتاب بالذات حين يقول في صل من المقدمة : « والان وقد هدات معركة الشعر الحر الى حد ما وخفت اصوات الجدل والنقاش الذي لم يكن خالصا لوجه الحقيقة والفن — لعل الجو قد صار ملائما لسماع كلمة هادئة في دراسة موضوعية لهذا الموضـوع الخطير . يقدم فيها الاستاذ شموريه تحليلا تاريخيا وفنيا لاتجاهات فـي موسيقى الشعر العربي وتحديـد الاسباب التي أدت الى نجاح بعضهـا وفشل بعضها الاخر . ومصادر هـذه الاتجاهات وتقويم اثرها في تطوير الشعر العربي الحديث وكما فهمنا من ذلك فالدراسة باعتراف سعـد مصلوح وباعتـراف جامعـة القاهرة دراسة موضوعية كما انها تحتـوى تحليلا تاريخيا لاتجاهات هذا التجديد وكنا قد اشرنا من قبل في هذا الحديث الى هذه الميزة التي تمتاز بها ابحاث الدكتور موريه ونعني بهـا ميـزة الاهتمام بالتتبع التاريخي للموضوع الادبي الذي يعالجه ليجيء البحث عميقا شاملا ومنطقيا في اسـاليـب المعالجة لاي تطور . كذلك اشرنا ايضا الى عمق الدراسة والاحاطة في كل ابحاث الدكتور موريه . وهنا لا باس ايضا ايراد استشهاد اخر من مقدمة سعد مصلوح حول هذه النقطة بالذات حيث نراه يقول في صم من المقدمة ما يلي : « وتمتاز هذه الدراسة بانها دراسة حديثة تواكب مشكلات التجديد في الشعر العربي الحديث ..كماتتميز بالاحاطة والشمول والدقة . وبتحديد المصادر الاوروبية التي اثرت في شعراء كل اتجاه . وهي بهذا تتم نقصا ملحوظا في كثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .» وهكذا نرى ان الدكتور موريه قد استطاع ان يسهم كثيرا في اتمام النقص فـي الدراسات المختلفة حول الشعر الحديث وموسيقاه وحول تطوره بصورة عامة

وانا اعتقد بان هذه الاجادة فـي كل ميادين البحث هذه لم تكن عبثا او صدفة -كانت صادرة عن نفس تحب الشعر والادب ونحن نعرف ان الدكتور موريه نفسه شاعر رقيق الاحساس احب الشعر وخاصة الشعر الحديث ونظم فيه اكثر من قصيدة جميلة مليئـة بالاحساس الشاعري . ونحن هنا لا نريد ان نطيل على القارىء كما لا نريد في نفس الوقت ان نحرم القارىء مـن الاستمتاع بامثلة موجزة من شعـر الشاعر شموئيل موريه — ولهـذا سنستمع معا بقراءة هذه المقطوعة التي نظمها الشاعر على لسان فتاة عاتبة ساخطة على فتاها تؤكد له فيها انه اذا كان يعتقد بان الهوى لثم وضم فقد فشل في حبه وسقط من عينها واصبح مجرد انسان ولم يعد الملاك الذي كانت تحلم به — ولنستمع الى القصيدة تقول :

انت مثل باقي الرجال
قالت والدمع في المآقي
هوانا العذري دنسته
ماذا تريد مني بعد !!
تظن ان الهوى لثم وضم
لا قرب وبعد
لا نظرات خجلى
يرتعش لها الفؤاد
وتسبح الروح
في عتاب ساحر
يحدوها يأس وسعد
يا ظالمي في هواي
لن يصلك مني بعد اليوم
سلام او رد
لم تعد ملاكا كما كنت من قبل

ومن حديث الفتاة الى فتاها وهـي غاضبة — الى حديث الفتى الذي يراها تدخل المكتبة فيهيم بها وبالكتاب الذي تمسكه وتحنو عليه فيقول :

ورايتك تدخلين
بخصر ودلال تتمايلين
خفقات الحنين .. من قلبي الحزين
ووراءك تسحبين
لججا من العطر
ومن نظرات عيون المعجبين
ثم الى رفوف الكتب تتقدمين
وبحيرة تمدين ... يدا كنوار الربيع
تختارين شيئا من عصـارة ارواح الغابرين
وتضمين الى صدرك الثائر
كتبا صريعة كقلوب العاشقين
وتمنيت لو كنت مكانها
وكنت اياي تعانقين

وهكذا تستمر القصيدة بكثير من التاوه والتشكي الحزين الجميل . وهكـذا تستمر ايضا قصائد الدكتور موريه فيها الكثير من جمال التصوير والدقة في التعبير وفي وصف كـل صغيـرة وكبيرة من حركات المحبوب وتنقلاته وخواطره وذكرياته .

ونعود من الشعر الى المقالة النثرية التي يكتبها الدكتور موريه بالعربيـة والعبرية والانجليزية — ذلك لان عمل الدكتور موريه كمحاضر في الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية والمعهـد الجامعي بحيفا يفرض عليه نوعيـة الابحاث وتعدد اللغات التي ينشر بها اضافة الى انه اكمل دراسته وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة لندن عن الشعر العربي الحديث . ومن يطالع مجلة الشرق الحديث سيرى ان الدكتور موريه كتب العديد من المقالات التي كان شانها تعريف القارىء العبري في البلاد على الشعر العربي الحديث والادب العربي بوجه عام . ويمكن الاشارة هنا الى بعض هذه المواضيع الهامة مثل (تاثير الشعر الغربي عـلى الشعـر العربي الحديث) المنشور في العـدد ١ + ٢ (سنة ١٩٦٨) وكذلك مثـل التيارات الفكرية في الشعر العربي وغير ذلك من المقالات الاخرى التي يصعب تعدادها هنا . ولكننا نكتفي هنا بالقول بانها اصبحت معروفة عنـد القارىء العبري بموضوعيتها واسلوب بحثهـا العلمي .

وفي نهاية الحديث نود ان نذكـر القارىء العربي أيضا بان الدكتور موريه عمل ايضا في ميدان مقابل لما ذكرناه وهو تعريف القارىء العربي على الشعر العبري وذلك لانه راجع واشرف عـلى ترجمة قام بها محمود بيادسي لمختارات من شعر الطليعة العبري كان قد جمعها دافيد ايدان وكذلك راجع كتابا اخر للشاعر دافيد ايدان وهو بعنـوان قصائد مستحيلة ترجمها ايضا محمود بيادسي وصدر الكتابان عن دار النشر (القرن الثلاثون) .

ينيرها الوجد

مـع الشاعـر

ضيـاء الديـن الشريـف

بقلم : حسن فياض قفيشة

كلما اتجهت الى محل الزميل ضياء الدين الشريف استمع اليه ينشدني شعره قفز الى مخيلتي زميل اخر زرته وتعرفت عليه في الناصرة . فقد جرى ذكره لي على انه كثير العناية بالادب شديد الاهتمام به .... وله اسهام في كتابة القصة القصيرة . وحين سلمت عليه مجيلا النظر في محله . خيل الي ان من حدثني عنه كان اجنح الى المبالغة او المجاملة . ولكن ما ان استقر بنا المجلس واتصل بيننا الحديث جادا سلسا حتى وجدتني اميل الى الاستماع باعجاب وتقدير فالتزمت جانب الصمت والاصغاء ما وجدت الى ذلك سبيلا . والان وكلما طالعت له بعض مقالات في النقد كان قد نشرها في الستينات اراني اشعر بالاسف العميق لتوقفه عن مواصلة نشاطه الادبـي الرائـع .... ذاك الزميل هو الاديب طه محمد علـي صاحب محل لبيع التحف الاثرية في مدينة الناصرة .

اذكر ذلك كله كلما اقبلت على محل «ضياء» فوجدته مكبا على مذياع يصلحه او مسجل يتفحصه او يدير دفة نقاش غير حاد مع احد زبائنه المشترين غير اني هنا ابادر الى حمد الله على انه ماض في مسيرته ، ينظم كلما وجد في نفسه الحس الدافق وينشر كلما توفرت الرغبة وسنحت الفرصة .

ولكني — وبهذه المناسبة بالذات آخذ عليه ماخذا طالما كاشفته به الا وهو تقصيره تجاه العناية بشعره ، فقد يسمعك القصيدة او بعض القصيدة حتى اذا راقتك واعجبتك فرحت تستنشده بقيتها او تستحسنه ما انشد قال : لا احتفظ بها مدونة وانما القيتها او نشرتها في كيت وكيت وانا الان احفظها او بعضها عن ظهر قلب وهو اذ ذاك يجتهد في سوق شتى المعاذير والمبررات ، ومهما اطال واسهب فهو واقع في النهاية على السبب الحقيقي الا وهو التهاون والكسل ..... في اغلب الاحيان .

ومن هنا فان دراسة شعره دراسة وافية ذات مسلك لا تخلو من وعوره وتشعب . فدارس شعره مضطر على الاقل الى التردد كثيرا ما بين شعره المدون وشعره المحفوظ في ذاكرته ومن اراد ان يلتمس شعره المدون فلن يعثر على اكثر من نيف وستين قصيدة جمعها الشاعر في ديوان مـا زال محفوظا تحت عنوان «عناقيد من شعره»

وقصائد هذا الديوان تغطي من الناحية الزمنية فترة تبدا بمنتصف الخمسينات وتمتد في الغد ما قدر الله لها ان تمتد . وهي من حيث الموضوع او الغرض تضم اغراضا شتى يحتل الصدارة بينها الغزل ثـم المناسبات الوطنية ثم بعض من نفحات

هاهو الشاعر في نهاية الخمسينات لم يتجاوز ستة عشرين عاما الا قليلا قلبه خفاق بالعاطفة وحسه متحفز ينتبه لادنى هنبه من فتنة وجمال . تمثل نفسه يعرض حبه على من احب فتجيبه باضطراب ، تدفعها العاطفة فتتقدم ويروعها الحياء فتحجم ، يتمثل ذلك الموقف فيصوره خلال قصيدة بعنوان «خائفة» جمع فيها بين اسلوبي السرد والحوار في رقة واضحة وموسيقى عذبة راقصة هي موسيقى البحـر المتقارب مزينا ابياتها بروي الفاء مع ما فيها من حسن بالنفس الفاتر متلوة بالهاء الساكنة مسبوقة بحرف التاسيس «الالف» كما يقول العروضيون وكما يلاحظ النقاد الحديثون :-

مهرت لها القلب والعاطفة
ولكنهـا وقفت واجفـة
واسكنتها بجنـان الفؤاد
واجمل بافنانه الوارفـة
اتخطب ودي ؟! وتطرق حينا
وتفصح لي : انني خائفة

وتتقلب الايام بالحب والمحبين وتطوح الظـروف بالشاعـر فتقذف بـه سنة ١٩٦١ الى الكويت ملتمسا للرزق باذلا في التماسه كل جهد .... دون جدوى الا اذا كانت نكاء لجرح قديم .. حين وجد تقسموجها لوجه في الكويت لا في الخليل — امام من احب منـذ ستين سلفت فكانت تلك المصادفـة خير عوض وخير سلوى مع ما بها من مرارة . فلنسمع اليه وقد تملكتـه الدهشة واخذت عليه المفاجأة كـل سبيل

حا هنا انت ؟! ولا ادري انا
ان حذي الارض تحوي حبنا؟!
صدفة يا حلوتي ... تجمعنا
بعد اعوام مضت من عمرنا
يوم صار العمر نهبا ضائعا
بعد ما ضاعت اماني حبنا
بعد مـا كنا اليفـين على
غصن بان نتناجى بالغنا
ونغني بالاناشيد المنـى
قصة الحب التي قد ضمنا

وتصدر مجلة العربي وتختـار لغلافها حلية الحسناوات . ويمسك الشاعر فيما يمسك باحد اعدادهـا مزينا غلافه بحسناء في خميلة مـن خمائل الربيع يكتنفها الورد من كل جانب . وهي مع ذلك قلت ربيعا للربيع ووردة كل ورد . هزته صورة الغلاف واخذت عليه مشاعره فقال تحت عنوان «من وحي غلافه» :-

هي روضة في روضة شاهدتها
كلتاهما فيها المحاسن اينعت
والليل يحتضن الصباح بثوبه
فكان عيون النور فيه تفجرت
وجه كنبراس الهدى لمن اهتدى
فاذا بدا شمس الضحى فاسفرت
عينان ناعستان قد عاج الكرى
ضيفا على اجفانها فتكسرت
وتبسمت عن لؤلؤ وتنفست
عن طيب نشر اعطرت وتعطرت
همست الى الورد الذي قد ضمها
ضم المشوق فاعلنت ما اضمرت

هذه لقطات خاطفة عن بعض عواطف الشاعر عبر امتحانه امتحان آدم بحواء بما فيها من فتنة وسحر وجمال ، يعانق آماله حينا فيتغنى ، ويكتوي بالنار احيانا فيشكو ويتوجع وهو خلال ذلك كله انسان له احاسيسه المرهفة وانفعالاته المتحفزة يستجيب للجمال كما يستجيب لعظمة الرجال وخطر الاحداث . ظل نجم احمد بن بله على افق العالم العربي ويتم على يديه بلوغ الجزائر لبعض اهدافها الغالية فتكبره وتجله . ويؤخذ الشاعر به على بعد الشقة وطول المسافة فلا يتردد في تحيته وقد راى فيه بطلا حمل لواء الحق فانتصر . بل يبادر الى نظم قصيده على البحر الوافر بموسيقاه العذبه الحركية مقفيا اياها بحرف اللام المشدوه متبوعة بحرف الهاء الساكنة معبرا بذلك عن شعور النشوة ووقع النصر :-

رايت جلال رسمك في مجلة
طبعت على المجلة الف قبلة
خلوت بـه احدثه زمانـا
والبسه من الاشواق حلـة
رايت بوجهك الاصرار يبدو
تميزه المهابة والتجلـة
ملكت من المكارم الف معنـى
وحزت من البطولة كل خلة
ايا ابن جبال اوراس رويدا
فمن نصر الاله فلن يذلـه

وفي شعر المناسبات الوطنية راي يذكره ضياء ويردده معظم النقاد ذلك ان هذا الشعر يغلب ان يظل حبيس مناسبته الطارئة ورهن ما يلحقها من تقلبات في السياسـة وتطورات في الاحداث . وهو من هذه الناحية تمتد جذوره الى التربة التي نشا فيهـا وتتغذى منها وقلما تثبت تلك التربة وتظل مصدرا صالحا للغذاء ... وهذا بالذات ما ينال من خلود الشعر ذاك او قل كثيرا ما يحرمه جزءا كبيرا او قليلا من استمرار اثارته وتحريكه للقراء . وهذا ما نبه الكثيرين من الشعراء الحديثين الى تجنب تناول الحدث السياسي تناولا مباشرا فراحوا يتعمقون النفس الانسانية وقد وقعت تحت ضغط الحدث السياسي وترك فيها فعله ولهذا فصلوا جذور القصيدة عن الحادث لتمتد الى النفس الانسانية ذاتها فتفادوا بذلك الاستناد الى ارض قلقة وتربة غذاؤها الى نفاد . كمـا تجنبوا محذورا اخر الا وهو سيطرة النبره الخطابية على الشعر السياسي عادة حتى ليغدو اقرب الى الهتاف .

والان وقد بلغ بنا الحديث هذا المبلغ فتجدر الاشارة الى موقف ضياء من الشعـر الحديث في جانبيـه المتخيلين ، الشكل والمضمون .

اما الشكل الجديد للشعر الحديث فلا ينال منه طرفا من رضى . ما كان منه قائما على وحدة التفعيلة وما كان منه اقرب الى النثر . وهو في هذا المجال فراهيدي لا يعدل عن بحور الخليل واحكامه يمنه او يسره . وهو ان سمح لنفسه ان تفلت من قبضة القافية وما تضطره اليه من استكراه التراكيب والمعاني فلا يرخص لنفسه باكثر من المقطوعات يجمعها الوزن الواحد ويضم كل بضعة ابيات منها قافية واحدة .

اما من حيث المضمون فيتميز عنده بالوضوح شان الشعر الـذي نقراه لشعراء عباسيين او امويين يكتفي بالمجاز ولا يتخطاه الى رمزيـة او سريالية وشعره شعر الفكرة المشحونة او قل شعر العاطفة والوجدان لا شعر اللاوعي والعقل الباطن والعقد النفسية وما اليها .

وضياء متمسك برايه ثابت على موقفه ولا يصدر في شعره الا عنـه ولكن حبذا لو كان ذلك الراي غير مقرون بالنفرة من الشعر الحديث والنفرة حتى من محاولة فهمه وفهم مناهجه ووجهة نظر اصحابه .... اذن لاستفاد من اطلاعه عليه الشيء الكثير ولتفتحت امامه آفاق اوسع ومجالات ارحب وان لم يعن ذلك بالضـرورة تغيرا في موقفه ورايه الحاليين ...وهذا ما زال مطلوبا منه بالحاح وتوكيد .



اغنية عبد الحليم حافظ الجديدة

مداح القمر

كلمات : محمد حمزة
تلحين : بليغ حمدي

حليم : عاشق ليالي الصبر .. مداح القمر
عشق العيون السمر غواني السهر
لولا النهار .. في جبينك
لولا الورود .. في خدودك
لولا الامان .. في وجودك
ما كنت هويت
ولا حسيت بطعم الحب يا عمري
قدك المياس يا عمري
ايقظ الاحساس في صدري
انت احلى الناس في نظري
جل من سواك يا عمري

كورال : قدك المياس يا عمري
ايقظ الاحساس في صدري
انت احلى الناس في نظري
جل من سواك يا عمري

× × ×

حليم : يا شعر ليل .. ياليل ياليل
وفارد ضفايرك ع القمر
كورال : ياقمر .. ياقمر
حليم : يا ابو ضحكة حلوة منورة ليل السهر
ياليل ياليل
كورال : آه ياقمر
حليم : ياللي حسنك خللى دقات القلوب
بتقول آهات .. آه
وياما قالوا فيك اشعار كثيرة وحكايات آه
وليلاتي بيحكوا في هواهم
وكلام ع الرمش اللي رماهم
والليل بيطول وياهم
ويقربلي .. فرحة عمري

كورال : قدك المياس يا عمري
ايقظ الاحساس في صدري
انت احلى الناس في نظري
جل من سواك يا عمري

× × ×

حليم : عيني ياعيني .. ياعيني عليكي
كل القلوب بتدوب جواليكي
أما انا .. أما أنا .. وحدي انا
باشوفك بس بعيون غير عيون الناس
وبحبك بكل ما في القلب من احساس
باشوف الحزن مقدارى ورا الضحكة
اللي في عنيكي
وباسمع في رنين صوتك شجن مالى لياليكي
وياريت اللي كتير وصفوكي
كانوا ياخدوا عنيه يشوفوكي
كانوا بقلوبهم حبوكي
زي ما حبيتك انا وقلبي

كورال : قدك المياس يا عمري
ايقظ الاحساس في صدري
انت احلى الناس في نظري
جل من سواك ياعمري

× × ×

حليم : موال .. عاشق بقيت موال
وقصتي بتنقال
للناس والعاشقين
وقالوا في الموال
وقالوا في الموال
كورال : وقالوا
حليم : وانا اللي قلبي خلاص ارتاح
وبقيت دنيا من الافراح
مشيت ياليل مشوار طويل
ولا قلت مرة مستحيل
مشيت ع الشوك ما رجعني
لحد الحب ما طاوعني
وبقيت أنا والحلو حكاية
عمر ما حيبقالها .. نهاية
طول ما انتي يا حبيبتي معايا
ح تنور لي أيام عمري

كورال : قدك المياس يا عمري
ايقظ الاحساس في صدري
انت احلى الناس في نظرى
جل من سواك ياعمري

كل شيء عن سعاد حسني

زوجة مطيعة لكنها ست بيت ممتازة

الذي ينظر الى مكانة سعاد حسني الفنية ، اليوم ، لا يصدق ابدا ان هذه المكانة قد استطاعت ان تصنعها فحسب ، ١٢ سنة ! ولكن الشيء البارز الذي تحسه من دراسة حياتها الفنية والمراحل التي مرت بها من اول فيلم لها - حسن ونعيمة - ، الى - الاختيار - و - زوجتي والكلب - و - الناس والنيل - .. هذا الذكاء الذي يعرف به الفنان كيف يوجه طاقته ويوظفها بشكل خلاق .. فالموهبة وحدها ، لا تخلق الفنان الاصيل انما الموهبة الموجهة بالذكاء هي التي تستطيع ان تتجاوز حدود الارض الواحدة ، وتخطو الى عوالم أرحب ، يكتشف من خلالها الفنان ذاته ، وتتفجر داخلها امكانياته وقدراته .

ومع سعاد حسني دار الحوار التالي :

* بطاقتك الشخصية اولا ..

- ولدت في ٢٦ يناير .. في القاهرة .. ٤٣ شارع ابراهيم باشا .. بجوار جامع الكخيا

* كم يصل عمرك في السينما ؟

- ١٢ عاما .. بدأت بفيلم حسن ونعيمة عام ١٩٥٩ . وقدمني للشاشة حينها عبد الرحمن الخميسي وعدد افلامي حتى الان ٦٥ فيلما ..

* فلسفتك في الحياة ، بشكل عام على ماذا تقوم ؟

- ان اقوم بكل واجباتي تجاه الاخرين ، دون انتظار عائد معين اصنع كل ما تمليه علي نفسي في بساطة واخلاص وتضحية .

* كيف تطبقين هذه النظرة في حياتك العملية ؟

- حياتي لا اصبها داخل براويز .. انما هي تنساب في بساطة ،ودونها النضال ، احاول جهدي ان اعيش في صدق ..

* هل تعيشين حياة منتظمة ؟

- انا لا اتبع جدول معينا في حياتي . لانني اكره النظام ، ولا احب ان تتحول حياتي الى جحيم الروتين الممل

* هل تقرئين ؟

- الفنان لا يتقدم الا من خلال المعرفة الجديدة .

* اي لون من القراءات ؟

- القصص ، والشعر ، والفلسفة وعلم النفس .

* وكاتبك المفضل واحب روايه قرأتيها ؟ وقصة ؟

- احسان عبد القدوس ، و - نادية - ليوسف السباعي ، و - بئر الحرمان - لاحسان عبد القدوس

* واحب كتاب .. بعيدا عن الرواية والقصة ؟

- (الله والانسان) لمصطفى محمود

* واحب ديوان شعر ؟

- ماساة الحلاج لصلاح عبد الصبور

* واغنيتك المفضلة ؟

- الا انت لنجاة

* اللحن الذي يسعدك ، ويطربك .

- العتبة جزاز ، ما اشربش الشاي بصوت صلاح جاهين .

* واحب فيلم الى قلبك ؟

- العالمية ، ايزدورا لفانيسا ريد جريف الذي اخرجه كارل ريزيه ، المصرية ، الاختيار ليوسف شاهين .

* وافضل مسرحية ؟

- اختار ثلاث مسرحيات : - الفرافير - ليوسف ادريس ، - سكة السلامة - لسعد وهبة ، - الانسان والظل - لمصطفى محمود .

* احب برنامج تلفزيوني اليك ؟

- شريط الاخبار

* ومقدمات البرامج والمذيعات

- من الرجال ممدوح زاهر وحمدي قنديل ، ومن النساء سميرة الكيلاني، سهير الاتربي ، ملك اسماعيل ، نجوى ابراهيم ، رشا مدينه .

* وفي الاذاعة

- سامية صادق وصفية المهندس وجلال معوض

* مثلت في الاذاعة .. هل تقبلين اعمالا درامية اخرى في هذا المجال ؟

- الاذاعة احبها ، وكل عمل جيد يعرض علي احب ان اقدمه للمستمعين. وقد قدمت حتى الان ستة اعمال منها: نادية ، الحب الضائع ، ايام معه ، لاشيء يهم .

* وبالنسبة للتلفزيون والمسرح ؟

- في التلفزيون ، يتوقف الامر على جودة العمل ، وبالنسبة للمسرح فنبضات قلبي ترتفع عاليا داخل صدري وانا اشاهد الممثلين يتحركون على خشبة المسرح . واتمنى ان اقف معهم .. ولكن السينما لا تترك لي وقتا .

* ما رأيك في السينما المصرية اليوم ؟

- هناك ازمة ضمير ، لا ازمة انتاج ، ويمكننا التغلب على معوقات السينما ونرتفع بالفيلم العربي باختيار الافلام الجيدة ، والمتطورة فكريا .. وعدم السماح بانتاج الافلام الهابطة ، ومنع عرضها . كذلك وضع شروط صارمة على الفنانين والفنيين داخل الاستديوهات وخارجها خلال فترة العمل بالافلام تصل الى حد الوقف عن العمل .. ووضع ضريبة لصالح صناعة السينما المصرية .. هذا طبعا الى جانب التخطيط العلمي المدروس لنوعية الافلام وانتاجها .

* رأيك في تجربة السينما الجديدة ؟

- شيء طبيعي وضروري . بصرف النظر عن الاشياء التي بدت كنوع من جنون الفن . لكن في نهاية الامر . وجدنا اشكالا جديدة للتعبير السينمائي تمشيا مع بقية الفنون الدرامية والتعبيرية والحركية والتشكيلية الاخرى

* وكيف تقيمين تجربة السينما الجديدة لدى الافلام المصرية ؟

- اعرض هنا الاثنين فقط ، استطاعا ان يقفا على ارض صلبة ، ويقدما جديدا في هذا المجال هما سعيد مرزوق وشادي عبد السلام ؟

* ما رأيك في تجربة سعيد مرزوق ؟

- في زوجتي والكلب نوع من السينما الجديدة ، يعتمد أساسا على الكاميرا .. والاضاءة وفي التعبير عن فكرة انسانية بسيطة .

* وتجربة شادي عبد السلام ؟

- نوع من السينما الجديدة تشعر به خلال - المومياء - ، ويؤكد لنا ان هناك مفكرا له شخصية بذاتها ، تشكل الفيلم ككل ، وهو المخرج .





سعاد حسني وحسن يوسف في مشهد من فيلم الثلاثة يحبونها

* نحب أن نسمع رأيك في اكثر من وجه فني ولنبدأ بنادية لطفي

- يكفي اداؤها في السمان والخريف

* وفاتن حمامة ؟

- سيدة الشاشة العربية

* ومحمود مرسي ؟

- مثال للموظف الذي انقلب الى ممثل مثقف قدير .

* ورشدي اباظة ؟

- قريب من القلب ، يعرف كيف يقف امام الكاميرا .

* ونور الشريف ؟

- اداؤه جديد ، وجيد ،ويتسم بالمصرية .

* ومحمود ياسين ؟

- يمكن ان يكون حلم الفتاة على الشاشة .

* احمد بدرخان ؟



- حمايا .

* وصلاح ابو سيف ؟

- المخرج الجاد ، الذي خلق لنفسه اسلوبه الفني المتميز

* نيازي مصطفى ؟

- الاستاذ الذي قدم الكثير الى السينما المصرية .

* هنري بركات ؟

- استاذي الاول في ميدان السينما

* كمال الشيخ ؟

- المخرج الجيد ، الصادق ، الشاعرى ، المتفاني في عمله .

* يوسف شاهين ؟

- المخرج المفكر الجرىء الذي يقدم للسينما جديدا ، دائما .

* حسين كمال ؟

- بدأ بالفن ، ثم انتهى الى الشباك .

* سعيد مرزوق

- طاقة فنية خلاقة ، جديدة ،نرجو لها العطاء الدائم .

* سعيد عرفة ؟

- (الاعتراف)

* بالنسبة للاجانب من يعجبك من الممثلات ؟

- جين سيمونز ، جولي اندروز ، فانيسا ريد جريف ، سارة ميلز

* والممثلون ؟

- انتوني كوين وبيتر اوتول

* من مثلك الاعلى ؟

- عبد الوهاب وام كلثوم

* ماذا تقولين عن عبد الوهاب ؟

- النغمة التي يرددها مائة مليون

* وام كلثوم

- الصوت الذي يحرك مشاعر مائة مليون .

* وهل تتخذين من اعمالهما مثلا



- اتمنى ان يمتد بي المشوار الفني واقدم للسينما ما قدماه في عالم الغناء والنغم .

* الفيلم .. هو الصورة . أساسا لمن تستريحين من المصورين ؟

- عبد العزيز فهمي ، عبده نصر ، واحمد خورشيد .

* لو لم تكوني ممثلة ؟

- اتمنى ان اكون مغنية .

* لقد غنيت بالفعل .. كم يصل

ام كلثوم
الصوت الذي يحرك مشاعر مئة مليون

عدد اغنياتك ، وهل ستستمر تجربة الغناء في الايام القادمة ؟

- غنيت قرابة العشرين اغنية . مسالة استمرارها ترتبط بالموضوع المطروح بالفيلم الذي سأمثله .

* ما الفرق بين سعاد حسني الممثلة وسعاد حسني المرأة ؟

- المكياج .

* لو كتبت حياتك الفنية في سطور، خلال الاثني عشر عاما ، ماذا كنت تكتبين ؟

- بدأت بتحسس الارض .. ثم بدأت مرحلة الاحتراف بتكشف مجال السينما ، فمثلت العديد من الافلام ، قابل الجمهور الجيد منها بتشجيع كبير ، ولم يقس علي في الافلام غير الجيدة .. ولما اكتملت امكانياتي الفنية ، كان علي أن التزم امام الجمهور ، فان احسن ما اقدمه له من اعمال جيدة .

* كيف تسير حياتك مع علي بدرخان ؟

- سيرا طبيعيا .

* تحبين الاطفال .. وتتمنين الانجاب ؟

- الاطفال بسمة الحياة .. لكنني لا افكر في الانجاب في الوقت الحالي .

* هل انت زوجة مطيعة ؟

- لماذا .. ؟ وزوجي غير مطيع

* ما رأيك في الموضة ؟

- شيء جميل أن يتجدد شكل المرأة بتغيير وتحوير خطوط الموضة ، ولكنني اتمنى أن تتغير المرأة من الداخل لا من الخارج فحسب .

* بعد زيارتك الاخيرة لاوروبا .. بماذا تنصحين المرأة المصرية في انتقاء ازيائها ؟

- بعد زيارتي الاوروبا ، وجدت ان اكثر ما يناسب المرأة المصرية هو الشانيل .. أي الطول الذي يلي الركبة .. هذا اللون يناسبها اكثر من الماكسي والميني .

* من اين تشترين ثيابك ؟

- افصلها ، ولا اشتريها جاهزة الا في القليل النادر .

* كم يصل عدد فساتينك واحذيتك ..

- حوالي ٣٠٠ فستان ، ارتدي منها بشكل دائم ٣٠ . و ٥٠ حذاء ،أرتدي منها ١٥ .

* هل تطبخين ؟

- لا . ولكنني ست بيت رغم ذلك

* اكلتك المفضلة ؟

- الفاصوليا الخضراء .. والمحشي.

* كم تمضين من ساعات داخل البيت ؟

- اثناء العمل في فيلم . اقل عدد من الساعات .. وعندما افرغ من الفيلم يتحول البيت الى قلعتي الحصينة . احاول ان اقضي فيه اكبر قدر من الوقت .

* هل تحبين رؤية افلامك ؟

- طبعا . خاصة وسط الجمهور لاتبين مواطن الضعف .

* سافرت الى العديد من البلدان الى أي حد افادك السفر ؟

- جعلني احتك بفكر جديد ،وتجارب جديدة ، في كل بلد ازوره احاول ان امتص كل جديد لاكتشف اراضي جديدة ، تفيدني في توسيع معرفتي بالعالم الخارجي .

* واحب البلاد الى قلبك ؟

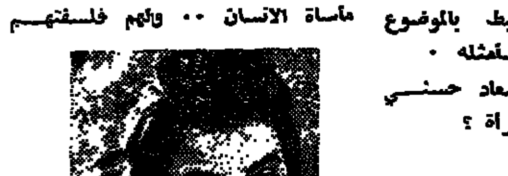
- السودان وتونس

* وماذا عن رحلتك الاخيرة الى بلغاريا واوروبا ؟

- قضيت في بلغاريا اسبوعين حضرت فيهما اسبوع الفيلم العربي . ورأيت فيهما مجموعة من الافلام الطويلة والقصيرة . وقد استطعت خلال اقامتي هناك ان المس تحمس المشاهدين للفيلم المصري .. ورغبتهم في مشاهدة المزيد كما يتطلع السينمائيون هناك الى الانتاج المشترك معنا . وهناك اتفاقات وقعت مع مؤسسة السينما المصرية بهذا الشان .

* خلال رحلتك الاخيرة ..شاهدت اخر صيحات الهيبيز ، واخر موجات الشباب ، فما رأيك ؟

- جماعة تريد التعبير عن مطالب واحتياجات شباب العالم ، والتعبير عن ماساة الانسان .. والهم فلسفتهم

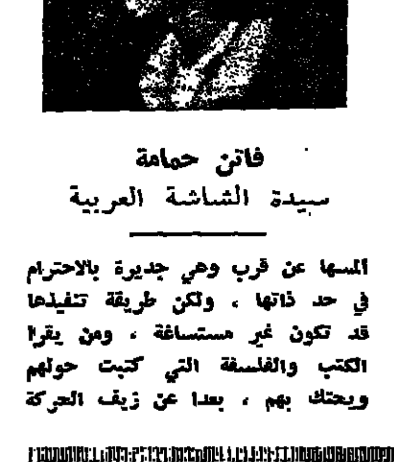




نادية لطفي
يكفي اداؤها في السمان والخريف

الخاصة في التعبير عن ارائهم ، ورغبتهم تمتد الى اقامة مجتمع من الشباب يحكم الشباب فيه بنفسه ، ويقرر مصيره بنفسه ، ولا يكون مصيره بأيدي تجار الحروب . وهذه الحركة استطعت ان





فاتن حمامة
سيدة الشاشة العربية

المسها عن قرب وهي جديرة بالاحترام في حد ذاتها ، ولكن طريقة تنفيذها قد تكون غير مستساغة ، ومن يقرا الكتب والفلسفة التي كتبت حولهم وبحثك بهم ، بعدا عن زيف الحركة ويلمس صدقهم وسموهم .

* تحبين الرقص ؟ ما هي رقصتك المفضلة ؟

- كازا تشوك .. رقصة روسية حديثة ، اتقنها وادمنها الان .. بالطبع احب الرقص .

* فلسفتك في الحب على أي شيء تقوم ؟

- الحب هو عطاء النفس للنفس ، دونما قيود . لكن ليس هذا معناه أن يتحول الحب الى عبودية . فالحب هو الحنان والتآلف والتفاهم .

* وفلسفتك للجنس ؟

- الجنس حاجة عند الانسان كالماء والطعام . والهواء . ويصبح متعة اذا غلفه الحب .

* ما هو سر الشباب الدائم في ملامحك ؟

- عدم الكراهية لاى احد . حب الوجود .. تجد نفسك وجسدك يقبلان على الحياة في شباب .

* كيف تعيشين في اوقات فراغك؟

- في القراءة ، والموسيقى ، والرحلات . احب قراءة الجديد ،واحب الاستماع للموسيقى الناعمة والكلاسيك والجاز .

* ماذا عن افلامك التي ستشاهدها في الموسم القادم ؟

- هناك فيلمان .. الناس والنيل .. من اخراج يوسف شاهين .. زوجتي والكلب .. من اخراج سعيد مرزوق .

* وبالنسبة للافلام التي ستقفين فيها أمام الكاميرا خلال الايام القادمة؟

- لقد شرعت قبل ايام بتصوير فيلم سعيد مرزوق - مكان للحب - .. ثم فيلم مع عبد الحليم حافظ - .. وتمضي الايام - .. وهناك مشروع فيلم استعراضي غنائي جديد ساجعله مفاجأة ، ولن اعلن عنه الان

* ما هي احب امنياتك للمستقبل؟

- أن اعطي للناس ، اكثر مما استطيع وبسخاء .. حتى احس بوجودي اكثر ..

رشدي اباظة
قريب من القلب ،يعرف كيف يقف أمام الكاميرا

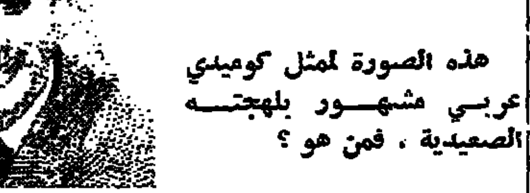


الممثلة السينمائية المصرية الصاعدة شاهناز ، وقد مثلت اخيرا بنجاح الى جانب فريد الاطرش في فيلمه الجديد - زمان يا حب -



مسابقة الأنباء الفنية

رقم - ١٠٥ -
باشراف عيسى حرباوي



اعد هذا السؤال صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة .

هذه الصورة لممثل كوميدي عربي مشهور بلهجته الصعيدية ، فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم - ١٠٣ -

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة حل ونتائج هذه المسابقة .

الحل الصحيح : -
١ - اسم المطربة : سهام رفقي
٢ - اسم الملحن : عبد الغني الشيخ

اسماء الفائزين

١ - فتنه عبد الله الرطيل - العريش - مدرسة العريش الثانوية - بنات
٢ - سعيد محمد شبلي - نابلس - شارع الملك فيصل
٣ - فايزة محمد ابو سراري - يافا - شارع ١٠٩ رقم ١٨
٤ - هناء امسيس - الرملة - شارع هشومير ٨
٥ - نايف محمود ابو جنب - المغار - بريد طبريا

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس - ناصر منصور ، عبد الكريم صباح ، عائدة حرباوي ،نوال حرباوي . العريش - سامية الازرق.فتنه الرطيل . بشير العف . روحي حنيف . حسن ذيوب محمد ، شوقي الزرباوي ، احمد الجوراني ، عادل ابو عبد الله . نابلس - سعاد العتبه . محمد حسن . سعيد جملة. هيثم الضامن . سعيد شبلي ، عماد الشخشير ، زينب ابو سريس ،عبد الحميد الحنبلي . غازي ابو غزاله .شادن عبد المجيد . بيت جالا - جريس زرينه . ناصيف عواد ، الرملة - هناء امسيس . جنين - حسن حنيف. غزة - اسمهان ابو شعبان ، اشرف سيسالم . نبيل جراده ، ناهد دول. تل ابيب - هيلده مشيح ، الجديدة - عماد مخول . الرينه - غسان ابو غضره . يافا - فايزة ابو سراري ،لطفيه رحمون ، شفاعمرو - امال شحاده . قلقيلية - نبيل نوفل ، الخليل - نايف سدر . الفريديس - نايل دراغنة . طولكرم - سيف عواد.عبيده عواد ، الناصرة - خليل مسلم نادل ترك . محمد دخان ، الياس قسيس . اريحا - انصاف بنات . المغار - نايف ابو جنب .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لزينب ابو سريس .
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لاسمهان ابو شعبان
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم - ١٠٥ -

الاسم الكامل ____________
السن ____________
العنوان الكامل ____________

شروط المسابقة

١ - ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم - القدس
٢ - اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ - تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

هكذا من الأحول

ازمة الشرق الاوسط في حلبة الامم المتحدة

بقلم : مراقب

تحديد المواقف . وليس من شك ان مهمة الدكتور يارينغ هي محور كل نقاش ، ولا سيما المذكرة التي قدمها في ٨-٢-٧١ وسأل فيها اسرائيل عما اذا كانت مستعدة للعودة الى حدود الانتداب مع مصر . وتلح القاهرة بوجوب رد اسرائيل عن هذه المذكرة التي معناها ضمنا تخلي مصر عن قطاع غزة ، ومعناها ايضا ترك معالجة المناطق الاخرى التي احتلتها اسرائيل الى تسويات مستقبلة .

ولقد كانت هذه المذكرة مصدر شلل مهمة يارينغ بالذات لان اسرائيل لعتبرتها انحرافا عن المهمة . ذلك ان يارينغ ابدى رأيا لم يكن مخولا بابدائه ولان سؤاله هو شرط مسبق بخلاف ما تتطلبه مهمته . ومنذ شباط الماضي حتى اليوم ظلت اسرائيل تعرب عن استعدادها لتجديد مهمة يارينغ بدون شروط مسبقة ، وما يقال عن مذكرة يارينغ ينطبق على مشروع او مشاريع روجرز بمختلف تطوراتها ، لان اسرائيل اعتبرت أمريكا في هذا المشاريع كطرف في البحث وليس كوسيط .

الصعيد المصري – الاسرائيلي

على ان النقاش في الجمعية العمومية والمهمة التي اخذتها منظمة الوحدة الافريقية على عاتقها هما صعيدان فقط من الاصعدة التي تعالج فيها ازمة الشرق الاوسط ، وهناك الصعيد المصري – الاسرائيلي المتمثل في التصريحات والتصريحات المضادة سواء بشأن الحل الخاص القائم على اعادة فتح قناة السويس او الحل العام القائم على الانسحاب التام . واذا نظرنا الى حجج كلا الطرفين فاننا نجد ان اسرائيل توافق على الحل الخاص دون ربطه بالحل العام وبدون ان يناقض ذلك معالجة الحل العام باعتبار ان فتح قناة السويس هو هدف ايجابي مع ضمان تنظيفها وادارتها من جانب مصر طول ستة اشهر دون ان تستغل مصر ذلك للحصول على مزايا مدنية وعسكرية ودون السماح لقوات مصرية بعبور القناة .

اما مصر فتريد ان تسيطر على الضفة الشرقية من قناة السويس بنقل قواتها عبرها الى سيناء وحمل اسرائيل على الانسحاب الى حدود ٤-٦-٦٧ لتحل القوات المصرية محل القوات الاسرائيلية ثم حمل اسرائيل على الانسحاب من شرم الشيخ وبواسطة ذلك السيطرة على مضائق تيران ، ولذا يؤكد الرئيس انور السادات في جميع تصريحاته على ضرورة عبور القوات المصرية قناة السويس .

ندوة الدول الاربع الكبرى

والحديث عن اصعدة الامم المتحدة وافريقيا وصعيد اسرائيل – مصر يؤدي ايضا الى الحديث عن مؤسسة او ندوة الدول الاربع الكبرى ، وقد عقدت هذه المؤسسة عشرات الاجتماعات الا انها لم تتوصل الى نتيجة تذكر . ومنذ ان قبلت الصين الشعبية في الامم المتحدة تعقد وضعها بحكم المنافسة بل العداء السافر بين الصين والاتحاد السوفياتي . واذا كانت بكين قد عزفت حتى الآن عن الاشتراك فيها ، فهل معنى ذلك انها ستعزف عنها على طول الخط او ستترك لها الحبل على الغارب .

الصعيد العربي

وهناك ايضا الصعيد المصري – العربي ، وقد رأينا في المدة الاخيرة اجتماعين من اكبر الاجتماعات العربية وهما اجتماع وزراء الخارجية ثم اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سبقه اجتماع رؤساء الاركان ، وقيل ان مجلس الدفاع اتخذ قرارات سرية ، الا انه ليس يعرف ما اذا كانت هذه القرارات من نوع قرارات الشاص وبلودان وشتوره او قرارات ذات اسنان . وعلى كل فان الوفد الليبي في اجتماع مجلس الدفاع ليس متفائلا ، وقد تحدث صراحة عن ان المجلس لم يتوصل الى قرارات يعتد بها ويكفي ان يشار الى مصرع رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل الذي اشترك في اجتماعات المجلس للاستدلال على الارتباك الذي تميزت به جلسات المجلس .

الصعيد الامريكي – السوفياتي

يبقى الصعيد الامريكي – السوفياتي ولعله اهم صعيد في الوقت الحاضر من حيث واقعه وتأثيره وقد رأينا مصر تتمسك بهذا الصعيد وتريد ان ينجز لها اهدافها ، بعكس اسرائيل التي ترى فيه عقبة في سبيل التفاهم المباشر بينها وبين مصر . وهناك اكثر من معقب يرى في تمسك مصر بهذا الصعيد علامة عجز وقصور ، بمعنى انها غير قادرة على الدخول في معركة مجددة مع اسرائيل سيما وانها ينقصها التفوق الجوي ولان عبور قناة السويس عسكريا معناه في رأي الكثيرين من الخبراء العسكريين كارثة اخرى تنزل بالجيش المصري .

مصر تسير بعقلية اسرائيلية سابقة

وهنا لابد من تقرير حقيقة لاتصعب رؤيتها على من تعقب تاريخ المنطقة في العقدين الاخيرين . وهي ان مصر تسير اليوم بنفس عقلية اسرائيل خلال الخمسينات . فاسرائيل كانت في تلك الحقبة تخشى ان تواجه الدول العربية بمفردها . ومن الظواهر البارزة لذلك ارتباطها بفرنسا وبريطانيا سنة ١٩٥٦ ومطالبتها بضمانات دولية . اما اليوم فان اسرائيل ترفض الارتباط وترفض الضمانات وتصر على الا يفصل بينها وبين الدول العربية اي حاجز او عائق ، بخلاف مصر التي تعمل على تجسيد هذا الارتباط وتطالب بالضمانات ، يؤيدها في ذلك الاردن ودول عربية اخرى .

احداث هامة تغطي على النقاش

ان النقاش في حلبة الامم المتحدة قد يضرب ارقاما قياسية اخرى في حدته واحتدامه . ومع ذلك لا يمكن الفصل بينه وبين احداث اخرى في العالم . وقد يكون من سوء طالع هذا النقاش بالنسبة الى مصر ، أن هناك مشكلات واحداثا اخرى تستأثر بالاهتمام الدولي . فهناك النزاع الحاد المحتدم الان بين الهند وباكستان حول مقاطعة بنغالدش . وهناك الزيارة التي سيقوم بها الرئيس نيكسون للصين الشعبية ثم للاتحاد السوفياتي والاتصالات والمشاورات الدائرة على أعلى المستويات بينه وبين زعماء الدول الغربية ، وحتى مصرع وصفي التل الذي قد يعتبر حدثا عربيا محليا له تأثيره من حيث العلاقات بين الدول العربية ، وبين الدول العربية والمنظمات . كما لا تخلو زيارة رئيسة وزراء اسرائيل للولايات المتحدة من تأثير على مجرى الامور وهي ترتبط في جملة ما ترتبط ليس فقط بمطالبة الاستمرار في تجهيز اسرائيل بطائرات الفانتوم بل كذلك بالمحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكي مع زعماء الكرملن وتفادي فرض حل متفق عليه بين الجانبين على جون الشرق الاوسط غير انه لا مرد لـ بدىء به وقديما قيل لا تسير الرياح بما تشتهي السفن . واذا تطور النقاش الى اي نتيجة ،فان هذه النتيجة لن تكون وليدة النقاش بالذات بل وليدة عوامل واعتبارات ومصالح خارج الامم المتحدة .

خليها على الله

المعلم الغلبان بين المطرقة والسندان

بقلم : بدوي عبد المجيد

قال لي صاحبي وهو يحدثني : ان رسالة المعلم خطيرة وسامية تتمثل في تكوين مواطنين صالحين مخلصين واعين ، ومع ذلك ما رأيت احدا يشبه المعلم اكثر من بوليس المرور- الترافيك – الذي يشير للسيارات فتمر عنه وتسير حتى تصل الى هدفها وهو واقف مكانه ، واشاراته تعيد نفسها ، يتخرج على يديه الاطباء والمهندسون والمحامون والامراء والوزراء وهو واقف مكانه وقد اتخذ شعاره «مكانك تحمدي او تستريحي» . بل هو (سلم) أو معراج يتسلق عليه تلاميذه وهو لا يتحرك .

قلت لصاحبي : وما رأيت عصا تشبه عصا المعلم اكثر من عصا المارشالية فالاولى من الجنة تضرب ولكنها لا تنال مقتلا – (ولا تصيب وترا) – ولها منافع اكثر من عصا سيدنا موسى التي يهش بها على غنمه، ينالها الاستاذ «حمام بشكله المنسجم»(على حد تعبير المطربة ليلى مراد) – عندما يزحف الى الصف ، وقد اعد (خططه التكتيكيه) بينما عصا المارشالية من جهنم ينالها المارشال بعد زحوف رهيبة ومعارك ومجازر بشرية مروعة .

قال صاحبي : ما رأيت حرفة يكون- الرسم البياني – لها عموديا كحرفة التعليم ، تبدأ من الحصيرة والفلقة في – الكتاب – وتنتهي بمقعد الفلسفة والادب في الجامعة ،تبدأ (براس روس)وتنتهي (بغموض هيجل) الفيلسوف الالماني وبتحطيم الذرة ، وتعقيدات(اينشتاين) صاحب النظرية النسبية. ومن المفارقات العجيبة ، انها حرفة يحمل عليها قوم فيقولون عن المعلم – قاضي الاولاد شنق حاله – ومنهم الجاحظ الذي ظلم المعلمين في كتابه (البيان والتبيين) وفي مأثورات اخرى تروى عنه في كتابه (المستطرف في كل فن مستظرف) للابشيهي ، و (ثمرات الاوراق) لابن حجه الحموي ، وأن كان انصفهم في موطن اخر من كتابه «المعلمون» حيث يقول «والمعلمون اشقى بالصبيان من رعاة الضأن ، وسواس المهارى ، ولو نظرت من جهة النظر ، علمت أن النعمة فيهم عظيمة سابقة، والشكر لهم لازم واجبه ، بل ان شوقي جعل من المعلم رسولا «يبني وينشيء انفسا وعقولا» ، ومع ذلك فالكل مجمع على أن مهنة التعليم ضرورة لازمة ، وشرف ما بعده شرف.

قلت لصاحبي : ان المعلم في بعض القرى لا يقبل منه القروي - الاختصاص – في التعليم فقط ، فهو عندهم معلم وقاض وسياسي (وواسطة خير) – وكاتب عرض حالات سوتمرجي – وفاتح بخت – بل وكاتب حجب ....

وهو الى جانب ذلك شديد الحساسية فيما يتعلق بمقامه فقد يغضب «غضبة مضريه» لانك قمت له (نصف قومه) عند حضوره ، فهو ولا شك مجاهد من الطراز الاول في ميدان يفوق ميدان الحرب ....

قال صاحبي : ما رأيت احدا يتحدث كثيرا عن العلاوات والترقيات اكثر منه ذلك لانه يريد ان يحيا كغيره من الناس حياة كريمة بعد ان ارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعا فاحشا ،

وهو فوق ذلك يحمل مئات الدفاتر ويعالج الاف الجمل والمسائل والمعادلات ويصارع عشرات بل مئات العقول(الهميونيه) والاذهان (الصوانيه) من طلابه – فيطحلون قلبه – ومع ذلك يحنو عليهم «حنو المرضعات على الفطيم» ويرعى غراسه حتى تزهو وتثمر وتؤتي اكلها باذن ربها .

انه الراعي الصالح ، والشمعة المضيئة التي تحترق لتنير درب الحياة لغيرها ، اجل !! الم يكن كثير من علماء العالم وابطاله وفلاسفته معلمين؟؟ الم يكن منهم غاندي وسقراط والشيخ محمد عبده والحجاج بن يوسف وعلي مبارك ورفاعه الطهطاوي وكثير من الوزراء والاعيان والنواب الحاليين ؟؟

ولكن «ليس بالخبز وحده يحيا المعلم» ، ولا براتبه الضئيل يتمكن من أن يكافح الغلاء ، انه يحتاج الى انصاف المسئولين وأن يشعروا بشعوره .

وفقه الله لخدمة هذا الجيل ،وحفظه من عثرات الزمان ، حتى لا يصبه ما قاله عنه ابراهيم طوقان :

لا تعجبوا ان صحت يوما صيحة ووقعت ما بين البنوك قتيلا
يا من يريد الانتحار وجدته ان المعلم لا يعيش طويلا

غدا .. على ملاعب كرة القدم

ستجري غدا مباريات الدوري العام بالنسبة لجميع الفرق وستتبارى الفرق على النحو التالي :

فرق الدوري الممتاز :

ستجري غدا مباريات الاسبوع الثاني لفرق الدوري الممتاز على النحو التالي :

على ملعب كفار سابا – هبوعيل كفار سابا ضد هبوعيل حيفا
على ملعب الخضيرة – هبوعيل الخضيرة ضد هبوعيل بئر السبع
على ملعب بلومفيلد بيافا – شمشون تل ابيب ضد هبوعيل تل ابيب
على ملعب العاصمة – هبوعيل القدس ضد هبوعيل بيتح تكفا
على ملعب بلومفيلد – مكابي يافا –بيتار القدس
على ملعب نتانيا – مكابي نتانيا ضد هكواح رمات غان
على ملعب شخونة هتكفا – بني يهودا ضد مكابي تل ابيب
على ملعب كريات اليعزر بحيفا –مكابي حيفا ضد بيتار تل ابيب

فرق الدرجة الاولى :

ستجري غدا ١٦ مباراة لفرق الدرجة الاولى في مباريات الاسبوع الرابع ، وسيتبارى فريق شباب الناصرة على ارض ملعبه مع فريق بيتار نتانيا ،

فرق الدرجة الثانية :

ستجري غدا مباريات الاسبوع الخامس لفرق الدرجة الثانية وعددها ٦٤ فريقا ..

وسيتبارى فريق هبوعيل الاخوة حيفا على ارض ملعبه في نفيه شانان مع فريق مكابي برديس حنا .

وعلى ملعب صفون تل ابيب سيلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم مع فريق هبوعيل صفون تل ابيب .

فرق الدرجة الثالثة :

فيما يلي المباريات للاسبوع السادس للفرق العربية التي ستجري المباريات على ارض ملاعبها :

على ملعب معليا – هبوعيل معليا ضد مكابي شفا عمرو
على ملعب مجد الكروم – هبوعيل مجد الكروم ضد بيتار نهريا
على ملعب عكا – هبوعيل شباب عكا ضد هبوعيل طمرا
على ملعب نين – هبوعيل نين ضد هبوعيل غبعات هموره
على ملعب سولم – هبوعيل سولم ضد مكابي تل حنان
على ملعب الناصرة – مكابي الاخاء الناصرة ضد هبوعيل كريات طبعون
على ملعب الطيبة – هبوعيل الطيبة ضد هبوعيل هصير حيفا
على ملعب كفر قرع – هبوعيل كفر قرع ضد بيتار برديس حنه
على ملعب ام الفحم – هبوعيل ام الفحم ضد هبوعيل غبيع هكرمل
على ملعب باقة الغربية – هبوعيل باقة الغربية ضد هبوعيل كيساريا
على ملعب كفر قاسم .. مكابي كفر قاسم ضد هبوعيل بصره
على ملعب الطيرة – هبوعيل الطيرة ضد هبوعيل غبعات هشلوشه
على ملعب يافا – هبوعيل الانطوني يافا ضد بيتار غبعات شموئيل

اما باقي الفرق العربية فستجري المباريات خارج ملاعبها .

فرق الدرجة الرابعة :

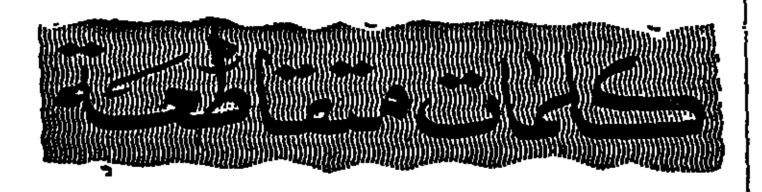
فيما يلي مباريات فرق الدرجة الرابعة للاسبوع الرابع التي ستجريها غدا الفرق العربية على ارض ملاعبها:

على ملعب كفر مندا – كفر مندا ضد مكابي حصود
على ملعب فسوطه – هبوعيل فسوطه ضد هبوعيل كفر مندا
على ملعب صفد – مكابي صفد ضد مكابي الجش
على ملعب كفر كنا – مكابي كفر كنا ضد هبوعيل المكر
على ملعب الجديدة – هبوعيل الجديدة ضد مكابي الرينه
على ملعب المكر مكابي المكر ضد مكابي طمرا
على ملعب كفر ياسيف – مكابي كفر ياسيف ضد مكابي كفر اتا
على ملعب كابول – مكابي كابول ضد هبوعيل البعينه
على ملعب عبلين – هبوعيل عبلين ضد شمشون سخنين
على ملعب عين ماهل – هبوعيل عين ماهل ضد هبوعيل كابول
على ملعب سخنين – هبوعيل سخنين ضد هبوعيل شعب
على ملعب سخنين – مكابي سخنين ضد هبوعيل البعينه
على ملعب كوكب ابو الهيجا –هبوعيل كوكب ابو الهيجا ضد هبوعيل عرابة
على ملعب صندله – هبوعيل صندله ضد بيتار اور عقيبا
على ملعب برطعة – هبوعيل برطعة ضد هبوعيل تعنخيم
على ملعب الكباير – هبوعيل الكباير ضد مكابي هصوفي حيفا
على ملعب جت – هبوعيل جت ضد بيتار كفار سابا
على ملعب كفر بره – هبوعيل كفر بره ضد هبوعيل كفار يونا

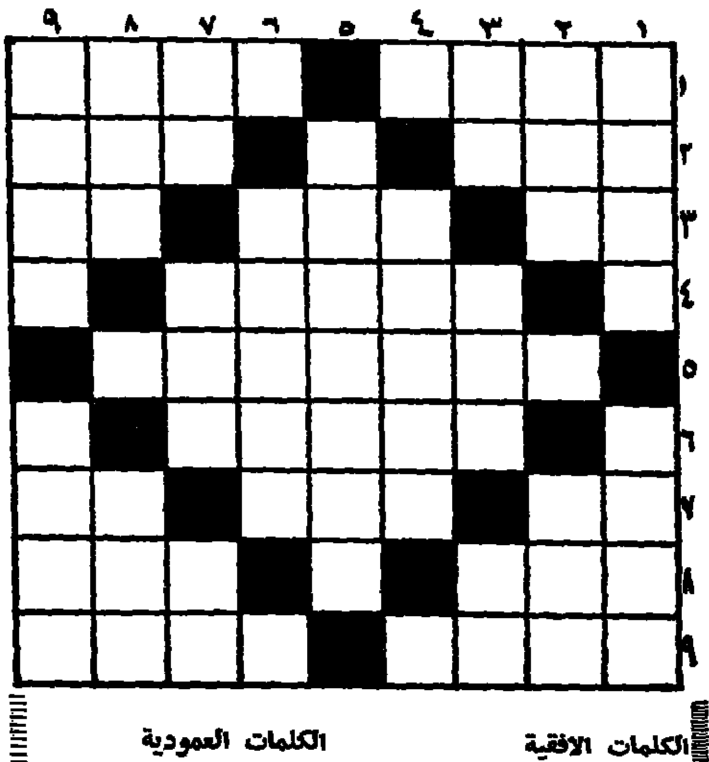
اما باقي الفرق العربية فستجري المباريات خارج ملاعبها .

نتمنى لجميع الفرق النجاح وتقدم الاستعراضات الجميلة وبروح رياضية ليتمتع بها هواة الكرة ..

والى اللقاء غدا على ملاعب الكرة.



اعداد : مصطفى حسن شحادة – سيكف



الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
١ – رفيقا ، احسان عبد الـ – الكلمة الناقصة –	١ – رتبة عسكرية ، يتقاضاه الموظف اخر الشهر
٢ – حيوان يشبه الارنب ،رسن	٢ – اطول قناة في العالم ، دولة في بحر
٣ – يضجر ، فنع	٣ – غابة ، قحط
٤ – ثلثا دار ، سجل ، الش	٤ – حرفان مختلفان ، خلط ، اداة نهي
٥ – مدينة مصرية	٥ – على مهل
٦ – عكسها هجم ، قماش ، اسم موصول	٦ – حشره مفيدة ، حصل على ، انتهى
٧ – قمة ، يدرك	٧ – حلم ، بمعنى ، يحفك ، – مجزومة –
٨ – تغير ، تتطلع الى .	٨ – دلوم ، مكان مقدس
٩ – مدخلا ، الاسم الثاني لمضيق عربي في جنوب اليمن	٩ – متسامح ، احد الانبياء ، يضرب به المثل في الصبر

اعتذار

ناسف لوقوع الخطا في شكل المربعات في عدد يوم الجمعة الماضي .. ونعتذر من الاخوة هواة لغز الكلمات المتقاطعة .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

◆على ضفاف النيل – فلم عربي الساعة السادسة والنصف .

معرض العبث النبيل العابث

في الحلقات السابقة من هذا المسلسل المقتبس عن قصة الكاتب البريطاني ويليام ماكفس التقينا مع بطلته بيكي شارف ورافقناها وهي تدخل مدرسة داخلية بعد وفاة والدها الممثل الفقير ، وشهدنا كيف نمت اواصر الصداقة بينها وبين اميليا سيدلي ، ابنة تاجر غني ومخطوبة لجورج اوسبورن ، فتى من عائلة ثرية .

وقبل ان ترحل بيكي لتتسلم مهام عملها كمربية لاولاد السير فيث كروالي بعد تخرجها من المدرسة ، تمضي اجازة قصيرة مع صديقتها اميليا في قصرها ، ويجمعها القدر هناك مع جوس شقيق صديقتها ، ومع عيوبه ومساوئه التي لا تقع تحت حصر ، فقد استلطفته بيكي وتظاهرت انها معجبة به .. وما كان اعجابها ألا بماله . وعندما تلتقي مع جورج خطيب اميليا يتلاشى هذا الاعجاب ، في سهرة حافلة في احد الملاهي تمضيها مع اميليا وشقيقها وخطيبها .. ولم تتورع ان تبدي اعجابها صراحة بجورج . ويشهر والد اميليا افلاسه ، ويعارض والد جورج مصاهرة عائلة مفلسة . وتغادر بيكي دار صديقتها ، بعد ان بسأت خيالها يشغل افكار جوس وجورج وتلتحق بعملها في ضيعة السير فيث كراولي . وخلال مدة قصيرة تصبح موضع ثقة مخدمها وتعرف من اسرار العائلة ما لا يعرفه الا افرادها . المال في حوزة الاخت ، وقد صممت ان تورثه لابن اخيها راودون . وعندما تقف بيكي على هذه الحقيقة كان من الطبيعي جدا ان يكون راودون ضحيتها التالية وتنتهي المطاردة بين القطة النافرة والوارث السعيد بالزواج . الذي يثير بدوره سخط العمة عندما تسمع به ، ولكي تنتقم من الفتى المغرور الاحمق فقد حرمته من الميراث ، واوصت بكل اموالها لاخيها فيث .

اما جورج ، فبعد ان اختفت بيكي من القصر عاد حبه لاميليا ، وبتشجيع صديقه دوبين الذي كان يحب اميليا بدوره ، يضرب بنصائح والده عرض الحائط ويتزوج من حبيبته رغم فقرها وكانت النتيجة ان تبرأ والده منه .

والزمن زمن نابليون الذي بدأت جيوشه تتقدم اثر هربه من جزيرة البا عائدا الى فرنسا . وجندت بريطانيا قواتها لخوض المعركة الفاصلة ضده. وهكذا نلتقي مع ابطال قصتنا في بروكسل ، حيث تقيم الدوقة مار شموند حفلة ساهرة كبرى لتخفف عن جنود الامبراطورية وضباطها ضائقة الحرب . وفي الحفلة نرى بيكي بكامل سحرها وفتنتها تستخف بزوجها وتلاحق زوج صديقتها جورج بغرامها ، بحيث يهمل زوجته ويراقصها هي . وتشعر اميليا بانها اصيبت بطعنة في الصميم ، وكرهت بيكي ولعنت تلك الساعة التي فكرت فيها ان تستضيفها دارها وتقدمها لخطيبها . ولم تطق مغازلة بيكي لزوجها امامها فطلبت من شقيقها ان يوصلها الى غرفتها .

ومع انتهاء الحفلة دب الذعر في البلدة ، وبدأت اصوات المدافع تسمع بوضوح وتهز دور المدينة هزا ، ورحل الرجال الى ميدان القتال وبدأ السكان المدنيون يهربون ، واصبح من يملك جوادا يملك ثروة .. وكانت بيكي من اصحاب الجياد المحظوظين القلائل . وعندما يساومونها عليها لاعادة اميليا الى انكلترا تطلب عشرة آلاف جنيه ثمنا للجواد .

وتدور معركة ضارية .. ويتمزق الجيش البريطاني .. وفي ساحة الوغى بين جثث القتلى نرى جثة جورج .. وما تكاد اميليا تسمع بمصرع زوجها حتى يغمى عليها .

وتنتهي الحرب ، وتعود بيكي الى انكلترة للبحث عن ضحايا جدد .. فيكون الضحية هذه المرة اللورد الظريف .. لورد ستين .. قطب لامع من اقطاب المجتمع البريطاني .. ولا تحتاج بيكي الى كثير ذكاء لايقاعه في حبائلها ويبدأ يلاحقها بغرامياته . ويفضل اللورد العاشق للجمال تفتح لبيكي الابواب المغلقة ، وتضحى نجمة من نجوم المجتمع .. وقد ساعدها على ذلك تخلصها من زوجها ومراقبته وغيرته . كان راودون قد سجن ، بعد ان عجز عن سداد دين له . وهكذا في الوقت الذي كان الزوج يعيش في الزنزانة الخانقة كانت الزوجة ترفل بالحرير وترقص على انغام الوالتز . ولكن مدة المحكومية انتهت .. وخرج الزوج من السجن مسرعا الى زوجته الجميلة .. ليجدها ترقد في اذرع حبيبها اللورد .. فيتصاعد الدم الى رأسه ويدعو اللورد لمبارزة يغسل فيها العار ..

الحلقة تذاع الساعة التاسعة والربع مساء

السبت ١٩٧١/١٢/٤

يطوف مدن اسرائيل الكبرى الان سيرك عجيب في نوعه ، صغير في حجمه محدود في عدد نجومه . هذا السيرك هو سيرك «الدولفين» . نجومه عندهم لا يتجاوز الاثنين . دولفينان يقومان بالعاب مذهلة تنتزع الاعجاب من الكبار والصغار على حد سواء .

والمعروف ان الدولفين هو من اشد الاحياء المائية علاقة بالانسان ومن الممكن ترويضه بحيث يفهم الاشارات ويقوم بتنفيذ كل ما يطلب منه . وقيل ان للدولفين لغة خاصة ، وقد امضى بعض العلماء سنوات طويلة في دراسة هذه اللغة وتعلمها .

في برنامج (تجديدات واختراعات) الذي سيذاع في الساعة السادسة من هذا المساء سنرى درسا عمليا في كيفية ترويض الدولفين كذلك سيشتمل البرنامج على فقرة عن صناعة الماس الصناعي .

فالمعروف ان الماس من اغلى الاحجار الكريمة ، والتزين به يعتبر متعة لا تتوفر الا للطبقات الموسرة وللاثرياء . ومن هنا كانت الضرورة لصناعة ماس صناعي يضاهيه في البريق والتألق ويباع باسعار رخيصة بحيث يمكن لكل سيدة ترغب ان تتزين في الحفلات والمناسبات به مقابل مبالغ صغيرة لا ترهق ميزانيتها .

كذلك سيشتمل البرنامج على فقرة عن الماس الطبيعي وكيفية استخراجه وصقله واعداده ، وما الذي يجعل الماسة نادرة ثمينة وما الذي يجعلها متوفرة رخيصة .

البرنامج من اعداد داليا هور بيتش واخراج ابشلوم كاتصل .

والى جانب هذا البرنامج العلمي ، هناك برنامج ترفيهي «فن وموسيقى» يشتمل على فقرات موسيقية وغنائية واستعراضية يقدمها فنانون عالميون اتفق وجودهم في اسرائيل . البرنامج من اعداد واخراج شاؤول عبودي ويقدمه فيكتور نسيب وترافقه ترجمة عبرية . موعد البرنامج الساعة السادسة والنصف مساء ايرونسايد ، البوليس الذكي المقعد يعود الينا في الثامنة والاربعين في حلقة جديدة «على حساب الماضي» باشتراك ابطاله الاربعة ريموند بار دون ميتشل ، دون غالوي ، وبربارة اندرسون ، الحلقة ترافقها ترجمة عربية .

آخر فقرة في سهرة هذا المساء هو عرض سريع للنشاط الرياضي في اسرائيل خلال الاسبوع الماضي وصور خاطفة من مباريات السبت من اعداد اليكس جلعادي ودوف عصمون وموعده التاسعة والنصف .



٣٫٠٠ شارع الفاجآت ٦٫٣٠ فلم عربي طويل – على ضفاف النيل – ٨٫١٥ نشرة اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ معرض العبث ١٠٫٠٠ برنامج ليلة السبت ١٠٫٥٠ اخبار .

السبت ١٩٧١/١٢/٤

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫١٥ تجديدات واختراعات ٦٫٣٠ سلامات ٦٫٤٥ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ نشرة رياضية ١٠٫١٠ اخبار .

اعلان

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧١/٢٣٠

بخصوص تركة المرحوم عوض عثمان زرعيني من قرية طرعان – رقم الهوية ٣٠٦٧٤١١

المدعي : يوسف عوض عثمان زرعيني بواسطة موكله المحامي عزت دراوشه ومراد سليم غريب – شارع كزانوفا – ٤ – الناصرة .

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلب لاصدار امر باعلان حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه . لهذا ادعو كل شخص يدعي بان له منفعة في تركة المرحوم ان يقدم اعتراضه على ذلك خطيا وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا كما تراه مناسبا .

١٩٧١-١٢-٣

أ. آسا – قاضي

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

...عة الجمعية ...م المتحدة اليوم ... حلبة صراع بين ... بشأن ازمة ...ط ، فاليوم يبدأ ...ذه الازمة بعد ان ...عشرين ساعة لكي ... خارجية ثلاث ...ة هي السنغال ...وريتانيا حضور

...م ليس هذا هو ...ول في بابه لانه ...ن يبدأ قبل شهر ...ن المهمة التي قام ...ؤسه جمهوريات ...ي مصر واسرائيل، ...عشرة حكماء تابعين ...ة الافريقية كان ...طاها الوقت الكافي ...تقديم تقرير بشأنها

... ترمي اليه المناقشة هو ... العمومية على ايقاع ...رائيل بموجب الفصل ...ثاق الامم المتحدة ، او ...ير اجراءات تحمل اسرائيل ... وقد مهدت مصر لهذه ... تهديدات على لسان ... السادات وكل مسؤول ... كان او مدنيا بتجديد ...ت للحسم ان سلما ...اية هذا الشهر الذي هو ... ايضا وان لم يحدد موعد ... العمليات العسكرية .

... لم يقفلوا الامل ... الرؤساء الافريقيين فلا ...ونه حتى الآن ، ولكن ... معلومات وتصريحات متنوعة ... بعض الرؤساء الافريقيين لم ...ل في مواصلة الحوار ... وايجاد نقاط التقاء بين ... ومع ذلك لا يمكن ... قبل أن يعرب ممثلو ... عن ارائهم وقت النقاش ... لا ان لحساب ... المصالح اهميتها في

...ار ...ة الاسرائيلية

... نشرات الاخبار
٦ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
... ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠
...نقل اذان الظهر وخطبة

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

جولـــة تفقـــديـــة
للحاكم العسكرى فى مخيمات اللاجئين فى نابلس للوقوف عن كثب على الحالة العامة فيها

نابلس ـ من محمد عميره ـ امضى الكولونيل سيغف العازرحاكم نابلس العسكري سحابة يوم امس في جولة تفقديةلمخيمات اللاجئين الاربعة فيالمدينة للاطلاع عن كثب على الحالة العامة فيها ، وتفقداوضاعها والاستماع الى مطالبسكانها •

وقد جاءت هذه الجولة امتدادا للاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي في مكتب الحاكم العسكري والذي ضم مخاتير المخيمات حيث تقدم المخاتير في حينه بعدة مطالب حيوية وهامة . فقد بدأ الحاكم العسكري جولته صباح امس برفقة الميجور موشه بن دافيد مساعد الحاكم العسكري والكابتن امنون كوهينبزيارة لمخيم عين بيت الماء حيث اجتمع بمختار المخيم السيد علي بركات الذي قدم للحاكم العسكري شرحا مفصلا عن اوضاع اللاجئين في المخيم واحتياجاته الحيوية وتفقد الحاكم شوارع المخيم ووحدات السكن فيه واستمع الى عدد من مطالب سكانه ، وفي نهاية الجولة طلب اليه السيد علي بركات الافراج عن المعتقلين من ابناء المخيم المذكور

وبعد ذلك واصل الحاكم جولته التفقدية فزار مخيم بلاطه حيثكان في استقباله مختار المخيم السيد عبد الله البشاوي ووجهاء المخيم واستمع من مختار المخيم الى عدة مطالب هامة بينها تزويد المخيم بمياه الشرب والمجاري العامة ومساعدة العائلات المحتاجة والافراج عن المعتقلينوتوسيع عملية جمع شمل العائلات وتعبيد الشوارع وتحسين الحالة الصحية •

وقام الحاكم العسكري بتفقد العيادة الصحية ومطعم المخيم ومصادر مياه الشرب •

وقام بعد ذلك بزيارة مماثلة لمخيم معسكر القديم ومخيم معسكرالجديد وقد اجمل الحاكم العسكري جولته بقوله انه قام بزيارة المخيماتللوقوف عن كثب على الحالة العامة فيهالدراسة مطالب سكانها بدقة وايجاد الطرق الناجعة المجدية لتحسين اوضاعهم بشكل عام •

حل مشكلة الميراج
يمهد السبيل لتحسين العلاقات مع فرنسا

اعلن السيد اشير بن ناتانسفير اسرائيل في فرنسا قبيل عودته الى باريس صباح امسان حل مشكلة طائرات الميراج الخمسين المجمدة في فرنساسيزيل حجر العثرة في طريق التفاوض حول مواضيع اخرى•

وقال ان موافقة اسرائيل على اجراء مفاوضاتمع فرنسا حول طائرات الميراج تعتبر بادرة حسنة من جانب اسرائيل وليس من جانب فرنسا •

وقال السفير الاسرائيلي ان البادرة الاسرائيلية تستهدف تسهيل المحادثات بين اسرائيل وفرنسا حول مواضيع اخرى في المستقبل• واضاف ان زيارته لاسرائيل قد اتاحت له الفرصة لتقديم تقرير الى وزير الخارجية عن سير المفاوضات وعن مواضيع معلقة بين البلدين •

واعرب السيد اشير بن ناتان عن امله في ان تنتهج فرنسا سياسة متوازنة في الشرق الاوسط بعد اختتام المفاوضات حول طائرات الميراج •

وقال ان السياسة الفرنسية لم تكن متوازنة في الاونه الاخيرة •

واشار السفير الاسرائيلي الى اجتماعه المنتظر مع الرئيس الفرنسي السيد جورج بومبيدو وبقوله ان موعد الاجتماع لم يحدد بعد بالرغم من ان السيد بومبيدو قد وافق على ذلك مبدئيا •

ايبـــان ـ تتمـــة

للسوق الاوروبية بالنسبة للتجارةبين بريطانيا واسرائيل •

وقالت المصادر البريطانية ان الوزراء البريطانيين اكدوا تفهمهم لقلق اسرائيل ومشاكلها فيما يتعلق بهذه القضية •

رئيس الاركان ـ تتمة

وقال رئيس الاركان الليبي كذلك ان الالتزامات التي اخذتها الدول العربية على عاتقها لم تزد على ٢٠ بالمائة من الالتزامات التي كان يترتب عليها ان تأخذها على عاتقها •

وقد ايد ابو بكر يونس باقواله هذه الانباء القائلة بانه ظهرت خلافات شديدة بين الوفود المختلفة في جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك • ومن المعروف ان موقف ليبيا المتطرف في مناقشات المجلس كان عاملا كبيرا في نشوب الخلافات •

دولة اتحاد الامارات ـ تتمة

الحكومة البريطانية ترحب باعلان دولة اتحاد الامارات العربية • وقال الناطق ان بريطانيا تعتقد بان اقامة الاتحاد سيساهم مساهمة هامة في احلال السلام والاستقرار وفي رفاهية منطقة الخليج الغنية بالنفط •

وقد بعثت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ورئيس الحكومة السيدادوارد هيث ووزير الخارجية سير الــك دوغلاس هيوم ببرقيات تهاني لرئيس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان •

وجاء في البيان الرسمي الذي اعلن عن اقامة الاتحاد ان الاتحاد يندد بمبدأ استخدام القوة • واعرب البيان عن اسفه للخطوة الاخيرة التي اتخذتها ايران ـ احتلال جزر من الوطن العربي الغالي ـ •

وجاء في بيان المجلس الاعلى للاتحاد ان الاتحاد الجديد هو جزء من الوطن العربي الكبير •

وغادر ابو ظبي امس الى نيويورك الدكتور عدنان الباجحي وزير الدولة في حكومة ابو ظبي لتقديم طلب الاتحاد الانضمام الى الامم المتحدة •

ويذكر ان الدكتور الباجحي كان فيما مضى وزير خارجية العراق • ومن المتوقع ان يتوجه الىالقاهرة غدا الشيخ احمد بن سالم وزير الاعلام في حكومة ابو ظبي لتقديم طلب الاتحاد الانضمام الى جامعة الدول العربية •

ويضم الاتحاد عدامن اغنى البلدان في العالم الى جانب عدد من افقر البلدان •

وتعتبر امارة ابو ظبي اغنى دولة في العالم تقريبا من ناحية الدخل القومي للفرد فلهذه الامارات التي لا يتجاوز عدد سكانها ٥٥ الف نسمة دخل سنوي من عائدات النفط يبلغ ٣٥٧ مليون دولار •

اما امارة دبي فيبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمة ويرتزق سكانها من تهريب الذهب والتجارة مع شبه القارة الهندية •

كما اكتشف مؤخرا نفط في هذه الامارة •

وكان دخل امارة الشارقة حتى الان مليوني دولار كانت تتقاضاها من بريطانيا مقابل استخدام قاعدة السلاح الجوي في الامارة • وعند خروج البريطانيين ستخسر الامارة هذا الدخل •

وامارة عجمان هي اصغر وافقر الامارات الست التي يتشكل منها الاتحاد • ويبلغ عدد سكانها ٤ الاف نسمة يتعاطون التجارة وصيد الاسماك • ويبلغ الدخل السنويلهذه الامارة ٢٧٠ الف دولار فقط •

وامارة ام القيوين هي ايضا صغيرة وفقيرة الا انه شرع مؤخرا بانتاج النفط فيها •

ويبلغ عدد سكان امارة الفجيرة ١٠ الاف نسمة يرتزقون من صيد الاسماك •

اطلاق النار على نائب حاكم الشارقة

وجاء من الشارقه انشخصا مسلحا اطلق الرصاص على الشيخ صقر بن محمد نائب حاكم الشارقة •

وتشير التقارير الاولية الى ان الشخص المسلح قد اطلق اربعة عيارات نارية من مكان قريب وقد اصاب عيار ناري صدر الشيخ صقر واصيب بجروح • وقد نقل الى مستشفى دبي غير ان حالته لاتدعو الى القلق • ولم تتوفر معلومات اخرى عن الشخص المسلح •

الاردن يعترف بدولة الاتحاد

وقررت الحكومة الاردنية امس الاعتراف بدولة اتحاد الاماراتالعربية ورحبت بانشاء علاقات دبلوماسية كاملة معها • وبعث السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية برقية الى وزير الخارجية لدولة الاتحاد بهذا الشان •

كلمة الأنباء ـ تتمة

رفض اسرائيل الالتزام بسحب قواتها قبل التوصل الى تسوية بطريق المفاوضات ، واقناع مصر باحقية هذا الرفض ، بدلا من الانهماك في مناقشات لا طائل تحتها ولا فائدة ترجى من ورائها •

النقاش بالجمعية العامة حول الشرق الاوسط يبدأ اليوم

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تقرر تاجيل النقاش الذي كان من المقرر اجراؤه في الجمعية العامة للامم المتحدة حول الشرق الاوسط الى اليوم بناء على طلب مصر •

وعلم ان هذا الطلب جاء لتمكين منظمة الدول الافريقية من بلورة موقفها الذي ستتخذه في هذا النقاش على ضوء تقرير بعثة الرؤساء الافريقيين الاربعة التي زارت كلا من القدس والقاهرة مؤخرا في نطاق مهمة السلام التي اضطلعت بها •

رسالة لبراندت من الرئيس السادات

بون ـ يونايتدبرس ـ استقبل امس السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية السيد ابراهيم البغدادي محافظ القاهرة •

وصرح ناطق الماني رسمي بان السيد البغدادي سلم السيد شيل خلال هذه المقابلة التي استمرت حوالي ساعة رسالة من الرئيس انور السادات الى السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية • ولم يكشف النقاب عن محتويات هذه الرسالة غير انه يعتقد بانها تتعلق بمستقبل العلاقات بين القاهرة وبون •

حزب بعثى جديد ينوى التكريتى انشاءه فى العراق

بيروت ـ ذكرت صحيفة ـ الحياة ـ اللبنانية ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي يعمل حاليا مع بعض القادة الحزبيين من انصاره على اعادة النظر في التشكيلات والتنظيمات الحالية لحزب البعث الحاكم فيالعراق في محاولة لانشاء حزب بعثي جديد يتبع في تشكيلاته الاسس التي تقوم عليها الاحزاب الشيوعية •

واستطردت صحيفة ـ الحياة ـ ان السيد صدام التكريتي يريد من ذلك ان يكون الحكم للحزب وليس للجيش ولهذا فقد عهد مؤخرا الى تعيين مفوض سياسي في قيادةالجيش يتولى جميع الامور السياسية ويخضع قائد الجيش لرأيه •

اضراب سواق سيارات الاجرة
فى باب الخليل احتجاجا على قرار البلدية نقل مكان وقوف سياراتهم

القدس ـ اعلن سواقوسيارات الاجرة في باب الخليل الاضراب احتجاجا على قراربلدية القدس نقل مكان موقف سياراتهم الذي كانوايستخدمونه منذ حرب الايام الستة وحتى يوم اول امس •

ويشترك في هذا الاضراب اصحاب ٢٢ سيارة اجرة تقف في باب الخليل، والذين طلب اليهم بواسطة الشرطة اول امس الانتقال الى المكان الجديد الذي حدد كموقف لسياراتهم •

ويذكر ان مكان الموقف القديم كان امام باب الخليل وان هذا المكان كان يستخدم كموقف منذ عهد الحكم العثماني • وبعد حرب ١٩٤٨ الذي اسفر عن غلق بابالخليل اتخذاصحاب سيارات الاجرة موقفا لسياراتهم داخل الباب مباشرة • ويستخدم هذا المكان الان كموقف للسيارات الخصوصية •

اما مكان الموقف الجديد فهو خلف المراحيض العامة في باب الخليل وفي زاوية تجمع بالقرب منها القمامة •

ويحتج اصحاب سيارات الاجرة على الطريقة التي اختير بها مكان الموقف الجديد وذكر امس ناطق باسمهم ان هذا الموقف الجديد سيقلص كثيرا دخلهم الذي يتراوح اليوم بين ٤٠و ٥٠ ليرة يوميا نظرا الى ان الشخص الذي يخرج من باب الخليل طالبا سيارة اجرة لا يمكنه رؤية السيارات الواقفة في الموقف الذي وكانه موجود في حفرة •

واشار الناطق الى ان كل سيارة اجرة اتخذ صاحبها موقفا من باب الخليل هي مصدر العيش لعائلة لا يقل افرادها عن خمسة اشخاص • كما ان هناك عددا من هذه السيارات هي مصدر عيش لعائلتين

ورفض الناطق وغيره من السواق المضربين التبرير الذي اعطي لنقلمكان الموقف وهو ان وقوف السيارات في المكان القديم كان يسبب عرقلة في حركة السير • واشاروا بهذا الصدد الى ان هناك مواقف في القدس تقع في وسط الشارع واوردوا على سبيل المثال المواقف الموجودة في شارع بن يهودا حيث حركة السير مزدحمةطوال اليوم •

ويمتاز اضراب سواقي سيارات الاجرة في باب الخليل بانهم اوقفوا سياراتهم مغلقة في مكان الموقف الجديد بينما وضعوا كرسيا في مكان الموقف القديم وعليه لافتة يعلنون فيها الاضراب •

ويطالب سواق سيارات الاجرة بالحاح اعادة النظر في قرار تحديد مكان الموقف الجديد والسماح لهمثانية باستخدام الموقف القديم •

الــوزارة الاردنيــة تســتعرض الوضــع الداخــلى والعــربى

عمان ـ عقد مجلس الوزراءالاردني جلسة ظهر امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء استغرقت زهاء ساعتين •

وصرح السيد عدنان ابو عودهوزير الثقافة والاعلام بان المجلس استعرض الوضع العام الداخلي والعربي وخطة العمل في ضوء توجيهات الملك حسين في الاجتماع الذي عقده في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول •

رئيسة الوزراء

بالشرق الاوسط بصورة عامة وميزان التسلح بين اسرائيل ومصر •

وقال روجرز ردا على سؤال اخر ان مصلحة الولايات المتحدة الوطنية هي المحافظة على السلام في الشرق الاوسط واضاف : ـ اننا على علم كبير بما يحدث الان في المنطقة ويجب ان نلازم الحذر في اعمالنا وان نتخذ قرارات بروية وتعقل • اننا الان على اتصالات مع الدول العربية ولكننا نعلم ـ بان العرب لا يكنون لنا الثقة ، ومع هذا يترتب علينا الاستمرار في مساعينا من اجل الوصول الى تسوية بالمنطقة وان كنا ناخذ بالحسبان بان هذه المساعي قد تبوء بالفشل في نهاية الامر •

واستطرد السيد روجرز يقول ـ لا بديل للدبلوماسية في الشرق الاوسط لان هناك دائما خطر نشوب القتال • ومع ان الطريق التي تسير فيها الولايات المتحدة تنطوي على اخطار لان العرب لا يثقون بواشنطن الا ان